أخبار

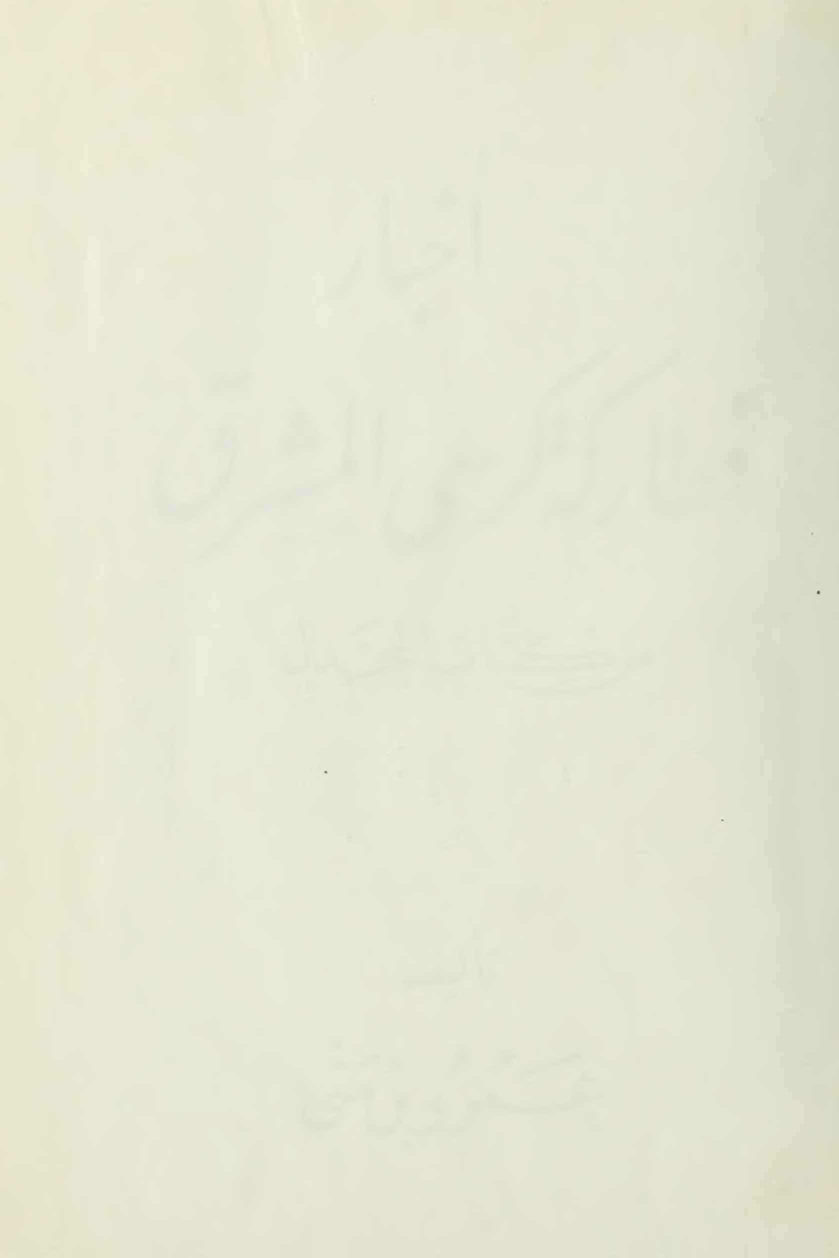
بطاركة كرسي المشرق

من كتاب المجدل

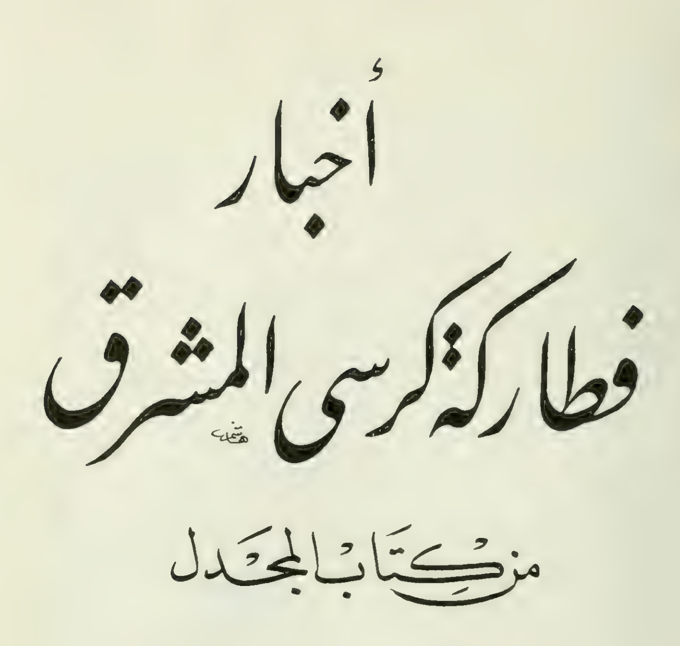
تأليف

عمرو بن متى

يطلب من مكتبة المثنى ببغداد

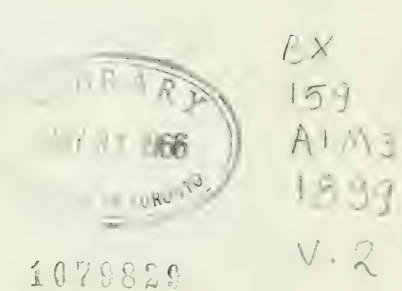






تأليف

عمرو بن متّى





اخبار

فطاركة كرسي المشرق

من كتاب المجدل

لعمرو بن متي رحمه الله امين



طبع في رومية الكبرى

سنة ١٨٩٦ المسيحية

اخبار فطاركة كرسي المشرق
من كتاب المجدل لعمرو بن متي رحمه الله امين

الاصل الثاني من السفر الخامس

الفصل الاول

في ذكر فطاركة كرسى المشرق الواحد بعد الاخر

✲ مار مارى ✲ هذا السليح الطاهر هو الذي اسّس كرسي المشرق وهو
الذي تلمذ الراذان ثم المداين بجهدٍ عظيم وتعبٍ شديد لانها كانت كرسي مملكة
الفرس وسكانها اكثرهم كانوا مجوسا ثم دورقني وكشكر واسام على كشكر
اسقفًا وهو اول اسقف اسيم في تلك البلاد ولذلك صار هو اول كل
الاساقفة وناظر كرسي الفطركية ثم انه بادر الى تلماذ جميع نواحي ارض بابل 5
والعراقين والاهواز واليمن والجزائر وبلاد العرب سكان الخيم ونجران وجزائر
بحر اليمن وبحر الهند ولا يزال يتردد في كل هذه البلاد المذكورة وفي البلاد
التي تلمذ فيها مار اداي رفيقهُ ويتلمذ ويعمّذ ويعلّم ويقيم البيع ويشفي الامراض
ويعمل الايات والعجائب حتى انطاعت اه العباد واظهر الدين المسيحي في كل
هذه البلاد [وذلك في ايام افرهط ملك بابل ونيرون قيصر ملك الروم 10
واول ولاية هذا السليح كانت سنة ثلاثماية وستين يونانيـة بسرجاد عادد]
وعاد الى المداين واقام بها واسّس كرسي الفطركية فيها وثبّتهُ وامر ان

لا يكون اسياميذ الجاليق فطرك المشرق الا بها خاصة الى اخر الزمان •
وكان اذا قدّس او سام يلبس بيرون ابيض واقام في التلماذ بعد مار اداي
رفيقه ثلاثة وثلاثين سنة واوصى وقت نياحه ان المختار للكرسي من بعده
هو في اورشليم فليطلب من هناك واستناح يوم الجمعة الثانية من سابوع
5 القيظ تاسع عشر تموز سنة ثلاثماية وثلاثة وتسعين يونانية ودفن عن يمين
المذبح بالبيعة الكبرى بدورقني في سرجاد ونو [وخلا الكرسي من بعده
سبع سنين]

☆ ابريس ☆ وهو اسم فارسي وتفسيره العضد وكان شيخا بهيا طويل
القامة تقيًا زاهدًا في العالم وفي لذات الدنيا متخليًا عنها وهو عبرانيٌّ من
10 اهل بيت يوسف خطيب السيدة واقاربه اسامه شمعون ابن قليوفا مدبر
بيعة اورشليم بعد يعقوب المسمّى اخو الرب وذلك ان المومنين المشارقة
بعد موت مار ماري السليح ارسلوا الى اورشليم يطلبون الفطرك الذي اختاره
المسيح [لهم] على ما عرّفهم مار ماري الرسول ولما كان شمعون ابن قليوفا
لم يعرف من هو المختار لذلك امر باتفاقِ مَن عنده من المومنين ان يعملوا
15 الصلاة ثلاثة ايام ويسألون الرب فيها ان يختار لبيعته في المشرق من يدبّرها
ويعرفهم من هو [المختار] . فلما اكملوا الصلاة في اليوم الثالث راى ثلاثة
رجال من الفضلاء المشهورين بالصدق والعفة في وقت واحد في منامهم
شخصًا كهلًا يقول لهم قد سمع الله صلاتكم واجاب دعاءكم واختار لبيعته
رجلًا [صالحًا] وهو في الجبل اسمه ابريس فذكر كل واحد منهم ما رأى
20 فقيل لهم لسنا نعرف الجبل ولا الرجل فعاودهم الرويا في الليلة الاخرى

ان يوم الاحد وقت الصلاة يوافيكم الانسان الذي تطلبون . فلما كان يوم
الاحد وهم في الصلاة دخل اليهم هذا القديس فلما نظروا اليه وسالوه
صدّقوا الرويا وتمسكوا به . ولم يكن له شي من درجات الكهنوت فاعطاه
شمعون المذكور جميعها في وقت واحد والبسه بيرون اخضر واسامه فطركا
وسيّره الى المشرق سنــة احد واربعماية يونانيــة بسورجاد يدا [في ايام 5
ادريانوس قيصر] فاحسن سيرته في الناس وجمع شمل المومنين وما ظهر
يوماً منه حرد ولا سخط ولا لعن ولا غضب ولا قاوم احد على ذنب الا وهو
يبكي وكانت الرعية له طائعة لحسن قيامه بامورهم وكان عاضداً لكل
ضعيف مشبعا لبطون الجياع كاسياً لاجساد العراة مفرّجا عن قلوب
المكتئبين باذلاً نفسه لعيادة المرضى ولا يسيم اسقفا او مطرانًا الا بعد 10
السوال والفحص ودبر الكرسي سبعة عشر سنة واستناح سنة تج يونانية
[وايات السنة يبدذ في ايام اليا ادريانوس قيصر] ودفن بالمداين [وخلا
الكرسي من بعده اثنين وعشرين سنة]

☆ ابراهيم ☆ قرابة يعقوب المسمى اخو الرب [هذا الاب كان] متشيداً
شهمًا بطالاً كريمًا عالمًا مدور اللحية معروفا بالسخا والجود يكاد يداني ابراهيم 15
الاب الاول وكان مقامه بانطاكية ثم بكشكر فاجتباه روح القدس فاختير
وعقدت له الفطركة [واسيم] وعليه بيرون احمر [سنة احد واربعين واربعماية
يونانية والحصة من الدايرة يوطب في ايام انطونيوس قيصر] ولبث قليلًا ثم
انفتحت عليه ابواب المحن لان ملك الفرس كان قد زاد في اذية النصارى في
زمان هذا الاب فصبر وتضرع الى المسيح واذرى دمعته وسأله كشف الضرعن 20

المومنين بآية يظهرها فاستجاب منه وازال المكروه بدعائه وصلاته. وذلك ان
ملك الفرس كان له ابنًا قد عارضه الشيطان وصرعه وعذّبه مدة طويلة وبذل
للعزّمين والسحرا والرقايين والمتطبيين اموالاً كثيرة فلم يقدروا على برئه فعرّفه
بعض اصحابه حال ابراهيم رئيس النصارى فدعاه اليه وقد بلغ منه المجهود
5 وكره الحيوة من شدة الغم والهم. فلما حضر عنده نظر اليه الملك. وشاهد
شحوبة لونه وجفاف جسمه فاهتز وخشع قلبه منه حتى ترجرج عن مجلسه وانكر
ما رآه من طول شعره واظافيره فساله عن سبب ذلك فقال قد اجتمعت
هذه الخلال في عبد الملك لسخطه عليه وعلى رعيته فقال له اتحب ان ارضى
عنك وعن رعيتك قال نعم قال تطرد الشيطان عن ولدي فان عوفي على
10 يدك لارفع قدرك واقضي حوايجك وحوايج اصحابك. فتقدم هذا الاب
القديس ورسم على الصبي اية الصليب وقال ايها الشيطان المارد اخرج من
هذا الصبي باسم ايشوع المسيح ولا تمكث وانت ممنوع بكلمة الله الازلي
الحي الناطق الحالّ في احشا السيدة مريم العذرى المتحد بالبشري
الماخوذ منها وهو ربنا يسوع المسيح. فخرج الشيطان كالزوبعة والريح الخاطف
15 وهو يولول ويستغيث من المسيح واصحابه. فاشتد فرح الملك واصحابه وجلسائه
وامر بان يكتب الى جميع ممالكه وينادى فيها برفع الاذية عن النصارى ومن
تجاوز ذلك فقد اوجب على نفسه العقوبة فلبث المومنين امنين باقي حيوته
واستناح في سنة ثلاثة وستين واربعماية يونانية وحساب الدايرة يطوو ودفن
بالمداين وكانت مدة رياسته اثني وعشرين سنة وخلا الكرسى من بعده تسعة
20 عشر سنـة.

✡ يعقوب ✡ ابن ابراهيم [هذا الاب كان] شيخا مدوّر اللحية له رؤاء
ومنظر لين الاخلاق اصله من آل يوسف خطيب السيدة فاجتمع على
اختياره جميع من له الاختيار فامتنع من ان يسام وقال لم اكن اصلح ان ارعى
غنم خرس فكيف ارعى اغنامًا ناطقة واجتهد ان يعفى فلم يعف واسيم قهرًا
وكان لابسًا بيرون نفطى [سنة ثلاثة وثمانين واربعماية يونانية في نوبة احها من 5
دايرة الحساب] وسلمت اليه درج الكهنوت كلها في وقت واحد فاحسن
سيرته وتدبيره وواظب على الصوم والصلوة دايمًا وكان لا يسيم اسقفًا الا من
يشابهه ويماثله في الطهارة والقدس بعد ان يصوّمه سنة كاملة وان كان يكون
ممن يقدر على الصوم دايمًا الزمه ذلك. فحسنت احوال البيعة في ايامه وكان
اذا جلس بين اساقفته ازهر كالشمس بين الكواكب وفي ايامه ظهر بمصر 10
فرفوريوس الفيلسوف وعمل تفصيل الانجيل وفي ايامه قوي امر الفرس
وبنى اردشير مدينة المسماة باسمه [وكان الملك على الروم قوميذوس قيصر
والطيب جالينوس ومات جالينوس في السنة الخامسة من رياسة
قوميذوس قيصر] واستناح هذا الاب سنة احدى وخمسماية [وحساب
الدايرة يطوو] ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته ثانية وعشرين سنة وشهور 15
وخلا الكرسى من بعده اربعة عشر سنة.

✡ احادابوي ✡ وهو اسم سرياني وتفسيره اخو ابيه لانه كان اشبه الناس
بابيه واصله كان من بيت المقدس وهو شيخ مدور اللحية يخالطها سواد
قليل. وصورة اختياره كانت ان يعقوب من قبل وفاته اوصى [هكذا] ان
يتوجه اثنان من تلاميذه وهما قاميشوع واحادابوي الى انطاكية ليسام 20

احدهما هناك فطركا لعلمه بان [ملك] الفرس لم يمكن من الاسيامبذ.
ومن بعد ما استناح مضيا كما امر فلما وصلا وجد الاعداء طريقًا الى السعاية
بهما الى ملك الروم وقيل له انهما جواسيس وان فطرك انطاكية مواطي
مع ملك الفرس لاجل النصاري الذين في بلاده وانه يراسله على ألْسِنَةِ مَن
5 يسيمه باختيارك ويتجنب المكاتبة اليه خوفًا من وقوعها في يدك. فامر ملك
الروم في بالقبض على الفطرك وعليهما فقبض قاميشوع والذي وجد في
منزله وهو صليبا الرئيس الانطاكي وصُلبا هما والفطرك عراتا مجرّدين
على باب بيعة السليحين بانطاكية واحادابوي هرب الى اورشليم. فلما
جرت هذه الحادثة الصعبة المرّة وترتب على الانطاكية فطرك اخر
10 اتفق الاربع فطاركة على رايٍ واحدٍ وكتبوا سجلا على ما ياتي ذكره واثبتوا
فيه انه لا يعود يجي الى انطاكية ولا الى غيرها ليسام من يروم ان يكون
فطركاً لكرسي المشرق [ولو كان عليهم خوفًا او اضطهادًا او قتالا] بل تجتمع
المطارنة والاساقفة والروسا والمومنين ويختارون من يصلح ويكملون اسياميذه
في بيعة المداين ونحن معهم بالروح. و[اما] احادابوي لما حصل باورشليم
15 اسامه [متاوس] صاحب الكرسي بها في بيعة القيامة ببيرون نفطي
[وسيره الى كرسيه بالمداين سنة خمساية وستة عشر يونانية في ايام
الخسندروس قيصر بسورجاد يهاد وفرح المومنين بقدومه] ودبر تدبيرًا
حسنًا مدة حيوته واستناح سنة احد وثلاثين وخمساية [يونانية وحصة دايرة
السنة كانت يادد] ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته خمسة عشر سنة وخلا
20 الكرسي بعده ثلاثة سنين.

[نسخة السجل المذكور والعهد المشهور المكتوب من الابا المغاربة فطاركة
الاربع كراسي الكبار لكرسي المشرق . لجماعة الاخوة بالمسيح سيدنا مخلص
جوهر الاقدمين ومنهض سقطة الاولين . وقابل توبة الخاطيين . واعضاء
النصرانية السكان بالمشرق . من اخوتكم في الامانة . واضلاعكم في الدرجة
واقرانكم في الدعوة . جماعة الرعاة المتعوبين في حياطة اغنام يشوع المسيح . 5
وطاردي الذئاب الخاطفة البشرية عنها وحراسها من غلبة الطائفة من
الروحانيين المنحرفين من الطاعة الخارجين عن المحجة السالكين في غير محبة
الخالق سـلام مخلصنا من وضر الخطيـة ومنقذ هلكتنا من قنية
الطاغوث يكون معنـا ومعكم الى انقضاء الدهر امين . نحن الذين
بلا استحقاق نصبنا في بيعـة المسيح سيدنا رعـاة ولقبنا فيها روسـا 10
وجعلنا اباء للرعية واخوة للروسا . . . . فاخراً جزيلا وانسن
فيكم سننا نافعة محمودا عواقبها مفرحا عاجلها لانكم اخوتنا وابنا صبغـة
سيـدنا المسيح لاسيما في هذا العصر الذي قد تكفينا فيه المكاره فيكم
وعظمت المصائب وتنبعت ينابيع الاحزان واضطربت وغلب بعضها بعض
واشفقنا معاشر الرعاة المتعوبين المحزونين عليكم معشر الاخوة والابنا المومنين 15
وذكرنا مضمون الكتاب المنبه المحذر اذ يضمن ان المكروه ليس له حد
يقف عنده وينتهى اليه خاصة مكروه دين النصرانية لان جميع الامم المقاومة
له حريصة على ابادته . ولما عاينت ابصارنا اراقة دم الابوين الطاهرين راعيين
فاضلين وهتكهما بالتعرية والصلب على باب بيعة انطاكية بغير جرم كان
لهما او خيانة كانت منهما فالمت لهما القلوب فتصدعت وبكت العيون فسخنت 20

وارتاعت النفوس فانخذلت واضطربت الارض وتزلزلت وزعقت اصوات
بيعتي المشرق والمغرب بالويل والعويل ونادت ودعت بالثبور الطويل لان
الابوين المظلومين الراعيين المشهورين احدهما راعي بيعة المشرق والاخر
راعي بيعة المغرب ندبا وكان قتلهما مشهورا وهتكهما مكشوفا فانهدت اركان
5 النصرانية وعظمت المصيبة على اهلها. فاجتمعت من الابا الموافقة بالروح
واتفقت على راى واحد وسالمت اجازة انه متي مضى رئيس المطارنة
والاساقفة المتقلد لرعاية المشرق من بيعة اسليق المدينة السنية ذات البيعة
الكبيرة الكاثوليكية الفاخرة الّا يصعد الى انطاكية من يندب للرياسة
مكانه وان ذلك كان مَنًّا بالإشفاق على دين النصرانية وحذرًا من هتك
10 روسائها وطلبًا لسترهم وخوفًا من خلاف يجري من الملوك فيهيّج المكروه
على الدين بل يختار من يتفطرك مطارنته واساقفته ورعيته وهذا راينا
وتسليمنا ورضانا برعاية الرئيس الكبير الذي يكون كرسيه باسليق واقطسفون
وهي تخوم كرخي وساحة المداين في البيعة الكبرى وانه الرئيس الفطرك على
جميع اساقفة المشرق وما يليه وان كرسيه كاحد الكراسي الاربعة وتاليها
15 التي احدها كرسي متي الانجيلي وثانيها كرسي مرقس نظيره في كتابة
الرسالة . وثالثها كرسي لوقا الشهم البطل المشبع لشرح انجيل سيدنا
ومولده . ورابعها كرسي يوحنا البتول كاشف اسرار البنوة الازلية الموضح
لفضائل الروح . وصار له ان يتولى اسياميذ المطرنة . وتبريك الاساقفة
وتكميل امر الرعاة وترتيب الروسا بتخوم المشرق . واشور وماداي وفارس .
20 وان تكون جميع الكراسي من تحت يده . وترضى بتدبيره . وتصدر عن

امره وتعمل برايه ومتى انصرف هذا الرئيس المفطرك بطارنته واساقفته
من دار السكني الى دار الملك الاعلى فليس لاساقفته ان يختاروا من
يُرَتَّب للفطركة مستبدّين . الا ان يحضر مطران ام مطرانان . اذ ليس واجبًا
ان يلد البنون اباهم . ولا يبارك الناقص للكامل كما ان ابراهيم وان كان
كبيرًا عند الله لم يمتنع ان يباركه ملكيزدق عليه السلام تبركه . بل تواضع 5
ابراهيم عليه السلام وطأطأ رأسه وقبل البركة من ملكيزدق وقرّب له
العشر واهدى اليه مما كان عنده من غنمه لانه كان ملكا وصديقًا واسمُهُ
ملك النصفة وسلم . وهو اول من قرب بالخبز والخمر مقدمةً لما امر به
سيدنا تلاميذه ان يفعلوا من ذلك ويقيموه مقام جسده المقدس ودمه
المطهر المسفوك المنقذ للعالم . وان اتفقت المطارنة والروسا باسرهم . فليجتمعوا 10
مع كل من مكّنهم الزمان من الاجتماع به . وليبتدئوا بالصلوة ونحن معهم
بالروح والاخلاص والوفاق والاتحاد المسيحي والاتفاق وليختاروا شخصًا
بهيًا تقيًا صالحًا ذكيًا طاهرًا خايفًا من باس الله وسطوته عاملًا بمحبته
وارادتهِ واقفًا عند طاعته عالمًا بشريعته حافظًا لسنته . ثم لِيَتْلُ عليه المطارنةُ
الاول ثم الاول منهم ومن الاساقفة الصلوةَ التي يجب ان تتلى عليه 15
حسب الرسوم الجارية وحينئذٍ يصير اب الابا وراعي الرعاة فطريرك مدبّر
الشعوب في سائر المشرق ونواحيه . ونحن الان الضعفاء مدبّرين بيت الله
جلّت عظمته ورعاة غنمه الناطقة . قد اذنا باذن الله الاب الحي وارادة
ابنه ومسيحه الخالق بلاهوته الخلايق ومحبة روحه المنشي مانح المنايح
والمهدي الى الحقائق وسالمنا باجمعنا بكلمة متفقة متألّفة واراء مجتمعة غير 20

مختلفة والرئاسة على الاساقفة والمطارنة وتدبير الفطركـة لمن يجلس على
الكرسي الفاخر ببيعة كرخي العظمى بتخوم اسليق بالمشرق البيعـة التى
اسّست على الايمان الفاضل الصحيـح . والاعتقاد الجلي الصريح وهـذا
التسليم والرضا والاجازة والانفاذ والإمضاء منا فليكن باقيًا لجميع من تفطرك
5 على هذا الكرسي المكرم الى ظهور سيدنا المسيح في مجـده العظيم ليس
لاحد ان يغيره ويبدله ولا يزيله ولا يحيله ولا يزعزع بنيته ولا يشوش قاعدته
ولا يعترض عليه ولا يسير بامر ولا نهي اليه فريضةً حتمناها بسلطان السما
والارض المسلمين الينا . والمجد العلوي المفاض علينا . لا يحلّ لاحد بكلمة الله
الخالقة التي هي احدّ من السيف ذي الحدين التي تصل الى صميم القلب
10 فتبرمه والى الاعضاء فتفصلها أن يخالفها او ينقضها او يفسخها او يدحضها ومن
تخطى ذلك كان ممنوعًا من شرائع النصرانية والاختلاط بشي من فضائلها .
وهذا الرئيس الفاضل المؤهل لهذه الرتبة النبيلة والمنصب المفضل النبيل .
الجالس على هذا الكرسي المجد الجليل فليسم المطارنة ويكمل الاساقفة وله
ان يختار للكراسي من يعلم اضطلاعه وقيامه بشرائط واجباتها ونهوضـه
15 بمقتضاها بغير اعتراض عليه ولا اخذٍ على يده ما لم يتجاوز القانون الذي رسمه
الاباء المقدسون والرعاة المختارون الذين آثروا الدين على النفس والمنتخبون
بروح القدس . وليس له ان يسيم مطرانًا او اسقفًا الا ومعه اسقفان . ومتى
اسيم اسقف من مطران فليس له ان يحضر في محافل الروسا الا الى بعد
ان يصير الى اب الابا الاكبر الاعظم ورئيس الرعـاة الفطريرك المكرّم
20 فيباركه ويكمل له السلطان للاسقفة كما كان يحمـل الى موسى مرارى

واهرون . واذا اسيم فليقرأوا من الانجيل على راسه الفصل الذي لرئيس
الاثني عشر صفاة البيعة واساس الشريعة لما اعطاه سيدنا مفاتيح ملكوت
السما وسلطنة على العقد والحلّ والتولية والعزل في العلويات واسفليات
والسما والغبراء يكون ذلك عهداً شاهدا له بتضمنه والعمل بما سمعه منه
ثم ليتل على راس رئيس الروسا الصلوة الواجبة له ويُؤَمَّن على دعايه لانه 5
تاج البيعة واكليل الكهنة وفخر الرعية ثم يلبسه لباس الكمال وليعطه العصاة
وليامره بان يتقي الله ويطيع مسيحه وليحفظ مواعيد وليجتهد في رعاياه
ما اوتمن عليه وان يسلك مسالك الابرار ويحذر من طرق الفجار . ومتي
تعدى الفطريرك طوره وجار اعوذ بالله في حكمه وخان في ايامه وكان
سلطان المملكة نصرانياً فلينه امره الى الملك حتي يحضره ويقومه بحضرة 10
مطارنته واساقفته مستورين وان كان ذلك قبيحًا ان يدان من دُفعت
اليه مفاتيح ملكوت السما وجُعل اليه غفران الخطايا . وان لم يكن للنصرانية
ملك فليتأخر مداينته لظهور سيدنا المسيح دَيَّان الملوك وسائر الشعوب .
وهذه الشروط شرطناها وانفذناها وحكمنا بها ورضيناها رضى لا رجوع فيه
وسليمًا لا شي يحلّه ويعفيه فليكن ما ذكرنا امام اعينكم وما رسمناه ثابتًا في 15
قلوبكم وما برهنّاه مدوّنًا عندكم والمسيح سيدنا يودع سلامه وامانه ورافته
في جميع بيعه ويمينه تحوطكم الى دهر الداهرين امين . والراعيان الاوّلان
اللذان اريق دمهما واختلط بدم سيدنا المسيح وصارا شريكيه في الآلام
وصفييه في الملكوت الاعلى والنعم صلاتُهما وان كانا راقدين تحفظ جميع
بني البيعة المفجوعة بفقدهما وكذلك نحن الضعفا نسال سيدنا ومخلصنا ان 20

يحفظ بيعته ويستر كهنته ويخلص رعيته من كيد الاعدا الناصبين وفخاخ
الروحانيين وجور الجسمانيين وان يسبغ عليكم من قوة نعمته وعظيم بركته
ما ترهبون معه كل مقاوم وتقهرون به كل معاند فلا تولون مدبرين ولا
تنكصون على اعقابكم خاسرين . نعم يا رب احلل نعمتك على عبيدك
5 الفطاركة والمطارنة والاساقفة والقسان والشمامسة والمومنين وافرغ
مواهبك عليهم وظاهر احسانك اليهم وطهر اجسادهم وصغ اذانهم
وحكم غفلاتهم وايقظ سنتهم واعزز ذلتهم وكثر قلتهم واغن فاقتهم
واجبر كسرتهم واصلح امرهم واردد ضالهم ونافرهم وتمم وعدك بمجازاتهم
كما تممته لاصفيائك ابراهيم واسحاق ويعقوب امين امين امين .
10 ✲ شحلوفا ✲ [هذا الاب كان] شيخًا مفروق اللحية حكيمًا عالمًا ماهرًا
من اهل كشكر مقدمًا في اهل زمانه عارفًا بالامور حافظًا للعلوم وكان
فيه لطفًا عجيبًا ومعرفة بتلاوة (بقراوة) الكتب وحفظ المعاني ماهرًا في الخطب
قويًا في حجج المجادلة [مع اليهود ومع المجوس] حليمًا عند الغضب وقورًا
عند الحرد . فاجتمع الناس على محبته وكان اسقفًا وظهر منه رغبة في عمارة
15 البيع وتعهد المساكين وتفقد الاسكوليين ومطالبتهم بالتعلم فاختير
للفطركة [سنة خمسة وثلاثين وخمساية يونانية في ايام اردشير ملك الفرس
وغرديانوس قيصر ملك الروم والحصة ببابل] . واجتمع الابا وعقدوا له
الاساميذ ببيعة المداين وهو لابس بيرون اخضر ورعى غنم المسيح احسن
رعاية ودبر الامور اشد تدبير . وفي ايامه زالت ملوك الطوايف واجتمعت
20 الممالك لاردشير ملك الفرس . وفي ايامه اسيم اغناطيوس تلميذ يوحنا

الانجيلي فطركاً على انطاكية وهو الذي راى الملايكة يشمسون كُدَين
اعني [يصلون] صفّين فرسم ذلك في البيعة [ورتبه وامر به] . وفي ايامه
ظهر انطونيوس وفولوس انحريط ببرية مصر . واستناح هذا الاب الطاهر
في السنة الرابعة من ملك شابور ابن اردشير سنة خمسة وخمسين وخمساية
يونانية [وحصة السنة الدايرة بطب] ودُفن في [بيعة] المداين وكانت مدة 5
رياسته عشرين سنة [وخلا الكرسي من بعده سنتين وايام]
☆ فافا ابن حجي ☆ [هذا الاب كان] من اهل العراق اعني [بلد]
بابل [وكان] شاباً عالماً باللغة الفارسية والسريانية وعمر في الكرسي حتى
صارشيخاً كبيراً هرماً . ولما وقع الاختيار له [قام له في الاسياميذ] وعليه
بيرون مسني وعقدت له الفطركة بالمداين سنة ثمان وخمسين وخمساية 10
يونانية [في حصة بطو وذلك] في ايام [اوغانيوس قيصر] وشبور ابن
اردشير ملك الفرس . وفي ايامه مات [تسع ملوك من القياصرة] ومن ملوك
الفرس سبع ملوك وهم شابور المذكور وهرمزد ابنه وبهرام وبهرام وبهرام
شاهنشاه ونرسي وهرمزد ابن نرسي ومات هرمزد المذكور ولم يكن له ولد
يقوم مقامه وكانت امراة من نسائه حامل فسالوها عظما الدولة قايلين هل 15
تعلمين نفسك انك حامل بغلام ام بجارية فقالت ارى الجنين يتحرك في
الجانب الايمن مع خفة الحمل دليلا على ان يكون ذكر ففرحوا بذلك
وعقدوا التاج على بطن تلك الامراة فولدت غلاماً فسُمى شابور ولقب
بذي الاكتاف لانه كان اذا ظفر بملك من الملوك خلع كتفيه
فاشتدوا اهل فارس ءلكه الا النصارى فانهم لاقوا منه جورا صعبا وشر 20

لا يوصف [وجمع عساكر ومضى الى بلاد الحبشة وغزاها ونهب واحرق
وقتل وسبى وعاد لذلك كان يسمى شابور الجندوي] وفي ايام هذا الاب
خرج شابور الى بلاد المغرب وقتل [ايضا] وسبى واحرق وتوجه الى بلاد
الروم وقصد الانطاكية وسبى اهلها وحصل في السبي ديمطريوس
الفطرك وجماعة من الاساقفة وحمل الجميع الى الاهواز وبني لهم مدينة
وسماها جنديسابور وحيث حصل الفطرك هناك تقدم فافا فطرك المشرق
اليه وساله ان يجلس في الكرسي ويدبره مدة حيوته فامتنع ولم يفعل فقال
له دبر من معك من السبي كجاري عادتك في الفطركة فقال معاذ الله
ان افعل ما لم تعطينيه روح القدس لان الرياسة بالمشرق هي لفافا ليس
لي. فساله فافا ان يتسلم مطرنة جنديسابور وقدمه على سائر مطارنة
المشرق وصيره صاحب اليمين وان يكون المستولى لعقد الفطركة لمن يقع
عليه الاختيار وبقي هذا الرسم الى الان. وفي ايام هذا الاب ظهر ببلاد
الروم والمغرب ماني واريوس الاسكندراني ونحوهم من اصحاب البدع.
وفي ايامه كان من القديسين مار يعقوب مطران نصيبين صاحب الايات
والمعجزات ومار افريم المعلم الكبير وغريغوريوس فاعل العجائب ومار
اوجين القديس الكبير ظهر بارضة القبط وسكن برية مصر وانتقل الى
جبل نصيبين وبنى الدير المعروف به وجمع اليه الرهبان واستناح فيه. وفي
ايامه استشهد سرجيس وباكوس. وفي ايامه كان الملك القديس
قسطنطين ومجمع الثلاثماية والثمانية عشر وخوطب بالمراسلة ان يحضر مع
الاساقفة في المجمع فلم يمكنه المسير لكبر سنّه فارسل عوضه شمعون ابن

صباعي وشاهدوست واقامها مقام جشمة مع باقي الاساقفة المذكورين
من قبل . وفي ايامه ابتدأ المؤرخون بكتابة التواريخ والاقلاسيستقات .
واستناح في السنة الثامنة عشر لشابور وهي سنة ستماية وسبعة وثلاثين
يونانية بسرجاد جب ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته تسعة وسبعين سنة
[ولم يخل الكرسي بعده] 5

✡ شمعون ابن صباعي ✡ [هذا الاب كان] شاهدا جليلًا من مدينة
السوس واكثر مقامه كان بالمداين وهو شيخًا مشهورًا بالعفاف والتقوى
والقدس وكان اركندياقونا لفافا الفطرك واسيم قهرًا [وعليه بيرون احمر]
في السنة السادسة لشابور وذلك في الوقت الذي جرت فيه مشاجرة بين
فافا واساقفته وجعله فافا نائبًا عنه في حيوته وفطركاً بعد مماته . وفي ايامه 10
اشتد شابور ملك الفرس في بغضه النصارى وقتلهم واخذهم بالقهر على
الدخول في دينه واحتمل هذا الاب منه شدايد عابرة عن الوصف وعانده
على انه يصير مجوسيًا ويامر النصارى باتباعه فامتنع ولم يلتفت لقوله وجرى
في ذلك خطوب كثيرة يطول شرحها. ثم انه طالب نصارى المداين واسفانير
الدخول في دينه فلم يطيعوه فامر بخراب بيعهم لاجل ما خالفوا امره . 15
فجمع هذا الاب رعيته وجعل يشجعهم ويقول يا اولادي تاملوا ما جرى على
الانبياء وعلى السليحين من القتل والرجم ويجب ان تعلموا ان الله عزّ وجل
ليس بضعيف القدرة ولا المسيح ذليل لكن يريد ان تظهر قوته في صبر
الضعفا على الآلام في محبتـه وهو يجبركم ويغيثكم ان رفعتم قلوبكم اليه
ويقوي ضعفنا ويجعلنا شجعانًا في الجهاد ويجب ان تتيقنوا في انفسكم ان 20

هذه الشدة تزول وياتي بعدها فرح وراحة والبيع التى هُدمت فسوف
تُبنى بالمجد وتزين بالمحاسن وان هدمت بيعنا فليس سبيلنا ان نحزن
فان لنا بنيان في السما ما لم تصنعه الايادي البشرية وليس هو بالمداين
واسفانير وكرخي الا في اورشليم العالية التي في السما وانا من الان
5 ارحل الى باب الملك ولا اعلم ماذا يعرض بعدي فكونوا من الان
مستعدين متلبسين درع الايمان والشهادة حتى اذا ما اصطف مقابلكم
الحرب لم تنفذ سهام العدو في دروعكم هذا اقول لكم واحذركم مثل الاب
الذي يحذر بنيه احفظوا وصايا سيدنا المسيح ليحفظكم احبوا من اكرمنا
وبذل نفسه عنا لينجينا بموته احفظوا وصيتي وتحفّظوا بالامانة الصحيحة
10 بوحدانية ذات الباري الازلية وتثليث اقانيم صفاته الابدية الاب والابن
والروح القدس احتملوا من اجل هذه الامانة الالام الكثيرة والمؤونات
الصعبة الشديدة . تذكروا ما قال السليح المويد فولوس ان الكلمة مصدقة
ومستحقة للقبول فان متنا في طاعة المسيح فاننا واثقين بان نحيي معه وان
تالمنا لاجله فمعه نملك وقد اوصيتكم بهذه الوصايا من حيث اعلم ان
15 وجهي ليس ترون مرة اخرى لاني اريد ان اصير ضحيةً وقرباناً من اجل
الامانة ومن اجل شعب الله والذي يؤهلني ويسوقني الى ذلك هو رحمة
سيدنا يسوع المسيح ابن اله [الوحيد] وهو يكون معي ومعكم الى ابد
الابدين امين. فلما سمعوا ذلك منه بكوا بكاءً شديداً على فرقة الراعي المتيقظ
وعلى رحلة المدبر الحريص وعلى انتقال الرئيس الصحيح وعلى انصراف
20 المعلم الحكيم وعلى بُعد الاب الشفيق الرحوم واكثر ما ترمروا بالبكاء

لِما قال لهم انكم ليس تروني مرة اخرى . واخذ القديس يعزيهم ويصلي
عليهم ويباركهم وما اكمل صلواته الا وفي تلك الساعة وردت عليه رسل
الملك شابور فقبضوا عليه وحملوه اليه فاكرمه وادناه منه واجلسه الى
جانبه وقال له قد احببت لك ما احببته لنفسي من العبادة والدين فان
اجبت الى ذلك اتخذتك لي ابًا ومدبرًا . فاجابه القديس قائلاً اعلم ايها 5
الملك انه لو اني وجدت في جسدي عضوًا يوافق على ترك محبـة المسيح
ودينه لقطعته مني والقيته عني لاني لست خائفا من السيف ولا من الموت
فلا تتعب نفسك في طلب ما لا يصير . فغضب وامر بسجنه في الحبس ومعه
ماية وثلاثة نفر اساقفة وغيرهم من قسان وشمامسة . ومن بعد ذلك جمع
اليه ستين الف نصرانيا ثم اخرجهم يوم جمعة الالام الى الميدان بمدينـة 10
كرخ ليذان وطالبه بان يامر النصاري الحاضرين ان يكفروا بالمسيح
ويدخلوا في دينه فان فعلوا ذلك فانـه يعطيهم ما احبوا من المال والجاه
ويجعلهم اشرافا . وان ابوا فانه يامر بضرب اعناقهم بلا تأخير . فنادى فيهم
هذا الاب القديس شمعون ابن صباعى وقال يا اولادي قد سمعتم كلام
الملك شابور من فمه فما الذي تحبون عطايا الملك السماوي التي مصيرها 15
الى الدوام والبقـا او عطايا الملك الارضي التي مصيرها الى العنا والشقا
فنادوا بصوتٍ واحدٍ اجمعين يا قديس المرتبة نحن رعية المسيح وانت الذي
اقامك علينا راعيا فلا نعصى امرك بل نحب ما تحب ونبغض ما تبغض .
فعند ذلك هزّته محبة الحق ونادى فيهم وقال يا احباي واولادي دوسوا
حمة الموت فقد كسرها ايشوع المسيح بموته وقيامته يا احباي شدوا عزايمكم 20

شد الرجال وبادروا الى قبول ملكوت السما على كيد الراعي الى الضلالة
والعما . فنفـر الملك شابور وغضب من هذا الكلام وامر ان تُضرب
اعناقهم بحد الحسام . فلما استشهدوا جميعهم قال هذا الاب الشكـر لله
الذي لم يفجعني في احد من اولادي ثم قدّم نفسه الى القتـل بعد كلهم
5 وهو يقول اللهم اقبل هذه الذبائح الطاهرة . وبعد قتلهم عزم المجوس على
حرق اجسادهم فارسل الله سبحانه ريحًا عاصفة فهبت وجمعت التراب
عليهم حتى صار تلًّا عظيمًا على هيئة الاكمة وذلك باقي الى الان وقد ينبت
على تلك الاكمة انواع الرياحين الطيبة الارايح والى الان النصارى في
ذلك البلد يتباركون من ذلك الموضع ويظهر لهم منه عجائب ومعجزات .
10 وفي تمام تلك السنة ارسل شابور الكافر قتل النصارى في باجرمى وكرخ
سلوخ والاهواز والدير الاحمر واربل واشور والموصل ونينوى والمـرج
والجزيرة والفرات جملة الكل مائة الف وسعين الف . وفي تلك السنة
استشهدت القديسة دختانشاه ابنت ملك الاهواز وذلك ان اباها كان
جمع نصارى بلده وامر بقتلهم وكانت ابنته جالسة على القصر امام الماشطة
15 تضفر ذوائبها فنظرت ارواح الشهدا الذين امر ابوها بقتلهم تطير الى نحو
السما على هيئة القناديل النيرة فوقع ذلك في قلبها فنهضت وقد ضفرت
الماشطة بعض شعرها واحتجت بحاجة تدعيها الى النزول ونزلت وتنكرت
ودخلت بين الجمع واستشهدت مع اولائك ولم يعرفها السيافون فلما كان
وقت الاكل طلبوها فلم يجدوها فاخبرتهم الماشطة بذلك فقصدوا المكان
20 ووجدوا رأسها مقطوعا بين روس الشهدا فعرفوها بشعرها واذاعت الماشطة

خبرها انها قالت لها اترين هذه القناديل التى تعلو في الهواء فقالت
لها لست ارى من ذلك شياً فاسرعت ونزلت وما عادت رأتها وكان
ذلك سبباً في قوة قلوب المومنين وصبرهم على الشدايد . واستشهد هذا
القديس مار شمعون بر صباعي ببلاد الاهواز في كرخ ليذان يوم جمعة
الصلبوت ثالث عشر نيسان سنة ستماية وخمسة وخمسين لتاريخ الاسكندر 5
اليوناني [وحصة السنة من دايرة السنين بجو] . وكانت مدة رياسته
ثمانية عشر سنة . وخلا الكرسي بعده ثلاثة سنين من الخوف وشدة الفزع .
☆ شاهدوست ☆ [وتفسيره صديق الملك وكان] شيخاً مفروق اللحية
شاهداً [منتخباً] قديسا طاهراً [من مدينة السوس] وسكن في باجرمى
وكان اركندياقونا لشمعون . ولما بقي الكرسي ثلاثة سنين بغير من يدبره 10
ولم يجسر احد ان يقدم على الاسياميذ خوفاً من شابور فهزّت الغيرة
لهذا الاب ووهب نفسه للمسيح [سنه ٦٥٩ يونانيــة واجرا الدور ولو .]
واسيم وعليه بيرون اخضر في منزل احد المومنين سرًّا لان بيعة المداين
كان شابور قد هدمها . وكان ينظر في الامور سرًّا ويسيم الاساقفة والكهنة .
فوشي به الى شابور فقبض عليه بعد ستتين من رياسته وكان من قبل 15
ذلك بثلاث ليال قد راى في منامه سلّماً في الارض وراسه في السما
وعليه شمعون بر صباعي . وهو يقول اصعد اليّ . . ولا تخف فاني صعدت
عليه بالامس وانت مزمع ان تصعد بعدي . وكان قد اخذ معه في القبض
ماية وثمانية وعشرين نفسا من اسقف وقسيس وشماس وراهب . وعذبوه
غاية العذاب خمسة اشهر واستشهد نيّح الله نفسه بكرخ ليذان في المكان 20

الذي استشهد فيـه شمعون بر صباعي في شهر اذار . وكان مدة رياسته
سنتان وخمسة شهور [وخلا الكرسي بعده ثلاثة سنين واستشهد سنـة
احد وستين وستماية والحصة هوز]

☆ بربعشمين ☆ وتفسيره ذو الاربعة اسما . كان هذا [الاب] شيخًا تقيًا
5 زاهدًا حسن التدبير وهو ابن اخت شمعون بر صباعي وكان اسقفا
واختـير . . واسيم فطركا في بيت احد المومنين خوفًا من شابور وكان
لابسًا بيرون تاجري [٦٦٤ يونانية . واجزا الدور يبكز] واسام اساقفة ودير
البيعة خفيًا مدة سبع سنين . ووشي به الى شابور فقبض عليه وعلى ستة
عشر نفس قسّانًا وشمامسة . وحبسوا وعذبوا احدى عشر شهرا ثم استشهد
10 مع جماعته في الموضع الذي استشهد به شمعون و[بعده] شاهدوست .
وفي ايامه تنصر قرداغ الذي كان ملك من قِبَل شابور على البلاد الذي
من باجرمى الى نصيبين . واستشهد مرجومًا مثـل اسطفانوس في سنـة
تسعة واربعين لشابور . وفي ايام هذا الاب بُني دير مار يونان بالعراق ودير
كمول بالجزيرة ودير الزرنوق . وفي ايامه كان المغبوط مار قوفريانا مطران
15 افريقيا ومار شليطـا القديس والقديس برشبا الاسقف الذي تلمذ عالمـا
[كثير] لا يحصى ومات ثم احياه الله بعد ثلاثة ايام وبقي بعد ذلك
خمسة عشر سنة . واستناح بربعشمين شهيدا وكانت مدة رياسته سبع سنين .
وخلا الكرسي بعده احد وثلاثين سنة الى بعد موت شابور [الذي] كانت
مدة مملكته اثنين وسبعين سنة . [وكان نياحه سنة اثنين وسبعين وستماية
20 يونانية والحصة يطوو]

✡ تومرصا ✡ هذا الاب كان مطرانا من اهل باجرمى وهو شيخ مدوّر
اللحية زاهد تقي صالح التدبير . ولما استناح بربعشمين شهيدًا منع شابور
من ترتيب فطرك وذلك في السنة التاسعة واربعين لملكه . فلما مات وكان
له في الملك اثنين وسبعين سنة وتولّى المُلك المَلك بوهام ابنـه اختير هذا
الاب واسيم فطركًا بالمداين وعليه بيرون احمر سنة ثلاثة وسبعماية يونانية 5
والحساب يبكدز . وبذل نفسه للعذاب لاجل اقامة دين المسيح واحتمل من
المجوس شدايد كثيرة وصبر على البلايا واسام اساقفة الى النواحي القريبة
والبعيدة وكان يطوف البلدان متعهدا لرعيته وبنى البيع واعادها الى ما
كانت عليه بمعونة بختيشوع الخادم الذي مات شهيدا في محبة المسيح وفدا
دينه . وكان في ايام هذا الاب من القديسين مار عبدا من اهل دورقني 10
الذي بنى دير صليبا على نهر صِرصِر وعبد ايشوع تلميذ مار عبدا الذي بنى
العمر الذي بالقرب من الحيرة وهو الذي انفذه رابه مار عبدا ليملي الماء
فابطى عليه . [فلما] استخبره عن بطائه ذكر انه اقسموا عليه وحلفوه بالمسيح
ان لا يبرح حتى يملى جميع جرار النسله التي كانوا هناك فتقدم اليه رابه مار
عبدا واقسم عليه بالمسيح ان يدخل تنورًا كان ينوقد عنده فدخله فانطفت 15
النار ولم توثر فيه ولا في ثيابه وخرج من التنور كما دخله . ومن بعد ذلك
اسيم اسقفًا على دير محراق واستناح تومرصا في السنة التاسعة لبرهام
وهي سنة سبعماية واحدى وعشرين يونانية بسرجاد ابها . . ودفن بالمداين
وكانت مدة رياسته ثمان سنين وشهور . وخلا الكرسي بعده سنـة
ونصـف . 20

☆ قيوما ☆ [وتفسيره الوكيل] هذا الاب كان شيخًا كبير مدور اللحية سادجا ضعيف البدن ومن بعد وفاة تومرصا خلا الكرسي ولم يعطِ احدٌ نفسه ان يصير فطركا من شدة الخوف والفزع والاضطهاد فنادى هذا الاب النقي قايلا [في وسط الابا والمومنين] لا يجوز ان 5 [يتشاغل كل واحد منا بصالح نفسه و]تبقى بيعة المسيح بغير مدبر يتعاهدها وينظر في امورها فان لم يوجد من يعطي نفسه لذلك والّا فانا قد سمحت بان افدي نفسي عوض رعية المسيح مخلّصي وخير لى ان اموت في محبته من ان اعيش في الدنيا . فاختير واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون بنشيجي وذلك في السنة العاشرة لبهرام وهي سنة خمسة عشر وسبعماية 10 يونانية [وحصة الحساب هبج] ودبر الامور على قدر ضعفه وكبر سنّهِ الى ان تقلد الملك يزدجرد الاثيم وتواترت الرسل منه الى [ارقاذيوس] ملك الروم ومن ملك الروم اليه وصار الصلح بينهما وانصلحت احوال الناس بالامن . فعند ذلك ارسل قيوما فاحضر مطارنته واساقفته وجمع كثير من المومنين وقام بينهم وقال تعلمون يا اخوتي واولادي اني لم اكن اصلح 15 ان اكون فطركا لضعف جسمي وكثرة خطاياي لكنى بذلت نفسي للجهاد وقبول الموت خوفًا من ان يبطل هذا الكرسي وتبعد وصلته وتتعذر اقامته والان قد نظر الينا المسيح برحمته وجعل الصلح بين الممالك بصلواتكم فينبغي ان تختاروا فطركا يصلح ان يقوم بواجب هذا الكرسي المعظم . فرفع الجميع اصواتهم بالبكا وقالوا انت افديت نفسك عوض بيعة الله في ايام 20 الخوف والصعوبة والان في الامن تريد نختار سواك حاشا وكلّا من

ذلك فقال لا بد من ذلك فسلموا الامر اليه فاختار اسحاق قرابة تومرصا
والبسهُ بيرون البنفسجي واسامـه فطركا بمحضر المطارنة والاساقفة وسلم
اليه التدبير وجلس في قلايته وقال كما وهب الله لرعيته سكونا من النفا
والبلايا والمحن يجب ان يردّ تدبيرهم الى من يكون فيه قوة يقوم بامورهم
وينهض بها حق النهوض . واستناح قيوما في السنة الثالثة ليزدجرد وهي 5
سنة تسعة عشر وسبعماية [يونانية] والحصة طكزج ودفن بالمداين وكانت
مدة رياسته اربع سنين . وفي ايامه كان مار ارسانيوس الذي كان ملكا
اربعين سنة وترك مملكته طلبًا للحيوة الدايمة فحصلت له .

✲ اسحاق ✲ هذا الاب كان شيخا خيرًا عالمًا فاضلاً رحيمًا ملازمًا
للصوم والصلاة فاعلاً العجائب والمعجزات وقايم بامور رعيتهِ احسن قيام . 10
وكان قد عرض ليزدجرد ملك الفرس مرض اعيى اطبّا الفرس علاجه
وكان اطبّا النصارى قد قُتل كثير منهم في ايام شابور ومَن تخلف منهم
هرب . فارسل الى ملك الروم يطلب منه طبيبا حاذقًا فارسل اليه مروثا
اسقف ميافرقين عالما فاضلاً وطبيبًا حاذقًا ومشهورا بمخافة الله وعمل
الخير وكان قد اتصل بارقاذيس ملك الروم ما يلحق النصاري في بلاد 15
الفرس من العذاب والنفي والقتل فاحزنه ذلك واغمه ولم يكن له سبيل
الى اعانتهم بشي فوجد بذلك فرصة فكتب الى يزدجرد كتابًا يقول
فيه ان الله عزّ وجلّ لم يعطينا الملك لنوثر صلاح انفسنا وانما رد الينا امر
الرعيـة لندبّرها بالاستوا ونقمع الظـالم ونكافي المحسن باستحقاقـه وان
كنت عادلا عن السجود له فقد اعطاك عطيـة عظيمة من مملكة الدنيا 20

وبسط يديـك على خليقته وجعلك رئيسا وليس من الحق والعدل ما
يجري على النصارى في مملكتك من الظلم والنهب والقتل وان اكثر
ذلك يجري عن غير علمـك وانما يفعله اصحابك رغبةً فيما ياخذونه من
اموالهم وفي ذلك مع اجتلاب سخط الله وبغض الناس لك لانهم اذا
5 وقفوا على ما يلحق امثالهم انكروه واستعظموه ولو صرف هولاء القوم
اهتمامهم الى قصد الاعدا واصلاح المملكة كان اجود احظا ونسالك بعد
هذا الاحسان الى النصارى وازالة الاذى والعنت عنهـم واطلاق بنا
البيع .. وانفذ هذا الكتاب مع ماروثا الاسقف . فلما وصل الى
يزدجرد وعالجه وابراه من علته اعرض عليه الكتاب ففرح وسرّ به واجابه
10 عنه وانفذ له هدايا وعمل ما ساله واشتمل السكون على النصارى وزال
عنهم ما كانوا فيه . واحب مار اسحاق الفطرك ان يعمل قوانينًا مفيدة في
الفرائض والاحكام الدينية فارسل اليـه الابا الذي له في البلدان واحضر
منهم اربعين اسقفًا ومطرانًا في السنة الحادية عشر لملـك يزدجرد وكان
اجتماعهم يوم عيد الميلاد وماروثا معهـم حاضرٌ وعمل اسحاق باتفـاق
15 الجميع اثنين وعشرين قانونًا مما يحتاج اليه في تدبير البيعة بالمشرق وحسن
ذلك في عين مروثا واستصوبه ثم انـه اورد لديهم القوانين التي كتبها
الابا المغربيون جميعًا فعند ذلك احضروا له مكاتيب استكتبوها في مجمع نيقية
وقت حضورهم معهم في المجمع وماروثا ايضًا استكتب جميع ما وجد من
القوانين والتفاسير عند الابا المشارقة التي ليست موجودة عند اليونانيين
20 وجمع معه شي كثير من عظام الشهدا واخذ معـه ولما كان مجمع المايـة

وخمسون اسقفاً بالقسطنطينيّة اجتمع معهم هذا الاسقف ماروثا وبث
لديهم وعرّفهم جميع ما شاهد وراى من فضائل المشارقة وصحة اعتقادهم
ومحبتهم وسلامة خاطرهم وزهد رهبانهم وصبرهم على الشدائد والبلايا
وترتيب بيعهم وثباتهم على راي واحد وسلامتها من التدنيس بشي من
الاراء الفاسدة وان جميع اهتمامهم والاجتهاد مصروفٌ الى معاني الكتب 5
الالهيــة وخصوصاً الانجيــل المقدس وقصص الرسل ورسائل فولوس
وتفسير ذلك وشروحه وقال اني وجدت نصارى المشرق كالملائكة
الجسمانيين لأنهم قد حازوا العلم والمحبة والتواضع والعفة . واستناح اسحاق
في السنة الثانية عشر ليزدجرد وهي سنة ثمانيــة وعشرين وسبعماية يونانية
[وحصة حسابها حزج] ودفن في المداين وكانت مدة رياستــه احدى 10
عشر سنة . وفي ايامــه كان يوحنا فم الذهب ويابالاها من عمر مار عبدا
صاحب العجائب [وخلا الكرسي من بعد اسحاق سنة واحدة . وفي ايامه
ملك على الروم تاداسيوس الصغير] سنة ٧٢١ يونانية .

☆ احى ☆ هذا [الاب] كان شيخا مدور اللحية من دورقني وهو تلميذ
مار عبدا القديس وكان قد جعله رئيساً على ديره وفوّض اليــه تدبير 15
الاسكولائيين فيه ولما توفي اسحاق اجتمع اصحاب الاختيار واسيم على الرسم
بالمداين وهو لابس بيرون احمر سنة تسعة وعشرين وسبعماية يونانيــة
[وحصتها من دائرة الحساب بطوو] واحبّه يزدجرد ومال اليه وبعد مدة
من تقلده انفذه الى فارس في مهمّةٍ كانت له لامور حدثت بينه وبين
بيهور ابن شابور اخيه المتقلد لفارس واعمالها ولما وصل هذا الاب الى 20

فارس واصلح الامور التي توجه لاجلها سال عن قبور الشهدا الذين قبلوا
الشهادة في ايام شابور وباي سبب قتل كل واحد منهم وكتب قصصهم
وعاد الى يزدجرد فعرّفه ما وقف عليه وتأتّى له وحظي عنده بجاهٍ عظيم
وبسط يده في تدبير رعيته وامر الابا ان يحرموا كل بيت يجدون فيه
5 شيأ من علوم سحر المجوس [والاته] لان قوم من المرقيونية والمنانية كانوا
قد تنكروا ودخلوا بين الناس وعمل كتابا اثبت فيه اخبار الشهدا الذين
استشهدوا بالمشرق وقد اثبتها ايضا دانيال ابن مريم في تاريخه المسمى
اقلاسيسطيقي وعمل تشعيت مار عبدا رابه وكانت مدة رياسته اربع
سنين واستناح ودفن بالمداين . وفي ايامه ملك تاداسيس الصغير على
10 الروم في سنة ثلاثة وثلاثين وسبعماية يونانية [وخلا الكرسي بعد اخى
سنة واحدة وسنة نياحه كانت الحصة ددبه]

☆ يهبالاها ☆ هذا الاب كان شيخا في لحيته قليل سواد مشهور
بالفضل والزهد اختير للفطركة في السنة السادسة عشر ليزدجرد واسيم
بالمداين [وهو] لابس بيرون احمر سنة اربعة وثلاثين وسبعماية يونانية
15 [والحصة هيج]. وفي ايامه وصل اقاق مطران آمد وماروثا اسقف
ميافارقين برسالة تاداسيس ملك الروم الى يزدجرد ملك الفرس وكان ابنه
مريضاً وقد اشرف على الموت فانفذ وطلب يهبالاها اليه ليستعين بصلاته
ومع دخوله اليه انطفأ ابنه ومات وكان حاضرا مع يهبالاها اقاق ومروثا
فتقدّم هذا الاب وصلّى فعادت الروح الى الصبي وعاش فارتفع قدره
20 وزال الجور عن النصارى بسببه وعظم في عين الاسقفين المذكورين

وكتبوا اسمه معهم في سفر الحيوة . وفي السنة الثالثة من رياسته انفذه
يزدجرد الى ملك الروم للجواب عن رسالته . فسُرّ به ملك الروم وساله
عن الامانة فاجابه بما عنده فاستحسن امانته واقبل عليه غاية القبول ورجع
بهدايا كثيرة عالية القدر وهو الذي جدّد بنا بيعة المداين وسال الله ان
يقبضه قبل ان يرى مكروهًا في النصارى واستناح سنة تسعة وثلاثين 5
وسبعماية يونانية والجصة حها ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته خمسة
سنين [وخلا الكرسى بعده سنتين] . ومن بعد وفاته امر يزدجرد بهدم
بيع النصارى ونفيهم ولحقهم مكروه عظيم منه وقتل منهم خلق عظيم
وقتل مار عبدا اسقف الاهواز وكان عالما فاضلا . والسبب الذى حرّك
يزدجرد لذلك ان قس يقال له هوشع في مدينة الاهواز هدم بيت نار 10
كان مجاور البيعة وكان النصارى يتأذون بالقوّام ومدبرين النار فلما بلغ
الملك انه هدم بيت عبادة الفرس واطفأ النار غلظ ذلك عليه وامر
بخراب البيع . وبقي الامر على ذلك الى ان ساله اسحاق عامل ارمانية
الذي كان سبب دخول الارض في طاعته ان يخفف عن النصارى
فامر بالكف عنهم . 15

☆ معنا ☆ هذا كان عالما بالسريانية والفارسية وكان مطران فارس وله
تقدم عند يزدجرد فاختاره والزم الابا بتصييره فطركاً ثم من بعد ذلك
سخط عليه وامر بتخريق ثيابه ونفيه الى فارس وارسل احضر المطارنة
والاساقفة واخذ عليهم العهد ان لا يدعى معنا فطركا لا ظاهرًا ولا باطنًا . ولما
مضى الى فارس وصل الى يزدجرد انه يدبر الرعية هناك فامر بحبسه ثم 20

سالوه في امره فاطلقه ومات بفارس . وفي ايامه كان نسطوريس وفي ايامه
تنصر اهل نجران . واستشهد مار يعقوب المقطّع يوم الجمعة سابع عشرين
من تشرين الثانى سنة ثلاثة وثلاثين وسبعماية يونانية . وفي ايامه مـات
يزدجرد وكانت مدة ملكه اثنين وعشرين سنة .

5 ✡ قرابخت ✡ هذا كان اسقف كازرون وكان له وجه عند صاحب
جيش بهرام جور ابن يزدجرد وكان يتخادمه ويتقرب الى قلبـه فماونه
والزم الابا بالقهر على جعله فطركا لانـه ضمن له اشياء من جملتها انه
يستعمل بالبيعة سُنّـة المجوس ويطالب النصارى بذلك فاساموه وبقي
مُديدة يسيرة غير مقبول واجتمع الابا والمومنون وروسا المداين واستعانوا
10 بالملك والوزرا في ازالته واسقطوه ونفوهُ الى مدينته واراح الله منه .

✡ دادايسوع ✡ هذا [الاب] كان متشيباً خيرًا فاضلاً ولمـا اجتمع
الابا والروسا لعزل قرابخت اختاروا هذا الاب وكان بهرام يعرف شمويل
اسقف طوس ويميل اليه لانه كان قد حفظ بحسن تدبيره حدود البلاد
في طوس وخراسان من تطرّق الاعدا ودخولهم ارض فارس فتقدم اليه
15 وساله في امر دادايشوع فاذن بتصيره فطركا فاسيم بالمداين على الرسم
وكان لابسًا بيرون وردي سنة احدى واربعين وسبعماية يونانية والحصة
يبكدز وذلك في السنة الرابعة لملك بهرام ابن يزدجرد . ثم بعد مدة اتهم
عليه وحبسه بعد ضرب موجعٍ . فلما جاء رسول تاداسيس ملك الروم في
عمل الصلح والمهادنة اطلقه لاجله ثم انه استعفى من الفطركة واصرّ على
20 ذلـك ومكث في دير القيبوث واجتمع اليه الابا والروسا وتلطفوا به

وسالوه حتى انطاع لهم ورجع الى الكرسي ودبر تدبيرًا حسنًا وعمل
قوانين مفيدة في تشييد الدين والاحكام الشرعية وكتب بها الى سائر
البلدان. [وفي ايامه ملك مرقيان على الروم وعمل المجمع في مدينة
خاقيدونية وانشأ مذهب الملكية وثبته سنة ٧٤٣] وفي ايامه ظهر
موسى اليهودي الذي اوعد اليهود بالطيران والقوا نفوسهم من على الجبال 5
الى البحر فاختنقوا ومَن سلم منهم اعتمد وتنصر. وفي ايامه وقع الشقاق
بين نسطوريس فطرك القسطنطينية وبين قورلوس فطرك الاسكندرية
وفي ايامه ظهر القديس مار يوحنا الكشكري الشاهد والقديس مار فثيون
بحلوان في سنة سبعماية واثنين وثلاثين [يونانية] وتوفي تاداسيس [الصغير]
ملك الروم. وفي ايامه مات فيروز ابن يزدجرد ابن شابور وملك بعده 10
ولده يزدجرد. واستناح داد ايشوع سنة ستة وسبعين وسبعماية يونانية في
حصة طكزج ودفن بالحيرة وكانت مدة رياسته خمس وثلاثون سنة
[وخلا الكرسي بعده سنة واحدة].

✡ بابوي ✡ هذا [الاب] كان فهيمًا فيلسوفًا كثير الفحص عن
المذاهب وكان من قبل حنفيًا مجوسيًّا من قرية تعرف بالتل على نهر 15
صرصر وسبب تنصره كان انه التقى راهبًا عليه خُلقان وهُدومٌ رثّة
فاستزاره وقال له في معنى زيّه فذكر له انه نصراني وان شريعة
النصارى تامر باطراح هذا العالم الفاني واقتنا العالم الاخر الباقي وان لبسه
لهذا الزّى طلبًا لذلك وعرّفه مجي [السيد] المسيح وتدابيره وصعوده
الى السما وما اوعد به من نيل النعيم في الاخرة [فوقع في قلبه] واحب 20

ان يتنصّر وكان الراهب من دير مار عبدا بدورقني فمضى معه الى الدير
واعتمد هناك وكدّ نفسه في طلب العلم فبرز وعلى امره حتى اختير للفطركة
واسيم بالمداين و[هو] لابس بيرون اخضر سنة سبعة وسبعين وسبعماية
يونانية وجزؤ الدور من دايرة السنين ححا . وحرص ودبّر الامور الدينية
5 في كرسيه خمس عشر سنة تدبيراً صالحا . وكان لملك الفرس طبيب واصلٌ
عنده يقال له جبرايل السنجاري وكان قد اخذ [له] عدة نسا وجمع بينهن
فانكر عليه هذا الاب ووبخه وحكم عليه بان يختار له منهنّ واحدة
ويتمسك بها بموجب ما في الانجيل ويصرف الباقي فلم يفعل فاحرمه
ومنعه من البيعة ومن القربان فاتخذه عدواً وصار [يتقصده و]ينكث فيه
10 عند الملك واصحابه ورام الرَمْيَ بينه وبين اساقفتهِ ورعيته فما امكنه ذلك
ولا دخل كلامه عليهم ودام على عصيانه ولم يرَ على نفسه ان يدخل
تحت طاعته فارسل الى نواحي ملطية وجاب اليه اقوام من اهل راى
اوطيخي وديوسقورس ودفع اليهم الجاه والمال [وقوى امرهم وشيده]
وميّل اليهم قليل من الناس وعمل له بيعة وجدد هذا الذهب هناك
15 ونقل الى فيروز ان بابوي الفطرك كان مجوسياً وتنصر فعانده ومنعه من
ان يسيم اساقفة وغيرهم فاسام وخالفه وكان قد جمع عنده مالا كثيراً
فاخذ الجميع منه. وقيده وضربه وعذبه وارماه في الحبس سبع سنين وجرى
على النصارى بسببه من الاذى والمكروه ما يطول شرحه ثم انه كتب
الى لاوون ملك الروم كتاباً يشكو فيه ما اصابه من ملك [الفرس]
20 وختمه بختمهِ وانفذه [سرًّا] سنة اثنين وسبعين وسبعماية [يونانية] وكان

[فيروز] ملك الفرس كثير العناية ببرصوما مطران نصيبين واطمان اليه
واحبه وقرّبه منه لما راى من علمه وشجاعته وحسن شكله وقامته وفوض
اليه الحكم على نصيبين وما يليها من البلدان المتاخمة لبلاد الروم والزمه
تدبيرها وحفظها فاضطرّ الى ان يكون له نواطير على مفارق الطرق
والمعابر لحفظ البلاد . وفي تلك الايام اجتاز حامل كتاب بابوي الفطرك 5
ببعض النواطير فاستنكر حاله ورام قبضه فارمى جميع ما كان معه ونجا
بنفسه فحمل الكتاب الى برصوما بختمه فانفذه الى فيروز على جهة النصيحة
ولم يفتحه ولما وصل الكتاب الى الملك وفتحه فوجده سريانيًا فدفعه الى
جبرائيل طبيبه فقرأه وبدل بعض الكلام وزاد من عنده كلمات توجب
السخط على كاتبه منها انه يشكو من ملك الفرس ويقول صاحب المملكة 10
الفاجرة [الملعونة وما شاكل ذلك] فعند ذلك انزعج فيروز [وغضب]
واحضر بابوي [اليه] وقال له كان قد وجب قتلك من قبل لمخالفتك
امري وسامحتك حتى ادّت بك المسامحة الى ان كتبت وقلت ما قلت
والان ان كنت ترجع عن ما انت عليه وتصير مجوسيا غفرت لك جميع ما
بدا منك وزدت في اكرامك [ورفعت شانك] فقال له معاذ الله ان انتقل 15
من الضيا الى الظلام ولا اشتري حيوة الفنا بحيوة [البقا و]الدوام . [فعند
ذلك] امر بصلبه باصبعه التي فيها الخاتم فصلب خارج المداين الى ان
مات واخذ قوم [مومنين] الحيرة جسده ودفنوه بها [سنة اثنين وتسعين
وسبعماية يونانية والجزو من الدايرة ولو] وكتب اسمه مع الشهدا وكانت
مدة رياسته خمسة عشر سنة [وخلا الكرسى بعده ثلاث سنين . وفي ايام 20

بابوي مات لاوون ملك الروم وملك بعـده زينون. وفي تلك الايام التي
قبض فيها بابوي واستشهد صيّر فيروز ملك الفرس مكاتيبه الى برصوما
ويامره ان يمضي بها الى زينون ملك الروم لاجل تجديد المهادنة وعمل
الصلح فاخـذ برصوما الكتب وسار بها الى زينون الملك فلما وصل اليـه
5 وشاهده قبله واقبل عليه احسن قبول واكرمه وقرّبه منه وتلطف به ومن
بعد المؤانسة اياماً قال له كان قد بلغني ما انت عليه من الجمال وحسن
القامة ونضارة الوجه مع العلم والشجاعة والكرم فاعجبني ذلك وقلت ان
هذه قلما نجتمع لشخص واحد وكنت احب ان ابصرك والان قد جمع الله
بيننا ورأيتك مثلما سمعت واكثر وقد بقي ان تعرفني ما عندك في معنى
10 الامانة لاعلم الاقاويل المسموعة عنك بسببها هل هي صحيحة ام لا. فلما
سمع برصوما ذلك من زينون ملك الروم نهض قايماً وشكر الله وتشكر
للملك ودعا له وقال ما هذا نسخته اُومن انا هكذا واعلّم الناس ايضا ان
الاب والابن والروح القدس جوهراً واحداً الهاً واحداً قديماً ازلياً بلا ابتدا
باقياً سرمدياً بلا انتهاء متعاليا عن الازمان والعوالم وهو علّة كل معلول
15 وخالق كلما يُرى وما لا يُرى وبهذا القول وحده ينحلّ ويبطل ضلالة الحنوفية
وطغيانها وتعلـلات اليهوديـة وبهتانها ووسواس الهرسيوطية وهذيانها
واوصل بهذا الاقرار المعظم السامي ذكر التعليم في امر تدبير تجسد
المسيح ربنا والاهنا واقول لكل من احب ان يسمع بنية صالحة ان الوحيد
ابن اللهِ الله الكلمة المساوي للاب وللروح القدس في الذات الازلية المتعالي
20 عن التغيير والاستحالة وعن قبول الالام والموت بوجه من الاوجه جاء من

اجل خلاصنا واخذ له ناسوتًا كاملًا من السيدة الطاهرة مريم العذراء
من ذرّيــة آل داود وتردّد في العالم اذ هو لابسٌ شبــه العبد كشهادة
فولوس الرسول ولا اقول ان ذلك الشبيه كان فارغا ومجردًا كقول ماني
ومرقيون وغيرهما من معلمي الطغيان بل اقول ان الاله الحقيقي اخذ له
انسان بالحقيقة واتحد ذلك الذي لا يرى بالذي يرى اتحادًا سرمديًا لا يداخله 5
افتراق ولا يطرق عليه انفصال وذلك من بقا الجوهرين ولوازمها المحفوظة
فيه وهو واحد في الشخص والعظمة والسلطان والقدرة ولا اقول كقول
الهراطقة المخمورين في الاختلال والاختلاط ان الوحيد ابن الله استحــال
بجوهر لاهوته وسار انسانا وتألم وذاق طعم الموت وهو مساوي للاب
ولروح القدس بل اقول ان جميع ما اعتقده في تنزيه الاب وروح القدس 10
من ذلك اعتقده في لاهوت سيدنا ومخلصنا ايشوع المسيح واعلّمــه ايضا
للمومنين ولا اطلق وقوع الالام ودخــول الموت على الازلي ولا اجيزه
لان جميع ذلك من الممتنعات التي لا يمكن وجودها البتة ولا يراها عاقلٌ
لان الحنفاء لبُعدهم عن معرفته تمسكوا باسمه فقط وسموا اصنامهم الهة
وعبدوها وتغالوا في مدحها حتى اعتقدوا في الصور العديمة الحياة انها لا 15
تموت فكيف اجوز الموت على مفيد الحيوة . ولاجل هذا قد بغضني وسبّني
جميع من في بلاد الروم من التايهين والغير راشدين وها هم في كل مكان
يثلبوني ويتقولون عليّ بكل شي ردي لكوني لم ارافق ولم اوافق على الافترا
الشنيع والقول الفظيع في لاهوت المسيح انه استحال وصار جسمًا وتالم
ومات على خشبة الصليب والموت بالجــوهر البشري الذي اخذه منــا 20

وجوهر لاهوته المتحد بهيكل ناسوتــه اقامه من بين الاموات بالآيــة
العجيبة والقدرة التى لا توصف . والشاهد بصحة هذا التعليم قول المخلص
عن نفسه حيث قال انقضوا هذا الهيكل وانا اقيمه الى ثلاثة ايام واثبت
ذلك وحققه الانجيل اذ يفسره قائلا انه انما قال ذلك واشار به الى
5 هيكل جسده . فكل من يبغضني لاجل هذا الاقرار ويسبني بالاشيا الردية
فان كان لايرتاى ونفسه لا توبخه وتزجره فانه البتة لا يحبني ولا يسمح بان
يثني عني صالحًا ويقول عليّ خيرًا فاني لا ابالى به ولا اميــل عن الحق
لعلمي بان عدالة الله تحكم بيننا . فلما فرغ برصوما من كلامه هذا صعب
على اكثر الحاضرين ولم يكن فيهم من قدر ان يجاوبه او يناظره وتعجب
10 الملك وبقى متعجبا من فطنته وشهامته وحدّة قريحتــه واستحضاره الكلام
بسرعة وجسارته من غير تقديم خوف ثم انــه تلطف به واخذ عهده
واستحلفــه ان يكون له ناصحًا وعن بلاده المتاخمة للفرس محاميا وعاد من
عنده مكرّما بالتحف الجميلة والعطايا الجزيلة . فلــما وصل الى فيروز
ملــك الفرس اي] برصوما وسمع [الذي جرى على بابوي] انــه كان
15 من يد جبرائيل [الطبيب] فاسرع ودخل الى الملك ليكشف ما قاله
جبرائيل [في نقله لكتاب بابوي] صدقًا كان او كذبًا وطاب الكتاب قدام
الملك ليقرأه فانكر جبرائيل الكتاب وقال انه مزّقه من تلك الساعة لسؤ
ما كان فيه من الكلام الردي فكذّبــه برصوما وقال له لو كنت صادقًا
فيما قلت لحفظت الكتاب وقابلت به وجري لاجل ذلك اشيــا يطول
20 شرحها بين برصوما واهل مذهب جبرائيل اريق فيها الدماء .

☆ اقاق ☆ [هذا الاب] كان شيخًا خيرًا فاضلًا وهو قرابـة بابوي
وكان بالرها ولما صار بابوي فطركا استدعاه وجعله ملفانا اعني معلمًا بالمداين
ولما استشهد بابوي [وقع الاختيار عليه و]اسيم بالمداين وهو لابس بيرون
اخضر سنة ستة وتسعين وسبعماية يونانيـة ودبّر احسن تدبير وقاوم علما
المجوس وناظرهم في دينهم فاذوه وحبسوه مدة من الزمان . واراد فيروز 5
ملك الفرس ان يرد جواب زينون ملك الروم في امر الصلح والمهادنـة
فارسل اقاق الفطرك ومعه هدايا جليلة القدر لانـه كان عالمًا ماهرًا
متـكلمًا [ولما] حضر عند زينون ملك الروم قبله احسن قبول وساله
ان يرد الاساقفة الذين كان نفاهم . وعمل ميمرًا على الامانة كشف فيه
عور من يعتقد جوهرًا واحدًا بالمسيح وعمل ثلاثـة ميامر اخر في الصوم 10
[والصلاة] وشهد له الروم والفرس بالذكا والخيرية . وفي ايامه مات
برصـوما مطران نصيبين وفي ايامه كان مار نرسي الملفان واليشع مطران
نصيبين وفي زمانه زادوا السريانية في ܦܘܫܩܐ ⁘ ܕܐܬܡܠܠܬܐ ܣܠܩܡ ⁘
واستناح اقاق سنة سبعة وثمانماية يونانية [واجزا الدور] بجو ودفن بالحيرة
وكانت مدة رياسته احد عشر سنة وخلا الكرسي بعده سنة . 15

☆ باباي ☆ [هذا الاب] كان شيخا كبيرًا خيرًا [خبيرًا] تقيًا حسن
الامانه والديانة من اهل المداين وله امرأة واولاد . ولما اجتمع الابا للاختيار
لم يوافق بعضهم بعضًا على اختيار واحدٍ معينٍ وصار كلمن يريد المرتبة
لنفسه وطال الكلام بينهم حتى ضجروا . فعند ذلك وقع الاتفاق على
عمل الصلاة بقلبٍ واحدٍ وان يطلبوا من المسيح ان يقيم من يختار على رعاية 20

بينعته وبينما هم يصلّون سمعوا صوت هاتف ينادي ان الفطركة لباباى
الشيخ الفاضل . فاجتمع الابا والمومنين على اختياره فامتنع عليهم واصرّ
على الامتناع ناخذوه قسرًا واساموه قهرًا وهو لابس بيرون اخضر وذلك
في السنة الرابعة لزاماسف ملك الفرس وهي سنة تسعة وثمانماية يونانية
5 والجزء من الدور دكبه . ومن بعد ما اسيم جمع الابا وعمل سِنْهادوساً
وابطل الحروم التي كانت بين بابوي وبرصوما واقاق وامر ان يتروج
سائر خدم البيعة [ولا يكون احد من] القسان والشمامسة [بغير زوجة]
ويكون لكل واحد منهم امراة واحدة ظاهرا جليًا كامر الناموس ولا
يكون بغير زوجة وهو بين العالم ليحفظ نفسه من الوقوع في الخطية .
10 وفي ايامه كان القديس مار ابراهام الكبير وهو من اهل كشكر و[هو
الذي] امر ان يجتمع الابا الى عند الجاثليق فطركهم في شهر تشرين الثاني
كل اربع سنين مرة واحدة للنظر في امور البيعة وما يحتاج اليه من
مصالحها . وسأله زاماسف ملك الفرس يوما وقد دخل اليه مع مسّوي
قرابته وقال له الاجسام تؤول الى الجيفة والتراب فلماذا تكرمون عظام
15 موتاكم وتعظمونها ولا تطرحونها في النار مثل المجوس فقال نحن نعلم ان
اجسام الناس تبطل وتصير الى البلى والتراب ولاكنا نعتقد عودتها
بحسنٍ وبهاءٍ احسن مما كانت عليه وهكذا علمنا من كتب ديننا ان
الاجساد تقوم وتنبعث الناس كلهم في طرفة عين ويصيرون غير مايتين
وكما قام المسيح من بين الاموات [حيًّا] كذا نقوم نحن وكما ان حبّة
20 الحنطة تموت في الارض ويذهب [جسمها و]حسنها ثم تفرع وتظهر

افضل مما كانت عليه هكذا بنو ادم وان لم يصح لك تصديق ما قلته
فكّر في ابتدا خلق الانسان وانه من نطفة ماءٍ تحصل في ظلمة الاحشا ثم
يصير له عظام وعروق واعضا ويخرج بعد تسعة اشهر بصورة تامة
بقدرة الله والقيامة وعود الاجسام بعد البلى بهذه الصورة . فاستحسن
زاماسف ملك الفرس ما سمعه منه وخرج من عنده مسرورًا فرحًا 5
واستقامت الامور لباباي . وكانت [مدة] رياسته خمسة سنين واستناح
ودُفن بالمداين سنة اربعة عشر وثمانماية يونانية وجزء الدور طبدج [وخلا
الكرسي بعده سنة] .

✡ شيلا ✡ [هذا الاب] كان شيخًا عالمًا من اهل المداين وفيه عُجب
وشدة محبة المال وكان له امراة وبنت وامرأته ابنة ايليشع الاتي ذكره 10
وماتت وكان اركندياقونا لباباي واختير في السنة السادسة عشر لقباذ
ملك الفرس واسيم بالمداين وعليه بيرون نفطى سنة ستة عشر وثمانماية
يونانية [وجزء الدور كان يادد . .] وكان قباذ يكرمه لاجل يوزق اسقف
الاهواز لانه ابراه وابرأ ابنته من علةٍ صعبة كانت بها . وكان النصارى
في ايامه ساكنين متمكنين من عمارة البيع وفي ايامه كان يعقوب البرادعي. 15
وفي ايامه مات قباذ ومدة ملكه كانت اثنين واربعين سنة وولى ولده
كسرى انوشروان . واستناح شيلا سنة اربعة وثلاثين وثمانماية [يونانية
وجزء الدور حها] ودُفن بالمداين وكانت مدة رياسته ثمانية عشر سنة
[وخلا الكرسي بعده اثني عشر سنة] .

✡ نرسي ✡ [هذا] كان كاتبًا عالمًا من الاهواز ووقع عليه الاختيار 20

من البعض وتأخر اسياميذه لاجل مشاجرة حدثت بين المومنين بسبب
ايليشع من حزيران الى نيسان وامتنع يعقوب مطران جنديسابور وشمويل
اسقف كشكر وفولس اسقف الاهواز من معاونة احدهما فانفرد جماعة
من الاساقفة بامر ارباب الدولة مع ايليشع واسيم ببيعة اسفانير باليد
5 الغاصبة من غير اختيار فاتفق الابا والروسا ورفعوا امر ايليشع الى ملك
الفرس لانه رجل عثماني وطريقه غير صالحة فلا يصلح ان يكون فطركًا
ففوض الامر اليهم فاجتمع يعقوب مطران عيلان وكوسى مطران نصيبين
وتيمن مطران هوبلث وفولس مطران اربل ويوحنا اسقف ميشان
وشمويل اسقف كشكر ونرسي اسقف الحيرة وايشوع اسقف الزوابي
10 وداود اسقف الانبار واساموا لنرسي في بيعة المداين ببيرون خمرى
وجرى من التخليط والخصومات ما لم يجر مثله واساما كلاهما اساقفة
في المراعيث وحصل في كل بيعة مذبحين وقسيسين وبقي الامر على
هذا الى ان مات نرسي وكانت مدته اثنى عشر سنة .

✡ ايليشع ✡ [هذا كان] طبيبا من اهل المداين وزوّج ابنته لشيلا
15 وكان قد اوصى شيلا ان يكون فطركًا بعده فاجتمع معه جماعة وعليه
جماعة و[بعد المشاجرات والتغلب] اسامه داود مطران مرو وجماعة من
الاساقفة في بيعة اسفانير وعدلوا عن الاسيام ببيعة الاكواخ التي هي
مكان الاسياميذ وتقوى بالمملكة وصار يسيم هو ونرسي الى المراعيث
كل واحد بمفرده فحصل في كل مراعيث اسقفان وفي كل بيعة قسيسان
20 وجرى الامر على هذا الى ان مات نرسي فلما مات ظن ايليشع ان الامر

يستقيم له فاجتمع الابا والروسا وعزلوه [واسقطوه ولم يتمكنوا من
اسقاطهِ دون ان اسقطوا اسم نرسي ايضًا لكونه قام بغير اختيار الجميع
لإبطال الأَهْوِيَة من البيعة].

✡ فولس ✡ [هذا الاب] كان شيخًا طويل اللحية يخالطها قليل سواد
وهو من الاهواز وكان اركندياقون يوذق اسقف الاهواز ولما مات جعله 5
مكانه [بالاسياميذ من شيلا الفطرك] وكان كسرى يكرمه ويميل اليه
وسبب ذلك كان انه انصرف في السنة الثالثة من ملكه من فارس في
حرٍّ شديد فتلقاه بولس بماء كثير حمله على الدواب فشرب سائر العسكر
في تلك الجبال الصعبة فتعجب كسرى من تيقُّظه واهتمامه بامره من
دون اهل الاهواز واعتقد محبته ومكافاته وتصيره رئيسًا على النصارى. 10
فلما جرى ما تقدم ذكره فوقع الاختيار عليه والرضى به من [جميع] اصحاب
الاختيار ومن كسرى فاسيم فطركًا ببيعة المداين على الرسم وكان لابسًا
بيرون اخضر واقام شهرين واستناح يوم الشعانين في السنة السادسة
لكسرى ودُفن بالمداين سنة ستة واربعين وثمانماية يونانية [وجزء الدور
جب [وخلا الكرسي بعده سنة]. 15

✡ مار ابا ✡ هذا الاب كان شيخًا هاديًا عالمًا فاضلًا من قرية تُدعى
حالى من بلد الراذان واصله يرتقي بالتناقل الى جنس ملوك الفرس
[وكان] مجوسيًا كاتبًا ماهرًا. واتفق في بعض الاوقات انه اراد العبور
في نهر الدجلة ونزل في السفينة وكان هناك اسكولانيٌّ اسمه يوسف يريد
العبور ايضا فمنعه واخرجه من السفينة فلما حصل في وسط الدجلة هبت 20

ريح عاصفة واعادته الى حيث كان وصبر الى ان سكن الريح وعاد ليعبر
وقام الاسكولاني ليعبر معه فاخرجه كالاول فلما توسط الدجلة عادت
الريح فعاد الى حيث كان هكذا ثلاث دفعات وبعد ذلك عاود
الاسكولاني النزول الى السفينة فاستحى من طرده مرة رابعة فلما وصل
5 الى وسط النهر لم تهب الريح وعبر سالمًا فسأل الاسكولاني ما هو وما
مذهبه وما اعتقاده فشرح له الامر شرحًا بليغًا فمشي معه [من ساعته
الى البيعة] وتنصّر في الحال والوقت واعتمد من كاهن رئيس اسمه برشحدا
وتعلم وتمهر العلوم واللغات في اسرع وقت بعناية روح القدس ولم يكن
في زمانه من يدانيه قدسًا وعقلًا ودينًا وعلمًا وتدبيرًا ومشى الى بلاد
10 اليونانيين وناظر العلماء في العلوم [الدينية والعقلية] حتى تعجبوا منه ومن
حذقه ومحاورته وعاد الى نصيبين ثم الى المداين فاستخاره الجميع ان يكون
معلمًا للعالمين وجلس وجادل مع المجوس وقهرهم حتى اذعن له اكثر
علماءهم واخذ احد بيوت النار [وهو] المعبد الذي لهم وعمله بيت التعليم
ومن جملة تلاميذه المشهورين نرسي اسقف الانبار ويعقوب مطران باجرمي
15 وفولوس مطران نصيبين وحزقيل اسقف الزوابي وقيواي معلم الحيرة
ورام يشوع الملفان وموشي اسقف الكرخ وبرشبا اسقف شاهقرد وداويد
مطران مرو وشوبحالماران اسقف كشكر وتوما الرهاوي وسرجيس
ملفان حَزّة ويعقوب الملفان وكثيرين من العلما لم نطول بذكرهم . ولما
توفي فولوس اختير ان يكون فطركا واسيم باذاين في بيعة الاكواخ
20 على الرسم وهو لابس بيرون نفطي سنة سبعة واربعين وثمانية يونانية

[وجزء الدور كان] دكبه واحسن في تدبيره وازال جميع ما كان قد
جرى من التخليط المقدم ذكره في زمان نرسي وايليشع . وظهرت منه
الايات العجيبة الباهرة ووضع القوانين الجميلة المشهورة عنه وفسّر الكتب
العتيقة والحديثة وشرحها وعمل كتاب التراجيم سريانيًا [وايضًا] كتاب
التعزية وميامر كثيرة ورتّب طقوس البيعة وجمع الابا ومنع من ان يصير 5
اسقفًا [اومطرانًا] مَن كانت له زوجة البتة منعًا قاطعًا لِما كان قد جرى
من ملك الفرس في زمان برصوما مطران نصيبين وغصبهِ الابا على
الزواج . ثم ان كسرى طالبه بالمجوسية فابى ولم يفعل فنفاه الى اذبيجان
سبع سنين ثم أمر برجوعه ولا زال اكثر اوقاتهِ في الحبوس والقيود
والعذاب في محبة المسيح واستناح بالحيرة ليلة الجمعة الثانية من الصوم 10
المااني في السنة الحادية والعشرين لانوشروان وهي سنة ثلاثة وستين
وثمانماية يونانية [والجزو من الدور كان] اكها ودفن بالحيرة وبني عليه دير
وكانت مدة رياسته ستة عشر سنة وشهر وخلا الكرسي [من بعده]
خمس سنين .

☆ يوسف المكنى جاثليقًا ☆ هذا كان شيخًا وكان طبيبًا تعلم العلم 15
ببلاد الروم واقام هناك اكثر زمانه ثم عاد الى نصيبين واقام بديرها
مدة واتفق ان كسرى اعتل فوُصف له فاحضره وطبيه فبرا على يده
فانس به وصار عنده متقدمًا . فلما استناح مار ابا قدس الله روحه استأذن
النصارى في ترتيب فطرك فتقدم كسرى انوشروان بترتيبه قسرًا من غير
اختيار فعقدت له الفطركة ودبر البيعة مدة ثلاثة سنين احسن تدبير وعمل 20

باجتماع الابا اثني عشر قانونًا في تدبير البيعة ثم [من بعد ذلك] تغيّر
وقبل الرشا [والتبرطل] واستعمل ما يخالف ناموس شريعة المسيح . وفي
ايامه قصد كسرى انطاكية وسبا اهلها وحماهم الى المداين وبنى لهم
مدينة وسماها انطاكية واسكنهم بها وهي المسمّاة في هذا الزمان الرومية .
5 وفي ايامه حدث في بلاد الفرس كلها موتان لم يصر مثله حتى خلت
البلاد جملة ذلك ودام الى ان مات يوسف [المذكور] كل هذا وهو
مرتكبٌ لسوء التدبير واهانة الاساقفة والكهنة والاساءة اليهم حتى انه حبس
شمعون اسقف الانبار واتى عليه الخميس الكبير ولم يمكنه يخرج ليتقرب
فوقف في الحبس وقد اعد له خبزًا وخمرًا ليقدسه قربانًا ليتقرب فعلم به
10 ودخل عليه وبدد ما كان عنده [للقربان وداسه برجليه] فعلم المومنون
بذلك فازعجهم جدًا واجتمعوا الى موشى الطيب النصيبي فاخذ الاكابر
[منهم] ودخل الى كسرى وضرب له مثلًا وقال كان رجلٌ مسكينٌ ودخل
[دايرًا] ذات يوم الى مجلس ملك الزمان فرآه الملك وحسن في عينيه
واحبه ووهبه فيلًا عظيم الجثة فاخذه ذلك الفقير ومضى الى منزله وبقي
15 حائرًا في نفسه وقال باب بيتي صغير ولا يسع الفيل وان انا اخربته
فالبيت باسره لا يسعه ومع ذلك ليس لي ان اطعمه فاخذه وعاد الى
الملك وجعل يتوسل اليه قائلًا اريد ان ترحمني لوجه الله تعالى وتاخذ
فيلك مني لاني عاجز عنه وبيتي لا يسعه وليس لي شي اطعمه فعرف
كسرى مضمون كلامه وقال فماذا تريد الان قال نحب ان تاخذ فيلك
20 من عندنا فأَمران يجتمع الابا والروسا ويَعمَلوا ما يوجبه الناموس من

عزل واقامـة غيره فاجتمع الابا والمومنون واسقطوه من جميع درج
الكهنوت وبقي ذلك تسع سنين ومات ودفن بالانبار وكانت مدته اثنى
عشر سنــة .

☆ حزقيال ☆ [هذا الاب كان] شيخًا طويل القامة عارفًا بامور العلم
فهيمًا في العلوم ومفهمًا وكان [من قبل] خبّازا لمار ابا ثم تلميذًا له وصار 5
اسقفًا على الزوابي ولما فترس يوسف اختير وكان الملك [كسرى
انوشروان] يميل اليه لانه انفذه في مهمٍّ كان له مرةً ما فعاد بما يسرّه فاسر
اكرامه [ولما] استأذن المروزي الطبيب في ترتيبه فأذن له في ذلك
وعقدت له الفطركة بالمداين وعليه بيرون اخضر سنة ثمانية وستين وثمانماية
يونانية [وجزو الدور ولو] واستقامت له الامور وعمل باجتماع الابا [والمطارنة 10
والاساقفة] في تدبير البيعة ستة وثلاثين قانونًا . وفي ايامه بطل الموت
الذي كان حدوثه في ايام يوسف المكنى بالجاثليق من الطاعون المسمّى
الشرعوط وعلامته كانت ان يظهر في كف الانسان ثلاث نقط سود وفي
حال ما يبصرها يموت حتي خلت مدن كثيرة وقرى كثيرة من الناس وبقي
الذهب والفضة والامتعة بلا اصحاب وليس لها من ياخذها . واستكرى 15
كسرى رجالًا لدفن الموتى في المدينة [التي] كان بها في تلك الايام وعيّن
لهم من كل ميت شيئا معلومًا فحصل لهم في يوم واحد اربعماية وخمسين
دينار وعند المسا جلسوا ليقتسموا فماتوا على المكان وبقي المبلغ [المذكور]
على الارض . وسبب ارتفاع الموت المذكور كان ان مطران باجرمي
واسقف نينوى اتفق رأيهما على عمل الباعوث وعرّفا هذا الاب ذلك 20

فاعجبه [واستصوبه] وكتب الى سائر الامصار المشرقية ان يكونوا باسرهم
متفقين على راى واحد ونية واحدة ويصوموا ويصلوا ثلاثة ايام اولها
يوم الاثنين [الذي] قبل الصوم الكبير بعشرين يوم ويطلبوا من الله ان
يرحمهم ويقبل سوالهم مثلما قبل من اهل نينوى ويرفع الموت عن خلقه
5 وان يكون صيام هذه الثلاثة ايام مُأَبدًا طول الزمان . فلما عملوا ذلك قبل
الله منهم ورفع الموت ومن ذلك اليوم سُميت [هذه ا]باعوث صُوَمة
نينوى لكونهم قالوا نعمل مثل اهل نينوى وتخلّصوا [مثلهم] برفع السخط
عنهم . ثم ان حزقيال في بعض الايام استخف ببعض الاساقفة وقال لهم
يا عميان فابلاه الله بنزول الماء في عينيه وعمى سنتين واستناح ودفن بالحيرة
10 سنة ثمانية وثمانين وثمانماية يونانية وجزء الدور زحد وكانت مدة رياسته
عشرين سنة . وفي ايامه كان القديس دانيال الابيل وابيملك الذي بنى
الدير على باب نصيبين وفي ايامه [ايضا] كان مار ايشوعياب برقوسرا
وديره بالموصل [وخلا الكرسي بعده ثلاثة سنين] .

✡ ايشوعياب ✡ الارزني هذا الاب كان شيخًا حسن الصورة تام القامة
15 عالمًا فاضلًا من اهل باعربايا وكان معلمًا ومفسر الكتب وصار اسقف
لمدينة ارزن في ايام كسرى انوشروان . وفي ايام اسقفته مات انوشروان وله
في الملك سبعة واربعين سنة . فلما استناح حزقيال اجتمع الابا والمومنون
للاختيار فوقع الاختيار على ايوب المفسر بالمداين وكان [من] قرابة مار
نرسي الملفان [وعلى] ايشوعياب اسقف ارزن ونهي الامر الى هرمزد ابن
20 انوشروان [وان] في السنة الاولى لملكه امر بتصيير ايشوعياب فأُلبس

بيرون بنفسجي واسيم فطركًا بالمداين سنة اثنين وتسعين وثمانماية يونانية
وجزء الدور يادد ودبر تدبيرًا حسنًا واستقامت له الامور لان هرمزد ملك
الفرس كان يحب النصارى ويكرمهم ويميزهم على المجوس اكثر من كل
ملوك الفرس وهو ارسل لهذا الاب الى موريقا ملك الروم ومعه هدايا
[كثيرة] لعمل الصلح والمهادنة . وكان اذ ذاك موريقا في حلب فاقبل 5
عليه وقبله احسن قبول وفرح بقدومه وانعم [له] باتمام جميع ما اتى به
وقال له ان من وقت مجمع خلقيدونيا الى الان ما عاد وصل الينا منكم
مكاتبة ولا راسلتمونا مثلما كنتم معتادين والان احب ان اعرف حقيقة
امانتكم ونص اعتقادكم وتوضح لي ذلك مكتوبًا لاتأمّله وافهمه فكتب له
الامانة التي تعتقدها المشارقة في سجل [وهذه نسخة سجل الامانة التي 10
كتب ايشوعياب الجاثليق فطرك المشرق حسب ما وجدناه في كتب
اليونانيين المنقولة الى اللغة العربية ثم وجدنا ذلك بصيغته بالسريانية في
تاريخ الابا فاجابه وكتب هذه الامانة نومن بالله الاب خالق كل ما
يرى وما لا يرى وبالابن المولود منه قبل الدهور المساوي له بالازلية والقدم
الذي به خلقت كل الخلايق وبروح القدس المساوي بالجوهر والمشبه 15
للاب والابن ونقرّ بان الاب والدٌ غير مولود والابن مولودٌ غير والد
وروح القدس منبعث لا والدٌ ولا مولودٌ وان الثالوث الاقدس جوهرٌ
واحدٌ لا يحدّ [ولا يدرك] ولا يتغير وهو غير متالم وغير مائت وان في
اخر الزمان من اجلنا نحن البشريين ومن اجل خلاصنا نزل من السما احد
الاقانيم المقدسة وهو اقنوم البنوة بمسرته هي مسرة ابيه اذ لم يفارقه 20

وحلّ في السيدة مريم العذراء من آل داود واخذ له منها بفعل الروح
القدس انسانا كاملًا بالنفس والعقل مثلنا في جميعها سوى الخطية واتحد
به اتحادًا لا انفصال له وصار واحدًا معه بالشخص والبنوة والقدرة مع
بقاء الطبيعتين وخواصها فيه وولُد منها بعد تسعة اشهر ربنا والاهنا يشوع
5 المسيح وختن ونشا وتربى وحفظ الناموس واعتمـد في نهر الاردن من
يوحنا ورأى روح القدس نازلاً عليه كالحمامة وسمع الاب ينادي من السما
هذا هو ابني الحبيب الذي به ارتضيت واتخذ له تلاميـذ وصام اربعين
يومًا وليلة وجاهد مع الشيطان حتي قهره واخزاه وكان بما هو الهٌ يعمل
العجائب والمعجزات مثل تطهير البرص وفتح اعين العميان وطرد الشياطين
10 واقامة الموتى وغير ذلك وبما هو انسان جاع وعطش واكل وشرب وتألم
وصُلب ومات ودُفن وقام بعـد ثلاثة ايام وانبعث حيًا بقوة لاهوته
المتحدة به من وقت البشارة ولم يفارقه لا في الصليب ولا في القبر ومن
بعد قيامته تردد مع تلاميذه على الارض اربعين يومًا وكان يريهم يديـه
ورجليه وجنبـه ويقول جسّوني واعاموا ان الروح ليس له لحم وعظام
15 كما ترون لي ومن بعد ما ازال عنهم ما خامرت نفوسهم من الشكوك
وحقق لهم امر قيامته ونزول الروح القدس عليهم واتيانـه يوم القيامة
لمداينة الاموات والاحيا صعد الى السما تجاههم وهم يبصرون وقال
انطلقوا وتلمذوا كل الشعوب والامم وعمدوهم باسم الاب والابن وروح
القدس وعلموهم ان يحفظوا كل ما امرتكم به وها انا معكم الى انقضا
20 الايام وانتهاء العالم حقًا امين. فسمعنا وصدقنا وامننا واعتمدنا ونحن نساله ان

يديمنا على ايماننا باسمه وتصديقنا لرسله واعتمادنا برسمه ويثبتنا على رجائنا
بقيامة المائتين والجـزاء في يوم الدين ويجعلنا من اهل اليمين امين . فلما
كتب الاب ايشوعياب فطركـ المشرق هذه الامانة ثم ناولها لموريقا [ملك
الروم فاخذها] وتاملها طويلا ثم ناولها لقرياقوس فطـركـ القسطنطينية
وغريغوريوس فطركـ انطاكية لانهما كانا معـه واساقفة اخر [فقرأوها] 5
واستحسنوها واستصوبوها وقالوا باجمعهم مع الملك هذه امانة صحيحـة
سليمة برية من كل عيب فقال لهم ايشوعياب [ما بيننا وبينكم خلف على
الامانة و]ليس فرق بيننا وبينكم الّا الملّقين وارباب الفتن الذين رموا
علينا اسم رجل لا رأيناه ولا رآنا وليس هو من قومنا ولا نحن من قومه
[ولا كان حاكمًا علينا] فاجابه الملك موريقا وقال ان نسطوريوس هذا 10
الذي تعني عنه يعتقد مثل هذا الاعتقاد وكانت امانته مثل هذه امانة
[المشارقة] فليس هو محروم . ثم [بعد هذا] التمس منه [الملك وسأله]
ان يفسّر له القداس ففسره وسأله ان يقدس عندهم فاجاب وفعـل
ذلك فاعجب الجميع القداس وتقـدم الملك والفطاركة وجميع من حضر
من الفطاركة وتقربوا من يده [وفي اخر يوم قدّس قرياقوس فطرك 15
القسطنطينية وتقرب ايشوعياب من يده وعاد الى كرسيه بالاكرام
والانعام والعطايا الجزيلة] ∴ وفي تلك الايام عصي برهام على كسرى في
تخوم بلاد الروم فارسل العساكر موريقا وقبض على برهام وارسله الى
كسرى و[في ذلك العصر] كان بمدينة الحيرة ملك جميع عربان البادية
والحجاز يقال له النعمان ابن المنذر وكان يعبد الزهرة فعارضـه الشيطان 20

ودخل فيه وصار يصرعه في كل يوم واستعان بالمعزّمين وابّهته وخدم
صنمه ولم يقدروا على اشفايه [فلما عاين العجز] دعا النصاري اليه وطلب
منهم المعونة والشفاء فدخل اليه شمعون اسقف الحيرة ووعده بانه يسال
المسيح [فيـه] ويشفيه وخرج من عنده وارسل طلب اليه ايشوعزخا
5 الراهب وسبريشوع اسقف لاشوم ليعينوه بالصلاة والطلبـة الى المسيح
ولما حضروا قالوا ان هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاة [كما قال
سيدنا لتلاميذه في الانجيل المقدس] فينبغي لنا ان نعمل كمين على هذا
الشيطان وناخذ علينا باليمين ان لا ناكل ونشرب ولا نرى وجوه بعضنا
بعض من هذا الساعـة الى ان يبرا النعمان او نموت كل واحد [منا]
10 على مكانه . ورتبوا ان شمعون يكون ملازماً للملك النعمان وسبريشوع
يخرج الى القفـر والخراب وايشوعزخا يقوم قدام مذبح الرب ويصلوا
[ويطلبوا] بقلب واحد . ولما مضى نصف النهار وهم يصلون كل واحد
في مكانه فشفي النعمان وعرفوا [ذلك] بالروح وعادوا اليه فرأوه [قـد
شفي و]تعافي وسألوه عن ما رأى في وقت برئه قال رأيت عشرة من
15 اجناد الملايكة اتوا الي وانا طريح وقالوا للشيطان اخرج منه يا ملعون ولا
تعمل فيه اذية فخرج مني شي مثل عبد اسود راسـه يبلغ السطح العالي
وانفلت من ايديهم وضرب صدر الدار وشقه هذا الشق الذي ترون ثم
انهم قبضوا عليه وربطوه بسلسلة من النار وقالوا خذوه وامضوا به الى
بريّة مصر واسجنوه هناك وعند ذلك سالهم النعمان ان يعتمد فقدّسوا له
20 معمودية واعمدوه وصار من ذلك الوقت الملك النعمان مومنا بالمسيح وعمل

مع النصارى خير كثير . وعمل ايشوعياب في السنة الرابعة من مقامه
باجتماع الابا اثنين وعشرين قانونا ضمنها ما يحتاج اليه [في الاحكام و]تدبير
البيعة وفسّر القداس والرازين مختصرًا وعمل كتابًا في روايات المزامير
[وكتاب في التعزية] وكتاب التراجيم وكتابًا في المراسلات . وكان
في ايامه [من القديسين] مار اليا صاحب دير سعيد بالموصل وربان 5
برعيتا وربان جيورجيس [تلميذه] وديره عند كرمليس ببلد الموصل ومار
يوحنا صاحب دير انحل [ببلد ارزن] ومار باباي النصيبي ومار يونان
عبد المجوسي وربان شهرون وربان شابور [المتكلم باللغات] وربان باعوث
[وديره بالموصل] ومار يعقوب صاحب دير باعابا [على جانب قرية يقال
لها بامازاى ببلد نينوى ومار دنحا وديره في بلد البقعة من اعمال الموصل]. 10
واستناح ايشوعياب ودفن بالحيرة بدير هند في البيم سنة سبعة وتسمائة
[يونانية] وجزء الدور زحد وكان مقامه في الكرسي خمسة عشر سنة
[وخلا الكرسي بعده سنة]

☆ سبريشوع ☆ [هذا الاب] كان شيخا قصير القامة ضعيف الجسم
قديسا فاضلا [يقول الحق] ولا يرائي ابن رجل راعي غنم من بلد باجرمي 15
من قرية تدعى فيروزاباد وراى ابوه في المنام ملاكًا يبشره بولادته وانه
يكون عظيمًا طاهرا واليه تنساق رياسة البيعة المشرقية ويدعوه كل احد
ابًا . ثم انه لما نشئ وتعلم صار راهبًا ثم اسقفًا على مرعيث لاشوم من
اعمال باجرمي . ولما كان كسرى في بلد الريّ يحارب مع الملك بسطام وراى
جيشه وكثرته فعظم في عينه وعزم على الهزيمة وبينما هو واقف يفكر 20

في امره اذ راى شيخا قصير القامة ضعيف الجسم عليه قلنسوة وفي يده
عصاة قد قبض على لجام حصانه وجذبه بقوة وشجاعة وازله الى الحرب
وقال له قاتل [مع اعدائك وحاربهم] ولا تخف وانت الغالب [الفائز
بالنصر] ولم يره احد ممن كان معه فقال له من انت قال انا سبريشوع
5 اسقف لاشوم ارسلني سيدي المسيح لمعاونتك فرفع يده ورمى وكذلك
فرسانه وفي الحال انكسر عسكر بسطام وانهزم وانتصر كسرى وغنم
والتفت ولم ير سبريشوع واسرّ في نفسه انه يجعله فطركا وفي ذلك
الوقت الذى ابصر فيه [كسرى] سبريشوع بالرىّ رُئِيَ في قلايته
والمسافة بينهما [يكون] نحو اربعين يومًا . فلما استناح ايشوعياب وقع
10 الاختيار على خمسة انفار اشرفهم [واحقهم بالمرتبة] كان سبريشوع فعرف
كسرى بذلك فامر بترتيبه وقال الشكر لله الذي خلصنا من ذلك الشيخ
وتقدم باحضار سبريشوع المذكور فلما حضر اسكنه في قصر شيرين
زوجته وامر لناظر الكرسي بان يجمع الابا ويحضرهم فلما حضروا اتوا مع
الروسا والمومنين الى باب القصر فخرج كسرى اليهم واخرجه معه وقال
15 لهم هذا الرئيس الذي اعطاكم الله ورضيه الملك لكم فافعلوا بـه مثلما في
سنّتكم فعند ذلك تشكروا ودعو للملك واخذوا هذا الاب المذكور من
عنده بالصلاة ومضوا الى دير الكرسي الذي بالمداين وعقدوا له الفطركة
[واساموه] وعليه بيرون اخضر وذلك في يوم خميس الفصح سنة تسعة
وتسعماية [يونانية وجزء الدور كان] طكزج ودعاه كسرى اليه بالاكرام
20 والتعظيم واسكنه قصر شيرين عدّة ايام وكانوا النصارى في ايامه امنين

ولما توجه كسرى [بجيوشه] الى حصار مدينة دارا سأله المسير معـه ولم
يمكنه من الجلوس فقـال له انّي اجى معك راكباً على دابتي لكن
ارجع وانا محمول على جمل وعندما وصل معه الى نصيبين استناح بها يوم
الاحد ثامن عشر ايلول سنة سبعة عشر وتسعماية يونانيـة وجزء الدور
بزكطه وهي السنة الخامسة عشر للملك كسرى (بن) هرمزد وعمره نيف 5
وثمانين سنة وحمل جسده الى ديره بكرخ جذان من اعمال باجرمي وفضائله
ومعجزاته اكثر من ان تعدّ او تحصى وهي مذكورة في ميمره ومدة رياسته
كانت ثمان سنين وكان في زمانه [من القديسين] ربان زيني وجريغور
مطران نصيبين الذي كان من قبل اسقفـا لكشكر وقد كانت اعماله
كاعمال السليحين وفضائله كفضائلهم [وتلاذه كتلاذهم] ومار ايشوعياب 10
صاحب دير العمر ومار جبرونا صاحب دير القارة [ببلد الجزيرة] وكثير
من القديسين اصحاب العجائب والمعجزات [وخلا الكرسي من بعده
سنة او اقل]

✲ جريغور ✲ [هذا الاب] كان شيخا تام القامة حسن الصورة ملفانًا
[اعني معلماً] من اهل ميشان وكان قد اوصى سبريشوع قبل وفاته ان 15
يصير بعده برحدبشبا الراهب المقيم بجبل سعران لانه لم يكن له ارادة
في تصيير جريغور مطران نصيبين فلـما اجتمع اصحاب الاختيار اختـير
جريغور المطران المذكور لِما تقدم من فضائله وقدسه وانتهى ذلـك الى
كسرى فامر بترتيبـه فانفرد ابراهيم النصيبي المتطبب ومعه جماعةٌ خوفاً
من انكاره عليهم ومقابلته لهم على ما جرى منهم ايام مطرنيته بنصيبين 20

فعدلوا عنه ووصلوا الى شيرين زوجة كسرى بان يترتب جريغور الملفان
لاتفاق الاسمين لا المعنى واثبتوا ذلك عندها ونادوا به فاسيم فطركا وعليه
بيرون احمر سنة ثمانية عشر وتسعماية يونانية والحصة حزج وادخله النصيبيون
الى الملك ليباركه ويدعي له فلما رآه قال ما تَقَدَّمْتُ بتصير هذا بل
5 مطران نصيبين فاجابه مار ابا الطبيب هذا اختيار شيرين لانه من بلدها
فابغضه الملك وابغض الاساقفة ووبخ شيرين فاغتم النصارى بسببه وطرح
عليه كسرى كتباً كان اخذها من فتح دارا بثمن مبلغه عشرين الف استار
فضة وقسط ذلك على البيع ولم تطل مدته فلما توفي اخذ كسرى جميع
ما جمعه وتغير رايه في النصارى وضعّف عليهم الخراج واخذ اموالهم وأمر
10 ان لا يصير فطرك بعده وبقي المدبر للكرسي [بغير اسياميذ بل مثل
نائب] مار ابا الاركندياقون ومار باباي الكبير المذكورين في سفر
الموتى وكانت مدة رياسة جريغور اربع سنين [واستناح] ودفن بالمداين
سنة اثني وعشرين وتسعماية يونانية والحصة جبب [وخلا الكرسي بعده
سبعة عشر سنة]

15 ✡ ايشوعياب الجزالي ✡ هذا [الاب] كان شيخا [عادلًا] عاقلًا فهمًا
جيد الطريقة من قرية تسمّى جذال من بلد الموصل وكان من قبل معلما
في مدينة بلد ثم اسقفًا وهو احد ثلاثماية نفس خرجوا من اسكول
نصيبين لما جرى بين حنانا [المعلم] والقديس جريغور مطرانها وكلهم
كانوا فضلاء وقديسين تفرقوا في الارض ولما مات ابرويز ملك الفرس
20 وملك ابنه شيرويه اختير هذا الاب الفاضل واسيم فطركا بالمداين وعليه

بيرون احمر سنة تسعة وثلاثون وتسعماية للاسكندر . بسرجاد آكها فاقام
بالتدبير احسن قيام وعمل كتاب الرووس في توبيخ المخالفين على المذهب
وكتاب في الاسامي والاشيا المتفقة في الكتابة المختلفة في اللفظ والمتفقة
في اللفظ مختلفة في المعنى وكتاب اسرار البيعة اثنى وعشرين مسألة
والجواب [على كل واحد منها] . وفي ايامه مات شيرويه وولى ولده 5
اردشير وقُتل اردشير وملكت بعده بوران اخت شيرويه فاضطربت
مملكة الفرس من قبل ملوكها في زمان شيرويه واردشير وخافت المملكة
قصد ملك لها فانفذت هذا الاب الى ملك الروم هرقل رسولًا لتجديد
الصلح مكرّما ومعه اساقفة ومطارين فلما رآه [ملك] اعجبه فضله وحسن
ديانته فرغب اليه ان يكتب له الامانة بحسب ما يعتقده هو والمشارقة 10
اهل مذهبه فكتب [له الامانة و]هذه [هي] الامانة [التي كتبها
ايشوعياب الجذالى لهرقل ملك الروم] نومن بالثالوث الواحد المقدس
المساوي في الجوهر الذي هو من الابد والى الابد الذي لا يقبل لا تغيير
ولا انفصال ويعرف بالثالوث ويسجد بالوحدانية اب وابن وروح قدس
فلما كان في منتهى الزمان من اجلنا نحن معشر البشريّين ومن اجل 15
خلاصنا واحد من الاقانيم المقدسة ابن الله الكلمة نور من نور الهٍ
حق من اله حق ابن [طبع] ابيه نزل من السما وتجسم وتانس من روح
القدس ومن مريم البتول القديسة حيث لم يتغير عن طبعه ولم ينقص عن
مجده بل اتخذ طبيعة بشرية لظهور لاهوته ليس انسان شحيم كما يقولون
الهراطقة حاشا وكلا ولا نقول ايضا اله بلا جسد كما يقولون الهراسيس 20

حاشا وكلا بل هو اله كامل ابن طبع ابيه بلاهوته وهو انسان كامل
ابن طبعنا بناسوته وشخصانيته واحدة رب واحد باتحاد عجيب غير مدرك
الذي لم يقبل تبدلًا ولا تقسيمًا [وهو] بلا امتزاج ولا انفصال من الابد
والى الابد بالطبيعتين الحقيقتين لاهوتية وناسوتية رب واحد ايشوع المسيح
5 ابن الله اختار وتالم بالجسد من اجل خلاصنا نحن البشريين فاما بلاهوته
فلم يدخل عليه تالم وهذا الواحد الرب ايشوع المسيح هكذا يسجد ويمجد
بالكمال والتمام مع ابيه وروح القدس من جميع اصناف السماويين
والارضيين من الان والى انقضا الدهر والزمان والى ابد الابدين امين
[واحد الاب القدوس ∴ واحد الابن القدوس ∴ واحد روح القدس
10 القدوس ∴ المجد للاب والابن وروح القدس الى ابد الابدين امين]
فلما طالعها استحسنها وسأله ان يقدس فدخل الى المذبح ثلاث دفوع وقدس
[وعاد لكرسيه باكرام] ∴ وفي ايامه انقضت مملكة الفرس الاكاسرة
[على يد يزدجرد اخر ملوكها] وكانت مدتها ثلاثماية وخمس وثمانين سنة
وكان قد بدا يظهر امر العرب بني اسماعيل سنة خمس وثلاثين وتسعماية
15 للاسكندر. ولما كشف الله لهذا الاب ما يوول اليه هذا الظهور من
السلطان والملك والقوة وفتح البلاد جمع رايه وسابق بعقلهِ وحكمتهِ الى
مكاتبة صاحب شريعتهم وهو بعد غير متمكن [وانذره بما يصير اليه امره
من القوّة وسيّر ذلك له مع هدايا جميلة فلما قوي امره وتمكن عاد
كاتبه] واخذ منه العهد والزمام لجميع النصارى [كافة] في البلدان الذي
20 يملك عليها هو واصحابه من بعده ان يكونوا في حمايته امنين على جاري

عادتهم في اقامة الصلوة والبيع والاديرة [وفي ايامه مات صاحب شريعة
الاسلام وكان مقامه ط سنين ح شهور . ومات ابوبكر وكان مقامه ب
سنين ح شهور . ومات عمر وكان مقامه ى سنين وشهر .] وكان في
ايامه من القديسين ربان اوكاما صاحب دير كوم بالعمادية ومار سبريشوع
صاحب دير باقوقا [ببلد اربل] ومار عبـدا [القديس] وربان خداهي 5
[القديس] وربان هرمزد [القدس] صاحب دير القوش [ببلد الموصل]
ومار يوزاذاق القديس الكبير واستناح ايشوعياب بكرخ جذان [في حصة
بطهو] ودفن هنك وكانت مدة رياسته تسعة عشر سنة [وخلا الكرسي
بعده سنة]

✡ مارامه ✡ هذا الاب كان شيخا كبيرًا فاضلًا تقيـًا طاهـرًا معتنيًا 10
بالصدقة واقامة الاسكولات وهو من ارزن وتعلم في اسكول نصيبين
وترهب في دير مار ابراهام وصار اسقف نينوى ثم مطران جنديسابور
[وبعد وفاة ايشوعياب] اختير سنة ثمانية وخمسين وتسعماية يونانية واجزاء
الدور اكها [وهي السنة الاولى لخلافة عثمان] واسيم فطركا بالمداين وعليه
بيرون اخضر . وهو اول من امر الكهنة بشد الزنار ظاهرًا فوق كل 15
ثيابهم ليتميزوا بذلك من غيرهم وخرج الى كرخ جذان فاعتل من شدة
التعب والحرّ واجتهد به الاطباء ان يتناول شيًا من الادوية فامتنع وقال
قد بلغ الزرع الحصاد واستناح بكرخ جذان في خلافة عثمان [سنة ٩٦١
يونانية بسرجاد دكبه] وكانت مدة رياسته ثلاثة سنين . وفي ايامه كان
ملكيشوع صاحب دير الحديثة [وخلا الكرسي بعده سنة] 20

☆ ايشوعياب الحزي ☆ [هذا الاب كان] شيخا عالما فاضلًا قويًا في
الامانة غيورًا سيّئ الخلق من بلد حزة [المعروفة الان باربل] وهو من
جملة مَن خرج من اسكول نصيبين مع جريغور القديس مطرانها وصار
اسقفًا على نينوى ثم مطران الموصل ولما توفي مارامه حضر مع الابا
5 للاختيار ولم يكن فيهم أَمْيَز منه فخافوه ان يتغلب على الامر لقوة علمهِ
وفضلهِ وميل الناس اليه فقالوا له قد فوضنا الامر اليك فاختر من شئت
فاخذ خطوطهم بذلك استظهارًا عليهم وقال لهم المستشار مؤتمن وما
ارى في الجماعة احق مني بهذا الامر ولا فخر عليكم فاعطوه الطاعة واسيم
فطركا بالمداين وهو لابس بيرون مسّني في السنة الخامسة من خلافة
10 عثمان وهي اثنين وستين وتسعماية يونانية وجزء الدور هجـ ثم انه اصرف
عنايته في اقامة العلم وطكس الفنقيث لدور السنة على ما هي عليه الان
ووضع ميامر ومداريس تقال في الصلوات وكتاب الريشا وكتاب هوفخ
حوشايا اعني عكس الاراء وكتاب الترجمة وكتاب في الوعظ والعذلان .
واضطهده والى المداين فكره المقام بها وخرج الى دير مار يعقوب باعابا وبنى
15 الدير [وقواه واقام به] وكان في ايامه ربان قاميشوع ودانيال ابن مريم
وميخا الجرمقاني وسرجيس الذي صار مطرانا لجندسابور واقام في كرسيه
خمسة واربعين سنة واستناح ايشوعياب سنة ٩٧١ يونانية بسرجاد يدااا
[وفي ايامه مات عثمان بعد ما اقام احدى عشرسنة وثمان شهور] ودفن
بالمداين على جانب مار يعقوب رابه وكانت مدة رياسته تسع سنين وثلاثة
20 شهور وحضر وفاته من الابا اليا مطران مرو ويزدفنه اسقف كشكر واسحق

مطران نصيبين وسرجيس اسقف الحيرة وموشى اسقف نينوى [وخلا
الكرسي بعده سنة] .

✲ جيورجيس ✲ هذا الاب كان شابًا طويل [القامة] اللحية طاهر
الخلق حسن المداراة تام الفضل شديد المحبة لمعلمه وكان مطرانا على
الموصل واربل وكان تلميذا لايشوعياب خصيصًا به وهو اسامه مطرانًا 5
وكان له تلميذ اخر اسمه جيورجيس وكان ايضًا اسامه مطرانًا لنصيبين
وكتب واوصى بان يصير بعده تلميذه جيورجيس ولم يفطن الابا ايهما عنى
فاسيم هذا الاب فطركا بالمداين على الرسم وكان عليه بيرون احمـر
[وذلك] في ايام خلافـة علي وهي سنة اثنين وسبعين وتسعماية يونانية
وجزء الدور يهكاد ودبر احسن تدبير وخالف عليه رفيقه مطران نصيبين 10
فقصد هذا الاب نصيبين للاصطلاح مع مطرانها فلم يقبله فعاد الى الحيرة
الى ربان خوداهواى فسأله في امر الصلح فاصلح بينهما وجرت عليه محن
يطول شرحها وصبر لها واستناح سنـة [اتنين وتسعين وتسعماية يونانيـة
بسرجاد يوطب وفي ايامه مات معاوية وله في الخلافـة تسع عشر سنـة
وشهرين]ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته عشرون سنة . وكان في 15
ايامه من القديسين مار شبحالماران ومار افنيماران صاحب دير الزعفران
ببلد الموصل .

✲ يوحنا ابن مرتا ✲ هذا الاب كان شيخا فهمًا عالمًا فاضلًا من ارباب
النعم بالاهواز وقبل الرهبنـة من ربان سابور القـديس صاحب الايات
والعجائب وتنبى عليه ان يكون فطركًا وذاك انه لما خرج من الاسكول 20

هو ومعه اسحق الذي صار اسقفا على كرخ السوس يريدان الدير للترهب
فيه وفي يوم الاحد عملا الرازين والقداس مع الرهبان ومن بعد ذلك
اكلوا مع الاخوة في بيت المائدة ثم مضوا بهما عند ربان سابور القديس
ليسالوه عن امورهم فقال لهما يا قوم قد اختاركما المسيح لتكونا رعاة شعبه
5 وبيعته وبعد مدة يسيرة تدعوكما النعمة فانظرا كيف تقومان بما تتأهلان
له فكان الامر على ما قال. ثم ان هذا الاب صار اولًا اسقفا ثم مطرانًا
على جنديسابور ولما توفي جيورجيس اختير واسيم فطركًا بالمداين وهو
لابس بيرون اخضر سنة ثلاثة وتسعين وتسعماية يونانية واجزا الدور بزكه
ولازمته الامراض فاشار عليه الاطباء بالعود الى بلده التى تربي فيها
10 والف هواه لعله ينصلح مزاجه ويصح بدنه فخرج يريد جنديسابور فاستناح
في الطريق [سنة خمسة وتسعين وتسعماية يونانية بسرجاد يطوو. وفي تلك
السنة مات سيوري ابن مثقا فطرك انطاكية. وفي ايامه مات يزيد وله
في المقام سنتين واربعة شهور] ودفن بمدينة متوث التي على طريق
جنديسابور وكانت مدة رياسته سنتين وخلا الكرسي بعده سنتين
15 ☆ حنانيشوع ☆ هذا الاب كان شيخا كبيرًا عالمًا ماهرًا ومعلمًا فاضلًا
أحيا العلوم البيعية واوضحها وعمل سبعة واربعين ترجامًا وكتاب الميامر
وكتاب المراسلات وكتاب التعزية واربعة كتب في تفسير فصول
الانجيل وشرحها وله على كل فصل بمفرده موعظة وعذلان يليق به ووضع
عشرين قانونًا في المحاكمات وفي كل قانون منها عدة قوانين [وله كتاب
20 مسمى علل الموجودات]. ولما توفي يوحنا حضر الابا والمومنون للاختيار

وحضر من جملتهم ايشوعياب مطران البصرة وكان موسرًا بالمال عالمًا
فهمًا من اهل المـداين فخطب الامر لنفسه وجلس على كرسي الفطرك
من تلقاء نفسه واستبد بالتدبير من غير اسياميـذ فشق ذلك على الابا
والمومنين فأُخذ وحبس واختير هـذا الاب واسيم فطركا بالمداين وهو
لابس بيرون نفطى سنة سبعة وسعين وتسماية يونانية واجزا الدور بيعو 5
[في خلافة عبد الملك بن مروان] وجلس على الكرسي وشفع في
مطران البصرة فاطلق واظهر الطاعـة واضمـر العداوة . وعرف يوحنا
مطران نصيبين المعروف بالابرص باسياميذ هذا الاب فغلظ عليـه ولم
يدخل في طاعته ولم يزل يتوصل الى ان اخذ توقيع عبد الملك بن مروان
بعزل حنانيشوع وتمليكه ازمّة النصارى بعد ان بذل اموالًا لم يقدر بها حتى 10
الجأته الضرورة الى بيع آلات البيع والاديرة ثم احضر حنانيشوع وانتزع
باليد الغاصبة بيرونـه وعكازه ومغفره وقبض عليه واخرجه عن المداين
الى جبل بارض الصامعات ولا زال حنانيشوع يتنقل قليلا قليلا من
مكـان الى مـكان حتى حصل بدير يونان النبي بالموصل واقام بـه
ومضى يوحنا الابرص الى المداين واخذ الابا بقوة السلطان وقهرهم على 15
اسياميذه فاساموه بالكره سنة اربع وسبعين للهجرة بعد سبـع سنين من
رياسة حنانيشوع ثم ان الابرص هرب من الديون التي علته ومات في
قرية من قرى الكوفة ودفن بها ومدة تغلبه كانت سنة [واحدة] وعشرة
شهور. واقام حنانيشوع بدير يونان الذي على جانب صور نينوى الغربي
المقابل لابواب الموصل الشرقيـة و[نهر] الدجلـة يفصل بين المدينتين 20

المذكورتين الى ان استناح ودفن به وجُعل جسده في تابوت من خشب
الساج ومن بعد ستماية وخمسين سنة انفتح الناووس الذي كان التابوت
فيه وظهر جسده وهو منطور كأنه نائم وبادر الى رويته اكثر اهل مدينة
الموصل وشاهدناه باعيننا مع [جملة] الحاضرين والى الان كل من يقصد
5 ان يراه ويتبارك منه فذلك له مباح ومن يشك في ذلك فليمضى يبصره
ويصدق [وكان نياح حنانيشوع سنة الف واحدى عشر يونانية وايات
الدور يوطب] [وفي ايامه مات عبد الملك بن مروان] وكان في ايامه من
القديسين القديس سرجيس دوذا من الدوقرة بارض كشكر ومار يوحنا
الديلمي صاحب دير الكرسي ومار يوحنا الازرق اسقف الحيرة وكانت
10 مدة رياسة حنانيشوع اربعة عشر سنة وتسعة شهور وخلا الكرسي اربعة
عشر سنة .

✡ يوحنا الابرص ✡ المتغلب هـو الذى كان اسقف كدنس ثم
مطران نصيبين وكان تغلبـه واخذه الرياسة بغير واجب . اقام سنـة
واحدة وعشرة اشهر ومات ودفن بقرية من اعمال الكوفة ولاجله منـع
15 الحجاج من ترتيب فطرك وبقي الكرسي خاليًا اربعة عشر سنة .

✡ صلبا زخا ✡ هذا الاب كان من اهل الطيرهان وصار اسقفًا على
الانبار واسقطه الابرص فمضى الى مدينة بلد ثم الى نصيبين واقام عند
سبريشوع مطرانها واحسن اليـه وجعله نائبه فلم يقبله الشعب فانفذه
الى شمعون مطران الموصل وسأله ان يجعله معلمًا لحزة واربل فلما مات
20 الحجاج وامكن من اقامة فطركا فاختاره الابا بمعونة سبريشوع مطران

نصيبين واسيم فطركًا بالمداين [ببيرون وردي] سنة الف وخمسة وعشرون يونانية واجزا الدور كانت يادد [في خلافة سليمان ابن الوليد ودبّر تدبيرًا صالحًا] واسقط من اسامه الابرص وامر برد مَن كان اسامه حنانيشوع الى رتبته واصلح اكثر الفساد الذي جرى . وفي ايامه كان من القديسين مار جيورجيس صاحب دير مرو وقرابته ربان يوحنا 5 ومار بختيشوع صاحب دير الحديثة ومار اسطفانوس صاحب دير سجستان واستناح صليبا زخا بالمداين ودفن بها [سنة الف وتسعة وثلاثين يونانية في دور] ولو [وفي ايامه مات من الخلفاء سليمان ابن الوليد وله سنتين وسبع شهور وعمر بن عبد العزيز وله سنتين واربع شهور ويزيد بن عبد الملك وله ثلاثة سنين واحدى عشر شهر وكانت مدة رياستهِ اربعة عشر 10 سنة وخلا الكرسي بعده ثلاث سنين]

✲ فثيون ✲ هذا الاب كان شيخًا مدور اللحية زاهدًا من اهل باجرمي وكان اسقفًا على الطيرهان واختير واسيم فطركًا بالمداين وكان عليه بيرون احمر سنة الف واثنين واربعين يونانية واجزا الدور كانت طكزج [في خلافة هشام] ورزق محبة من المملكة لحسن سيرته وعمّر الكرسي واقام 15 الاسكول والملافنة ولم يكن محبا للمال قدّس الله روحه الطاهرة فانها اكرم خلة في روساء البيعة وجدد ما كان عمله مار ابا الاول وكان كثير الشبه به واجتهد في صيانة النصارى وتخليصهم من الاذى بكل جهده ووفقه الله لعمل كلما اراد وامكن من عمل الخير. وكان في ايامه من القديسين مار يعقوب الاعرابي وفولوس اسقف الانبار ويوحنا اسقف الحديثة ومار 20

سبريشوع صاحب دير واسط وجريغور اسقف حاران العالم بالكيميا
ويوحنا اسقف البوازيج العالم بها ايضاً . واستناح فثيون سنة ثلاثة
وعشرين ومائة للهجرة وهي سنة الف واثنين وخمسين في دور يطوو
ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته عشر سنين وخمس شهور [وخلا
5 الكرسي سنة وايام]

☆ مارابا ☆ [ابن بريخ صبيانه] هـذا الاب كان عالماً شيخاً ومصباحاً
مضيئاً مشهوراً بالفضل وهو من الدوقرة من اعمال كشكر رصار اسقفاً
لكشكر واختاره الجمهور [وجميع اصحاب الاختيار] وعقدت له الفطركة
بالمداين وعليه بيرون زنجاري سنة اربعة وعشرين ومائة عربية وهي سنة
10 ١٠٥٣ يونانية واجزا الدور اكيا [في ايام هاشم] وما كان يروم المقام بالمداين
لعتاوة اهلها بل استخلف عليها تلميذيه وهما شاهادوست اسقف الطيرهان
وميلاس اسقف الزوابي وذلك في السنة السادسة لرياسته ومضي الى
كشكر واقام بدير واسط مدة سنة ومضى الى الكوفة والحيرة وعاد الى
كشكر فغلظ ذلك على اهل المداين وقطعوا كاروزته فاستعفى ثم
15 استعطفوه فاجاب وعاد الى المداين . وفي ايامه انتقلت الدولة الى بني
العباس سنة تسعة وعشرين ومائة . واستناح بالمداين ودفن بها سنة [ثلاثة
وثلاثين ومائة عربية وهي سنة] الف وثلاثة وستين يونانية في دور بادد
وكانت مدة رياسته عشر سنين وشهراً واحداً وخلا الكرسي بعده سنتين

☆ سورين ☆ كان هذا شيخاً فهماً من اهل المداين كان اسيم بالحيلة
20 مطراناً على نصيبين ولم يقبلوه فنقل الى حلوان ولما توفي مارابا اتفـق

الاختيار على يعقوب مطران جنديسابور ولم يخالف احد عليه الا هذا
سورين وطلب الرياسة لنفسه وعاونه مطران مرو وغيره وشرع يستصلح
المومنين مدة طويلة فلم يجيبوه الى الرضى فمضى واستنصر بالمملكة فاسيم
قهرًا يوم خميس الفصح وكان السايوم يعقوب مطران جنديسابور الذي
كان قد اختير ويداه مبسوطتان وهو يتضرع [الى الله] ان لا يصلح له 5
شانًا وجلس في الكرسي الى الاحد الذي بعد عيد الصعود ولاجل ما
كان متغلبًا بيد السلطان اتفق الجميع وقترسوه واسقطوه وكانت مدته في
الكرسي احدى وخمسين يومًا وصار بعده يعقوب واعطاه مطرنة البصرة .
☆ يعقوب ☆ هذا الاب كان شيخًا كبيرًا ضعيف الراي وكان مطران
جنديسابور واسيم فطركًا بالمداين وعليه بيرون نفطي سنة الف وخمسة 10
وستين يونانية واجزا الدور يجه بعد ما اشترطوا عليه شروط كثيرة كتب
بها خطه فوافى بها ثم خلط في التدبير . وفي السنة الثالثة من خلافة
السّفاح سُمع بدمشق صوطٌ هائل وظهر ثمانية انفار موتى من قبورهم
وظهر بالراذان تنين عظيم كالنخلة واستشهد اسرائيل الطيب نيّح الله نفسه.
واستناح يعقوب سنة الف واربعة وثمانين يونانية في دور يجه ودفن 15
بالمداين ومدة رياسته كانت تسعة عشر سنة منها تسع سنين في الحبس
[وخلا الكرسي بعده سنة . وفي ايامه مات السّفاح وله اربع سنين
وستة شهور وتولى المنصور اخوه] .
☆ حنانيشوع ☆ هذا [الاب] كان شابًا ذكيًا عفيفًا من اهل باجرمي
وصار اسقفًا [على] لاشوم واختير واسيم فطركًا بالمداين ببيرون نفطي 20

[في ايام خلافة المنصور] سنة الف وخمسة وثمانين يونانية واجـزا الدور بداا سنة سبعة وخمسين ومايه [هلالية] واعجب الناس تدبيره واجتهد في خلاص الدوقرة من يـد الطوسي التى كان ارهنها على مال عيسى ابن شهلافا في زمان يعقوب الذي كان من قبله من غير ضرورة له اليه ٠
5 وكان في ايامه من القديسين قوروس الابيل وايشوعزخا واعتل هذا الاب فانفـذ له الطوسي مسترهن الدوقرة حجامًا ليحجمه ودفع اليـه مشراطًا مسمومًا شرطه به فانتفخت رقبته ومات بعد ثلاثـة ايام ودفن بالمداين [سنة الف وتسعة وثمانين يونانية] بسرجاد حبزج وكانت مـدة رياسته اربع سنين [وخلا الكرسي بعده سنة وايام] ٠
10 ✡ طماثاوس ✡ هذا الاب كان شيخًا عالمًا فاضلًا حيولًا في الامور من وجوه اهل حزة وكان اسقفا على بابغـاش فلما اجتمع الابا والروسا للاختيار اتفق الراى والاجماع على ان يصير احد هولاء الاربعـة وهم جيورجيس الراهب صاحب الرواية وطماثاوس اسقف بابغـاش وافريم مطران جنديسابور وتوما اسقف كشكر فلما علم هذا الاب انه احد
15 المختارين تحيل على الاركنـدياقون والاسكولانيين وادخلهم الى منزله واراهم اكياسا مملوة حصا وحجارة واوهمهم انها دراهم يفرقها عليهم وحضر مطران باجرمي ومطران دمشق ومطران مرو ومعهم اساقفـة واساموه بالمداين وعليه بيرون بنفسجي سنة الف وواحد وتسعين يونانيـة [في خلافـة المهدي] واجزا الدائرة كانت ابها وخالف عليه افريم مطران
20 جنديسابور لانـه كان يروم الدرجة لنفسه وسليمان اسقف الحديثة

وسرجيس اسقف معلثايا ولم يزل بحيله وحسن تدبيره وتأنيه يكاتب
ويصالح جميع من يضاده وانطاع لمطران جنديسابور حتى انه اوقفه في
وسط الجمع وصلى على راسه واستقامت له الامور وكان مكرما عند
الخلفاء والملوك لكثرة [علمه و]فضائله وحسن اجوبتهِ عن المسائل التي
كانوا يرمون عليه [ويصادرونه بها] في [الدين و]الاعتقاد وغير ذلك 5
وكان الخليفة الهادي في اكثر الايام يستدعي به اليه ويحاوره في الدين
ويبحث معه [ويناظره] في اشياء كثيرة ويطرح عليه [كثيرا] من المسائل
المشكلات والايرادات المفحمات وكان يجيب [عن جميعها] باجوبه
[قاطعة و]مسكتة وله معه مباحث يطول شرحها وقد ضمنها جملة
[ومفصلة] كتابه الكبير [المشهور عنه] فمن وقف عليه وتأمله [فاز بمعرفة 10
اشياء عجيبة] واذعن له بالفضل وغزارة العلم . وكذلك [ايضا] كان
يتاتّى له مع هٰرون الرشيد لما تولى الخلافة ومن جملة ما جرى له معه ذات
يوم عند انقضاء المجلس قال له يا ابا النصارى اجبني عما اسألك باختصار
واي الاديان عند الله الحق فقال له مسرعًا الذى شرائعه ووصاياه تشاكل
افعال الله في خلقه فامسك عنه فلما انفصل من المجلس قال لله دره لو 15
قال النصرانية لأسأْت اليه ولو قال الاسلام لطالبته في الانتقال اليه
ولكنه اجاب جوابًا كليا لا دفع له واضمر في نفسه دينه لما تضمنه عندهم
الانجيل في قوله حبوا اعداءكم وباركوا على من لعنكم واحسنوا الى من
اساء اليكم وكونوا متشبهين بابيكم الذي في السما الذي يرسل مطره على
الاخيار والاشرار ويطلع شمسه على الابرار والفجار. ولا زال هذا الاب يحامي 20

عن دين النصارى ودبر تدبيرًا صالحًا ووضع باجتماع الاباء ثمانية وتسعين
قانونا في الفرائض والاحكام وفي كل قانون منها مسألة وجواب . وولى في
زمانه من الخلفاء الهادي والرشيد والامين والمامون واستناح سنة خمس ومايتين
هلالية وهي سنة الف ومائة واربعة وثلاثين يونانية واجزا الدور ٧٨ ودفن
5 بدير مار كليليشوع ببغداد وكانت مدة رياسته ثلاثة واربعون سنة وسبعة
شهور وخلا الكرسي بعده سنة وخمسة شهور [ومات في ايامه اربعة
من الخلفاء] .

☆ ايشوع بر نون ☆ هذا الاب كان عالمًا فاضلًا زكيًا حادًا سريع الحرد
من قرية تدعى باجباري وهي على جانب [نهر] الدجلة ما بين صور نينوى
10 والموصل وتربى بين يدي ابراهيم الاعرج المفسر مع طيماثاوس وابي نوح
وكان يعادي طيماثاوس ويبغضه ولمّا حصل مفسرًا في اسكول المداين
اقام فيه شهرا وهرب الى عمر مار ابراهيم وترهب هناك واقام في قلايته
في الدير وكتب كتبًا يطعن فيها على طيماثاوس وانفذها الى كل المواضع
ثم وقع بينه وبين قوم من العمر فخرج عنه وعاد الى بغداد واقام في منزل
15 جيورجيس المسمى ماسويه شهورًا يعلّم ابنه يوحنا ثم خرج الى دير مار
اليا بالموصل واقام فيه ثلاثين سنة فلما استناح طيماثاوس قدس الله نفسه
ورد زكريا اسقف كشكر ليحفظ الكرسي فاحتاط على ما وجده ببغداد
ثم مضى الى المداين واخذ معه يونان مطران هراة وقرياقوس اسقف
خانيجار واستدعى اهل المداين وسلّم ما وجد في بيت الاباء هناك الى
20 مار عبدا ابن عون الحيري ومنزله باسبانير ليكون مودوعًا الى ان يحصل

للكرسي صاحب وكان ذلك بمحضر جبرائيل تلميذ طيماثاوس وسرجيس
اركندياقونه وعاد الى بغداد وكاتب الاباء بالحضور للاختيار فحضروا وجرى
الخوض بينهم وبين المومنين واتفق راى الجميع على هذا الاب [فكاتبوه
بالحضور فلما حضر] عقدت له الفطركة بالمداين ببيرون احمر سنة الف
ومائة وخمس وثلاثين يونانية واجزا الدائرة زحد في ايام المامون وهي سنة 5
خمس ومايتين هلالية وتولى امره وقام به جبرائيل ابن بختيشوع وميخائيل
الطيبان ويعقوب ووهب الكاتبان واكرموا الاباء الذين اساموه [ودبر
تدبيرًا حسنًا] ووضع في الفرائض والاحكام الدينية باجتماع الاباء ماية
وثلاثين قانونا وايضا سبعين مسالة و[سبعين] جواب ولما صار له من
العمر اربعة وثمانون سنة [كان يومًا على البيم يقرا الانجيل في دير 10
كليليشوع ببغداد وجماعة من الكهنة معه فالتفت الى المذبح وضحك
ضحكا كثيرًا ثم عاد الى القراءة ثم التفت الى المذبح ثانيًا وبكى بكاء
شديدًا ثم عاد الى القراءة ثم التفت ثالثا فضحك ضحكًا عظيمًا فلما انقضى
القداس استدعي قس الدير وقال له اي شي قال المومنون عني وانا
اقرا الانجيل لعلّهم قالوا ان قد جنّ الجاثليق قال القس قلت له اعيذك 15
بالله يا ابانا من هذا القول فقال لي هل علمت لِمَ ضحكت ثم بكيت ثم
ضحكت فقلت لا والله قال لي اني رايت سيدنا ايشوع المسيح ومعه تلاميذه
في المذبح ورأيت هناك من البهاء والنور والجمال ما لا اضبط معه نفسي
حتى ضحكت سرورًا ثم التفت ثانيًا فلم ارهم فبكيت غمًا ثم التفت ثالثا
فرايتهم جميعًا فعاد سروري فضحكت فقال لي سيدنا المسيح لِمَ اغتميت 20

ففي يوم الاحد الاخر تكون عندي فينبغي ان تكتم هذا واذا كان في يوم
الاتى فاكتب الى جميع بيع بغداد في حضور وليمتي يوم الاحد فقال
القس فبقيت متحيرا ولم اجبه باكثر من ان قلت له السمع والطاعة
لامر ابينا وانصرفت . فلما كان في الاحد ما زلت متجسسًا على الخبر واجي
5 الى تلميذه واسأله عن حاله فيقول في عافية ثم نزل من مجلسه وحضر
الصلاة وتقرب وعاد الى موضعه ولم ازل اراعي امره واسأل تلميذه
عنه فيخبرني بسلامته وانه واقف يصلي فتعجب التلميذ من الحاحي عليه
دايما في المسألة وسألني عن سبب ذلك فلم اخبره ثم ان التلميذ خرج
في بعض حوايجه وغلق باب القلاية على الجاثليق وابطا فلم اصبر عن
10 تعرف الحال حتى تسلقت من البيعة الى المجلس فوجدته صلاته تحفظنا
بين يدي الصليب والانجيل وقد غيّر ثيابه وهو ممدود قد استناح فنزلت
مبادرًا وكاتبت المومنين بالخبر فحضروا وزيح ولم ينسلخ عنه يوم الاحد الذي
ذكره وهو في العالم في عافيته وصحته صلاته تحفظنا وتحوط جميع المومنين
امين] سنة الف ومائة وتسعة وثلاثين يونانية في دور بدد ودفن في دير
15 كليليشوع المعروف بدير الجاثليق ومدة رياسته كانت اربعة سنين [وخلا
الكرسي بعده اقل من سنة] .

☼ جبرجيس ☼ هذا الاب كان شيخًا كبيرا حسن العقل والراى
والتدبير قليل العلم من اهل الكرخ وكان يعرف بابن الصبّاح وترهب
بدير مار يعقوب بإعانا وصار رئيسًا على الدير واسامه طيماثاوس مطرانًا
20 لجنديسابور واقام بها عشرين سنة احسن فيها الى الكهنة [والمعلمين]

والمتعلمين وافضل عليهم واقام الاسكول فلما استناح ايشوعبرنون حضر
الاباء والمومنون للاختيار فاختير بمعاونة جبرائيل وميخائيل الطيبين ولم يكن
يصلح لكبر سنّهِ لان عمره كان في ذلك الوقتماية سنة وبه وجع المفاصل
واسيم وعليه بيرون ازرق في سنة عشرة ومايتين هلالية وهي سنة
الف وماية واحد واربعين يونانية [في ايام المامون والحصة من اجزا 5
الدور يجبه] وكان اذا اراد القيام يتوكل على عصاه او على رجلين وارضى
الجميع بتدبيره وله ايات وعجائب مشهورة مثل شفاء الامراض الصعبة
واخراج الشياطين واستناح [سنة الف وماية وخمسة واربعين يونانية
بسرجاد بزبطه] وعمره ماية واربعة سنين ودفن بدير كليليشوع ببغداد
وكانت مدة رياستهِ اربعة سنين تنقص اربعين يومًا [وخلا الكرسى بعده 10
سنة وشهور].

✡ سبريشوع ✡ هذا الاب [كان] من بانهذرا وترهب في دير مار
ابراهام واسامه يوانيس مطران نصيبين اسقفا على حاران ثم اسامه
طيماثاوس مطرانا على دمشق ولم يكن عالمًا بل [زاهدًا] حافظا للاخبار
البيعية فلما استناح جيورجيس اختير واسيم فطركا بالمداين ببيرون اخضر 15
سنة ستة عشر ومايتين هلالية وهي سنة الف وماية وستة واربعين
يونانية [في ايام المامون] واجزا الدور حبزج ونزل بالدير الكبير واحب
تجديد بناء دير مار فثيون في العتيقة وكان بناوه في ايام الفرس قبل بناء
بغداد مجاورًا لعمرِ صليبا وبنى جماعة فيه بنيانًا واقاموا فيها فلما بنى المنصور
مدينة بالقرب منه ونزلها الناس طالب النصارى لِمَنْ كان من المسلمين 20

نازلًا في الدير بالانتقال منه فامتنعوا وقالوا هذا ارثنا من ابائنا فنقلوا عنه
كرهًا بامر المنصور فهدم سبريشوع تلك الابنياء العتيقة التى كانت فيه
ولم يتعرض للهيكل والمذبح وجدد بناء بيت الشهداء والاروقة وعمل موضعًا
يسكنه ونصب فيه اسكولا وجمع المعلمين فيه وصار مقام الفطرك فيه ورسم
5 ان يدفع من دخله الى رهبان عمر صليبا الذي على نهر صرصر في كل
شهر اربع دنانير ذهب والباقي له وللكهنة المقيمين فيه وانفق على عمارة
الضياع التى كانت قد خربت وعمرها [مالًا كثيرًا] وكان يضيق على
نفسه ويوفر النفقة على الاسكول وعمارة البيع وافتقاد الضعفاء ثم انه اعتل
ايامًا واستناح سنة الف ومابة وخمسين يونانية في نوبة جبب ودفن بدير
10 الجاثليق في السنة الثانية من خلافة المعتصم وكانت مدة رياسته اربعة
سنين واشهر [وخلا الكرسي بعده سنة وسبعة اشهر]. وفي ايامه توفي
المامون [وكان مقامه يط سنة ى شهور] ووقع الخلف بين المسلمين في
القرآن هل هو مخلوق ام لا.

☆ ابراهام ☆ هذا الاب كان عاقلًا متواضعًا كثير الرحمة قليل العلم
15 من الموصل من المرج وكان اسقفًا على مدينة الحديثة واختير واسيم
فطركا في المداين وعليه بيرون بنفسجي سنة اثني وعشرين ومايتين هلالية
وهي سنة الف ومابة وواحد وخمسين يونانية واجزاء الدور كانت دكبه
واستقامت له الامور ودبر تدبيرًا جيدًا. وفي ايامه توفي المعتصم [وكان
مقامه ح سنة ه اشهر] وولى ولده الواثق [اقام ه سنة ذ شهور ذ ايام]
20 ومات وولى الخلافة [جعفر] المتوكل سنة ثلاثة وثلاثين ومايتين عربية

[فاهلك العلماء والكتّاب في زمانه وحط مراتبهم وعادى العلم واهله
فاتضعت العلوم في ايامه وقتل كثيرا من الكتّاب واستصفى اموالهم
وهدم منازلهم ولقى اهل الذمة منه الشدائد وكل اذى ومكروه بتغير
زيّهم وتذليلهم واهانتهم وهدم بيعهم وكنايسهم وهدم قبورهم وتسويتها
بالارض] وغضب على بختيشوع الطيب وسخط عليه [واستصفى ماله 5
ونفاه وعاد رده وضربه وحبسه في المطبق اعنى المطمورة واستصفى جميع
ماله وقيده بقيدماية رطل حديد] وامر في جميع البلدان ان تهان
النصارى وتوخذ بلباس الغيار [اعني الازرق واليهود الاسود] ويكون
لهم في الدرايع رقعة من قدام ورقعة من خلف وان يمنعوا من ركوب
الخيل وتصير في سروجهم اكر وتجعل ركوبهم من خشب ويصير على 10
ابواب منازلهم صور شياطين ويجعل في عنق كل واحد منهم اذا خرج
من بيته صليب خشب وزنه اربعة ارطال بالبغدادي وجرى على النصارى
في زمانه من الصعوبات والاهانات ما لا يوصف [الى ان انتقم الله منه
وارسل عليه بعض جنده الواصلين اليه فقتله في فراشه وخلص المومنين
من شره وكانت مدة خلافته اربعة عشر سنة وتسع شهور وتسع ايام] . 15
واستناح هذا الاب ودفن بالحيرة بدير يزدفنه [سنة الف وماية واربعة
وستين يونانية في نوبة يزكطه من الدور] ومدة رياسته كانت اثنى
عشر سنة وعشر شهور [وخلا الكرسي بعده سنة] .

☆ تاذاسيس ☆ هذا الاب كان طاهراً زكيًا فهمًا من اهل باجرمي
وكان اسقفًا لمدينة الانبار ثم مطرانًا على جنديسابور ولما استناح ابراهيم

حضر هذا الاب للنظر في بيت الاباء وحرز ما فيه بحسب النطارة فلم
يوافق فخرج الى باجرمي ولما تقرر الامر وزال الخلف وقع اختيار بختيشوع
ابن جبرائيل ويوحنا ابن ماسويه واسرائيل الطيفوري على يوحنا مطران
دمشق لِمَا كان عليـه من الفضل والعلم واخرجوا الامر بتوليتهِ وصح
5 عزمهم على الانحدار الى المداين للاسياميذ فخرج يوم احد القيامة لعمل
الرازين والقداس فاسترخى جانبه وفلج وبطل واختير بعده ميخائيل اسقف
الاهواز لفضله ايضًا واحضر ليسام فانفتح حلقه ومات فاختير اسقف
كشكر لعلمه وفهمه فلحقه ذَرَبٌ ومات فاختير ايشوعداد اسقف الحديثـة
وكان من اهل مرو لعلمه وفهمه ايضًا وحسن صورته فرجع عنه المختارون
10 له وتفوّض الاختيار الى بختيشوع فاجتمع معهم واخـذ رايهم في تصيير
تاذاسيس المذكور [فوافق رايهم رايـه فاختير في ايام المتوكل] واسيم
فطركا بالمداين وعليه بيرون وردي سنة ١١٦٥ والحصة بجزج ودبر الكرسي
تدبيرًا صالحًا. [وفي ايامه توفي يوحنا ابن ماسويه الطبيب يوم الاحد ليومين
خليًا من جمادي الاخر سنة ثلاثة واربعين ومايتين عربية لخمس بقين من
15 ايلول سنة الف ومائة وثمان وستين يونانية] واستناح سنة الف ومائة
وسبعين يونانية والحصة دكبه ودفن بدير الجاثليق وكانت مـدة رياسته
خمس سنين وثلاثة شهور [وخلا الكرسي بعده سنة] .

✡ سرجيس ✡ هذا الاب كان شديد الراى حسن القصد متانيًا قليل
العلم كثير الزهد] من اهـل باجرمي وكان مطرانا على نصيبين فاختير
20 واسيم فطركا [بالمداين] وهو لابس بيرون اخضر يوم احد فطـر

السّليحين حادي عشرين تموز سنة الف ومايـة وواحد وسبعين يونانية
بسرجاد هيج [في ايام المتوكل]. وفي ايامه كان زخريا الشاهد [وفي ايامه]
جرى لحنين [بن اسحق] مع ابن الطيفوري ما جرى [وذكر في تاريخ
الاطباء ان حنين توفى يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ٣٦٤ هلالية
وهو اول يوم من كانون اول سنة ١١٨٤ يونانية] وجدد بناء هيكل مار 5
يونان وذلك بعد قتل المتوكل وولاية [المنتصر ابن المتوكل] وفي ايامه
توفى المنتصر وولي المستعين وفي ايامه كانت مريم الاهوازية. واسام
اسقف السِن مطرانا على دمشق واسام على السِن اسقفًا سـبر يشوع
المعروف بسارق الليل واسام قيوما تلميذه اسقفًا على الطيرهان ثم مطرنه
على نصيبين واسام للطيرهان يوحنا الملفان والى كشكر اسرائيل المفسر والى 10
الانبار يوحنا ابن نرسي والى مرو يوحنا البادي والى حلوان اسطفانوس والى
عُكبرى حكيما وكان خـيرًا فاضلًا والى الزوابي عمانويل والي الموصل
انوش الذي صار فطركا و[بعد ذلك] استناح سنة الف ومائة وثلاثـة
وثمانون يونانية يوم الاحد الثاني بعد عيد الصليب احد وعشرون من ايلول
ودفن بدير الجاثليق وكانت مدة رياستهِ اثنى عشر سنة واحدى وستين 15
يومًا وخلا الكرسي بعده خمس سنين وثمانية اشهر [وفي ايامه قتل
المتوكل وله اربعة عشر سنة وتسع شهور وتسعة ايام]

☆ انوش ☆ هذا الاب كان من اهل باجرمي وصار مطران الموصل
وكان محبا للرياسة ولما استناح سرجيس حضر اسرائيل اسقف كشكر
لنطارة الكرسي ودبر الامور احسن تدبير وكان فهيما عالمًا بالجدل 20

قديسا فاختير للفطركة ورضي الجمهور وحضر هذا الاب وخطب الرياسة
لنفسه ومال اليه البعض ومال عنه البعض ووقعت المشاجرات حتى
عادى الابن اباه والاب ابنه وكان قوم يقولون اسرائيل وقوم انوش وجرى
بين الناس الضرب وتخزيق الثياب وبينما اسرائيل يومًا قد اجتمع الناس
5 عليه عند نزوله من البيم الى المذبح في عنيـة الرازين [حتى يبتدى
بالقداس] اذ [دخل] رجل [بين الزحمة و]عصر على مذاكيره عصرًا
شديدًا فحمل مغشيا عليه وبقي بعد ذلك اربعين يومًا ومات ودفن بدير
مار فثيون ببيت الشهداء وعدل من كان يتعصب لانوش عنه وهو لا
يكف واختير يوحنا ابن نرسي وانوش لم يكف الى ان تم لخلو الكرسي
10 اربع سنين وثمانية اشهر ونطر الكرسي بعد. وفاته اسرائيل وعمانوئيل اسقف
الزوابى وكان قديسا فاضلًا واستناح ونطر بعده اسقف الطيرهان وانوش
يتوصل [الى قلوب اصحاب الاختيار] فاختير سنه ١١٨٨ والحصة جب
واسيم [بالمداين فطركا] وعليه بيرون كحلي في الاحد الذي بعد [عيد]
الدنح ودبر الكرسي [تدبيرًا صالحًا] واستناح يوم الاحد الذي بعذ عيد
15 الصعود اخر [شهر] ايار سنة سبعين ومايتين عربية سنـة ١١٩٤ يونانية
والحصة حوا وكانت مدة رياستـه سبع سنين واربع شهور وتسعة عشر
يومًا وخلا الكرسي بعده خمس شهور ونصف [وذلك في خلافة المستعين
وفي ايامه مات المستعين وولي المعتز ومات ايضًا وولي المهتدي ومات وولي
المعتمد على الله].

20 ✡ يوحنا ابن نرسي ✡ [هذا الاب كان] رجلًا مشهورًا بالعلم والفضل

والطهارة والقدس واصله من كرخ جذان وكان اسقفًا على الانبار ولما
استناح انوش اختير واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون نفطي يوم الاحد
الثالث من قداس البيعة منتصف تشرين الثاني سنة الف ومائة وستة
وتسعين يونانية والحصة يادد في خلافة المعتمد على الله وكان السايوم
فولوس مطران جنديسابور وقرأ عليه الانجيل جبرائيل مطران البصرة وعمل 5
يوم اسياميذه معجزًا عجيبا وذلك ان رجلًا انكسر فخذه من شدة الازدحام
للتبارك منه فدني اليه وصلّى عليه وعبر يديه على فخذه المكسور فانجبر
وشفي للحال وعاد الى ما كان عليه وكان في اسياميذه قيوما المقترس
مطران نصيبين قايما في رتبة القسان فلما عاد الى بغداد حل عنه
القاثاراسيس واعاده الى نصيبين وحل يوحنا ابن نعائم واعاده الى مطرنة 10
فارس . وفي ايامه هدم دير الجاثليق بعد نهبه دفعة ثم اخرى واخرى ومضى
الى واسط واقام خمسة سنين وعاد واقام بدار الروم واستناح بهلاليّة
الاحد وكان [خروج] الميلاد سنة تسع وسبعين ومايتين عربية وهي
سنة الف ومايتين وثلاثة يونانية والحصة حزج ودفن في البذياقون الى
جانب سابور القديس مطران جنديسابور وكانت مدة رياسته ثمان سنين 15
وشهر وعشرة ايام وخلا الكرسي [بعده] ستة اشهر وعشرين يومًا .

[قصة اختيار يوحنا ابن نرسي للفطركة وذلك لما كان بعد موت انوش
وقع الخوض في امر الاختيار والاسياميذ فاراد قوم يوحنا ابن نرسي وكان
ممتنعًا من ذلك واراد اخرون مطران الموصل واخرون غيره وكان عبدون
اخو صاعد وجه النصارى في ذلك الوقت فاجتمع في البيعة مع الاباء 20

وتقرر الامر بحضوره على عمل باعوث ثلاثة ايام وعمل ثلاثة بنادق فيها
اسماء الثلاثة الاباء المختارين واضافة رابعة بيضاء اليها وتصييرها في حقة
ويضع عبدون ختمه عليها وتودع تحت الترونوس في المذبح فاذ فرغ من
الرازين والقداس في اليوم الثالث فتح المقدّس الحق واخذ بيده احدى
5 البنادق ونظر ما يخرج فيها يُعْمَل بحسبه كاينا من كان فعمل الباعوث
في البيعة وحضر عبدون وسائر النصارى وكان الثلاثة الاباء الذين وقع
الاختيار عليهم حاضرين في جملة مَن حضر من الاباء وكل واحد منهم
يقدس يومًا فاتفق ان كان يوحنا ابن نرسي متولي القداس في اخر نهار
اليـوم الثالث وكان عبدون قد تولي عمل البنادق بيده بحضرة الجماعة
10 وختم على الحق بخاتم اصبعه فقبل ان يخرج القربان المقدس وافى عبدون
حتى صعد فوقف على باب المذبح واخرج الاسقف الحقة والجماعة يرون
فصاح عبدون لا تفتح الحقة الا بعد ان اراها فجاء بالحقة والشمعة معها لان
الظلام كان قد وافى فتامل عبدون ختمه فوجده صحيحا فرد الحق حينئذ
الى يد الشماس وقال له امض به الى الاسقف حتى يفضّه فقرب الشماس
15 الى الاسقف فسجد الاسقف قدام المذبح وسجد جميع الاباء والناس الحاضرون
وما زال الاسقف يتضرع ويدق راسه في الارض بين يدي المذبح ساعة
ثم نهض فقدّم اليه الشماس الحق فاخذه بيده وفضهُ بمحضر الجماعة واخرج
احدى البنادق ثم رمى بها من يده الى الشماس وقال بصوت مسموع
خذوا المَيْشومة ثم اعتزل في جانب المذبح وما زال يدق راسه ويلطم على
20 صدره ويبكي فاخرجت البندقة الى عبدون ففضها فاذا هي اسم يوحنا

ابن نرسي صلاته معنا فماجت الجماعة وجاءت انكبوا على يديـه يقبلونها
وخاطبوه في الاسياميذ وهو يبكي ويلطم على صدره فاخذوه طوعًا وكرهًا
واساموه على الرسم فطركا وعمل في يوم اسياميذه المعجز المشهور بشفـاء
الفخذ المكسور ثم ان الناس اخذهم العجب من قوله عن البندقة الميشومة
قبل ان تفتح ومن اعتزاله في جانب المذبح وبكائه وقلقه وكان في ذلك 5
اية عظيمة لانه انكشف له ما يريد يحدث من هـدم دير الجاثليق
دفعة بعد اخرى ثم انه دبر الكرسي تـدبيرًا صالحًا واستاح على
ما تقدم في خبره ليلة الاحد وصلّوا عليه بقية تلك الليلة ويوم الاحـد
والليلة التي تتبعه في قلايتهِ ثم اخرج في غداة اليوم الثاني الى البيعة وما
زالت الصلاة عليه في ذلك اليوم الى اخر النهار ثم ادخل الى المـذبح 10
واخرج منه ومع ذلك كان في البيعة جماعة من المسلمين قيـام يبصرون
فلما اجتاز التابوت قرب رجل هاشمي منهم فبصق على التابوت فصرخ في
الوقت ذلك الرجل وسقط على الارض وهو يزبد طويلا فاجتمع اليـه
مَن كان معـه من اهله وغيرهم من المسلمين وكان المغفر الذي لهذا قد
مُزّق وفرق على الناس برسم التبريك وحصلت مع احد الرهبان منـه 15
قطعة فلما راى اجتماع الناس على ذلك المصروع قرب اليه فراى اولائك
الناس القوم متحيرين بما حلّ به وهم يعزّمونه بوضع ايديهم في اصول اذانه
يريدون بذلك اقامته فقال لهم الراهب تنحوا عنه واخرج من كمّهِ تلك
القطعة التي من المغفر فمسح بها وجهه وقربها من انفه حتي شمّها فافاق
وجلس فسأله قومه عن خبره فقال لهم لما اجتاز بي التابوت بصقت 20

عليه فرأيت كفًا قد خرج منه وطرقني فسقطت على وجهي ولم اعلم
شيئًا من امري الا في هذه الساعة فان تلك الكف ايقظتني وانهضتني
واجلستني فحمل الى منزله وهو مثقل فجاء ابوه بالاطباء فقالوا له ما به بعض
الامراض التي تتعالج حتى نعالجه وانما هو سبع قد انشب مخاليبه فيه ونرجو
5 من الله ان يهب له العافية وانصرفوا عنه فتوفي الغلام بعد سبعة ايام واشتهر
امره بمدينة السلام . قال صاحب كتاب التواريخ حدثني ابو نصر عيسى بن
الصلت قال اعددت ثلاثين الف دينار واردت الخروج بها الى مصر
صبحة يوم الميلاد فقال لي بعض ارفاقي ويحك تدع ذكران يوحنا ابن نرسي
صلاته معنا وتخرج تسافر فقلت لا ولكن اقيم الان حيث عرفت واقمت
10 وعملت السهر كما يجب . ثم غفوت في بعض الليل واذا كأنّي في صحن
بيعة عظيمة وقد جاء المطر وكان يوحنا ابن نرسي صلاته تحفظنا قد دخل
علينا فقمت اليه وسلمت عليه وقلت له كيف جيت ايها الاب في هذا
المطر فقال يا سبحان الله تصلح لي دعوة ولا احضر واي شي عملت في
الثلاثين الف دينار التي للتجارة والثلاثين الف درهم التي للصدقة قلت
15 انفذتها الى مصر قال لا هكذا بل من هاهنا اخرج ما للصدقة وافرز
نصيب اهل الحيرة فانتبهت وفرغنا من عمل السهر والرازين ثم احضرت
احد التجار الذي لي وتقدمت اليه بان ينفذ الى الحيرة عشرة الاف درهم
ويفرّق الباقي في الاديرة وعـزمت على السفر وخرجنا في اليوم الثالث
من الميلاد فلما جئنا في الليل في بعض الليالى اعترضنا عشرون رجلا من
20 اللصوص بسيوف وقسيّ وحجف وملكوا القافلة وبقيت متحيرًا وابي

يقول لي لا تخرج فنحن كذلك واذا شاب من بين الجماعة متوشح بازار
احمر يسال ويقول فيكم رجل يقال له ابو العباس فقالوا له نعم وادناه
الغلمان مني فقال انت ابو العباس فجزعت جزعًا عظيما فقال لا عليك انت
ابو العباس ومعك ثلاثين الف دينار قال فلما سمعت منه هذا الكلام كأني
انست اليه فقلت له فمن انت فقال انا رئيس هولاء القوم فقلت له نعم 5
انا ابو العباس فاي شي تريد اخبرني بقصتك فقال رايت البارحة في النوم
كأن شيخًا راهبًا حسن الوجه قد جاء اليّ وانا مكتوف مرمي بين يدي
رجل قد امر بقتلي فمنع من ذلك وحلّ اكتافى واطلقني وقال لي
صاحبي ابو العباس يمرّ بك في غدٍ ومعه ثلاثون الف دينار فاحذر ان
تتعرض له ولمن معه فقلت عليّ ان افعل ما رسمت قال ابو العباس 10
فقلت له نعم وانا الرجل فقال امض بسلام فما يتعرّض احد بكم فعرضت
عليه دراهم كثيرة فامتنع من ان ياخذ شيئًا منها البتة وتقدم الى اصحابه
بان لا يتعرض لاحد منا بسوء وما زالوا معنا الى نحو السحرة ثم انصرفوا
فلما وصلنا الى مصر بادرت الى اسحاق ابن نصير فحدثته بالحديث ودخلنا
جميعا الى طولون فحدثناه بالحديث فتعجب ومضى على هذا الحديث 15
نحو السنة وحضر وقت العيد فمضيت الى امير البلد مهنيًا له بالعيد فبينما
انا عنده اذ دخل عليه سبعة انفار مكتفين وفيهم صاحبي بعينه مكتوف
ايضا فتقدم الامير بضرب اعناقهم فلما نظرت الرجل قلت حسن قال
حسن قلت ايها الامير الله ان يحدث في امر هاولاء القوم حادثة
فان هذا الرجل هو طلبة الامير الكبير ابن طولون فامر بردهم الى الحبس 20

وصرت من وقتي الى ابي يعقوب ودخلت معه الى ابن طولن وعرفته بخبر الرجال واذكرته حديثه فتعجب واستحضره في الوقت فلما راه استدناه وقال له حدثني حديثك مع الشيخ الراهب الذي رايته في منامك فحدثه بالحديث جميعه كما حدثني فلما سمعه تعجب العجب العظيم ثم قال لي يا ابا ٥ العباس تولَّ حلّ اكتافه واطلقه كما فعل به صاحبك قال فادنى مني فحللت اكتافه واستوهب ايضًا الجماعة رفاقه فاستتابهم وسلمهم اليّ فاخذتهم معي واقاموا عندي مدة واحسنت اليهم ثم خرجوا من عندي فورد عليّ كتابهم بان مضوا الى ديار الروم وتنصّروا ومضوا الى البطرك فهذا خبرهم . . . فبصلوات هذا الاب الطاهر القديس اغفر لكاتبه ١٠ ولقاريه ولسامعه ولجميع المومنين امين] .

☆ يوانيس ☆ هذا [الاب] كان ابن اخي تاذاسيس من اهل باجرمي وصار اسقفًا على خانيجار ثم مطران الموصل وكان شديد الحب للمال حسن المنظر بهي الصورة تام الفضل جامعًا للفضايل واختير واسيم فطركا بالمداين ببيرون بنفسجي يوم فطر السليحين نصف تموز سنة ثمانين ومايتين ١٥ [عربية] وهي سنة الف ومايتين واربعة [يونانية] واجزاء الدور يطهو [وزكك] في خلافة المعتضد واسام في يوم اسياميذه اليا ابن عبيد اسقف بيت المقدس مطرانا على دمشق ومرقوس اسقف باباغاش مطرانا على الري وايشوعياب اسقف السوس مطرانا على حلوان وتادوروس اسقف قردي مطرانا على جنديسبور ويوحنا ابن بختيشوع مطرانا على الموصل مكانه وابن اخيه تادوروس اسقف على لاشوم ثم انه اقام ببغداد

بدار الروم ودبر الكرسي [تدبيرا صالحًا] واستناح مفلوجًا يوم الجمعة
ثامن ايلول سنة ستة وثمانين ومايتين عربية الموافقة لسنة الف ومايتين
وتسعة يونانية واجزاء الدور هج ودفن بدار الروم ببيعة السيدة وكانت مدة
رياسته ستة سنين وخمسة وخمسين يوم وخلا الكرسي بعده سنة واحدة.
☆ يوحنا ابن مرتا الاعرج ☆ هذا الاب كان شيخًا طاهرًا قديسا لم 5
يلمس بيده درهمًا ولا دينارًا ولم يكن في اخوته مثله ولا مَن لحقه في
قدسهِ وفضله وهو من اهل بغداد وكان اسقفا على الزوابي ولما استناح
يوانيس حضر الاب لنطارة الكرسي ثم حضر مطران الموصل يوحنا ابن
بختيشوع وكان يريد الرياسة وتاذاسيس مطران جنديسابور يطلبها ايضًا
فاختير هذا الاب لِما رُئي من قدسه وحسن طريقته ولما انحدر دير 10
المداين كتب من تلقاء نفسه شرطًا يلتزم به لم يسبق الى مثلهِ ووفي بجميع
ما كتبه وهذه نسخته اقررت انا يوحنا المعروف بابن الاعرج بين جماعة
الاباء والمطارنة والاساقفة والقسّان والشمامسة والمومنين المقيمين بمدينة
السلام الذين اختاروني لتدبير امورهم والجلوس على كرسيهم الذي هو
منبر الفطركة بعد ان سالوني ذلك فاجبتهم بالطاعة لامر الله عزّ وجلّ 15
وانقدت للخدمة في بيعتهِ وضمنت على نفسي لهم انني بحسب قوانين
الرسل بعد حفظي للايمان الصحيح الذي لفظ به الثلاثماية والثمانية عشر
وعقدي عليه رأيي واعترافي برأيي ولساني من غير تحريف وقبول جميع
السنهادوسياب المشرقية والمغربية التي عمل عليها الاباء الفطاركة والمعلمون
المحققون في ارض الفرس وقطعت على نفسي ان لا احظى بتناول رشوة 20

ولا اداجي في الله ولا استعمل الغش في بيعة الله وشعبه بل أُصَوِّر نفسي
عند كل انسان في الطهارة والتقى قولا [وفضلا] وفعـلًا وفي الاحكام
البيعية بصورة مار فولوس ولا اثقل على الرعية والبيع ولا اتناول شيئًا
اكثر من الواجبات المعهودة ولا اتعرّض الى جمع المال ولا اضطهد ابناء
5 البيعة في خدمتي واذا سهل الله شيئًا وزّعته على المساكين والمحتاجين
والمضطرين والايتام والارامل كما يلزمني فان والعياذ بالله لم افِ بشيء مما
بذلته باختياري وتجاسرت على مخالفته فانا معرض للحكم والانتقام والتوبيخ
بالعدل وان بدلت في ايمان البيعة شيئًا او زدت او نقصت فليكن ذلك
ذلة لي وانا مخلوع من الفطركة ولست بنصراني بالجملة وضمنت القيام بجميع
10 ما عاد بعمارة البيع ودفع الشرور عنها وتكميل الوصايا الحسنة وأداء الجَوَالي
عن الضعفاء والاجتهاد في تخليصهم بالقول والعمل متى حصلوا في الحبوس
كما يجب على الاخـوة المسيحيين واراعي المستورين والمضطرين والمحبسين
على ايدي الناس في خفاء واعني بامر مَن يموت من الغرباء بالقيام بتجنيزه
ودفنه اذا كان عضوًا من عضاء المسيح ولا اجوز في تقبيل البيع طلبًا للزيادات
15 بل اسلمها الى القوم الاتقياء الذين يخافون الله جلّ اسمه وازيل العار
بالاسياميذات السيمونية التي توخذ عليها الرشا ويقاطع بسببها ولا اقبل على
ذلك رغبةً من احد ولا اسلم رتبة الكهنوت الا لمستحقيها بعد البحث
والاستقصاء في امره ولا اسيم قسًا ولا شماسًا الا على موجب القانون اما
الشماس فمن بعد قراءته [كتب] المزامير والمضافات اليها [من التسابيح
20 وغيرها] والقس فبعد قراءته الحديثة ولا اسيم غنيا لا يصلح ولا اطرح مسكينًا

اذا صلح . وكتب خطه بيده ثم كتب على طرفها هذا يتعين اخذ نسخته
من كل فطرك يتتصب للكرسي ببيعة المشرق ويشهد عليه المسيمون له
واسيم فطركا [بالمداين] وهو لابس بيرون خلوقيا يوم الخميس الثاني
لاحد السابع من صوم السليحين [في خلافة المعتمد] سنة الف ومايتين
واحدى عشر يونانية واجزاء الدور زحد واسام في يوم اسياميذه ابراهيم 5
اسقفًا على الزوابي مكانه وحضر اسياميذه من الاباء تاداسيس مطران
جنديسبور ويوحنا ابن بختيشوع مطران الموصل وتادورس مطران
باجرمي وعمانوئيل مطران حلوان وهو قرأ الانجيل عليه ويوسف مطران
بردعة وايشوعزخا اسقف الطيرهان [وحنانيشوع اسقف نفر وميخايل
اسقف باذارون وعبد ايشوع اسقف ميشان وقرياقوس اسقف مسكن 10
ويوحنا اسقف النهروانات وهو كان الاركندياقون وثمانية اساقفة اخر
من الهوفركيات ودبّر تدبيرًا صالحًا ارضى الله فيه والناس وعمل بمحضر
الاباء كتابًا في شرح الامانة وقوانين في الاحكام واستناح يوم الخميس قبل
عيد الفنطيقوسطي سادس عشر ايار سنة الف ومايتين وستة عشر يونانية
بسرجاد يبكدز ودفن بدار الروم في البيعة الى جانب يوانيس وكانت مدة 15
رياسته اربعة سنين وعشرة اشهر وايام وخلا الكرسي عشرة اشهر.

☆ ابراهيم المسمّى ابرازا ☆ هذا الاب كان حسن الراى والتدبير لا
يرد عن شيء في نفسه لشدة لجاجه وهو من اهل باجرمي ولما كان اسقفًا
على المرج من اعمال الموصل صار له مشاجرة مع يوحنا ابن بختيشوع مطران
الموصل عزم معها الانحدار الى بغداد متظلّمًا عليه عند الجاثليق فبينما قد 20

ركب السفينة للانحدار من الموصل اذ وافاه رجل بدوي معه مخلاة
فرس مملوءة ذهبًا وفضة سلمها اليه وقال له لي ابن عم معتقل ببغداد خذ
هذه المخلاة وانفقها عليه بخلاصه فقال له من يقال لابن عمك فقال سوف
تعرفه وان خفي عليك تصرّف كما تريد وخلاه وانصرف فلما اخذ ذلك
5 قوي بها قلبه واطمع نفسه بالرياسة ولما وصل الى بغداد توفي الفطرك بعد
عشرين يومًا واختير هذا الاب وكتب له جميع الاباء بالرضى الا جبرائيل
مطران جنديسابور فجمع هذا الاب الاباء جميعهم في منزله واطعمهم
واسقاهم فلما ارادوا الانصراف استوقف مطران جنديسابور وقد اظلم
الليل واحضر شمعة واضاء بها الموضع وصينية فضة مملوءة مايتي دينار جدد
10 وقال اشرب وتفرج على هذه قال وهي لمن اجابه وقال لمن يكتب
خطه في هذا الشلموث فاستخار الله وترك الصينية في كمه وتناول الشلموث
وكتب فيه بالرضى واسيم بالمداين وعليه بيرون اصفر يوم جمعة مار يوحنا
المعمدان ١٢١٧ يونانية بسرجاد يحكه في خلافة المكتفي وحضر اسياميذه
احدى عشر مطرانا واسقفا وكان مقامه بدار الروم وعمل كتاب الزهارين
15 ودبر الكرسي احسن تدبير واستناح يوم الاحد السادس من سابوع
السليحين سنة الف ومايتين وتسعة واربعين لتاريخ الاسكندر واجزاء الدور
زحيد ودفن بدار الروم في البيت المجاور لبيت السيدة في الصحن الاصغر
ببيعة السيدة وكانت مدة رياسته اثنان وثلاثون سنة وخلا الكرسي بعده
ثمانية اشهر واثنى عشر يومًا .

20 ✡ عمانويل ✡ هذا الاب كان شيخا ظريفا زعر الاخلاق صاحب

جليانات اعني علم الغيب والكشف والاخبار بالمزمعات ومع ذلك كان
عالمًا بليغًا في الترجمة فارهًا في الوعظ والعذلان وكان الناس يتعجبون من
فصاحته وله كتاب النوهار فلما استناح ابراهيم المعروف بالابراز وقع
الاختيار على ايليا اسقف الانبار المعروف بربذمه وكان اوحد في زمانه
بالعلم والفضل فكتب له الشلموث واستخرج الاذن من الخليفة الراضي 5
وكان المساعد له على ذلك ابو الحسن سعيد ابن عمرو بن سنجلا كاتب]
الخليفة في الزمان ورتب الامور واقيمت السفن للانحدار الى دير الاباء
بالمداين لتكميل الاسياميذ هناك وعند التوجه دخل اليا والاباء معه الى
ابن سنجلا يتشكرون ويدعون له على فعله فلما حضروا قال المختار لابن
سنجلا ما تعدم المجازاة على ما فعلت فاجابه ابن سنجلا وقال من الله تعالى 10
فقال له ايليا ومني ايضًا لاني بعد الاسياميذ وجلوسي على كرسي الفطركة
يكون لي من مقدرة الحل والعقد ان اجيز لك ان تضيف الى فلانة
زوجتك العاقرة جارية نرجو من الله ان يرزقك منها ولدًا فصعب ذلك
على ابن سنجلا ثم لم يُرِهِ موضع النفور من قوله والتمس الشلموث منه
وكان حاضرًا معه فدفعه اليه فاخذه وخرّقه في الحال وقال للجماعة لا 15
يذكر احد منكم فطركة ولا اختيارا ثم قال له كانّك تتقرب اليّ بحل
شريعة المسيح جلّ اسمه معاذ الله تعالى فماج المطارنة والاساقفة ووقع الخلف
وقالوا لا طريق الى ان نكتب خطوطنا بالرضى لاحد غيره والرجل
مستحق الى هذا الامر ونعدل عنه فليس بواجب فقهرهم ابن سنجلا
بقدرته وتمكّنه من السلطان ثم قال لهم لا يزعجكم ما فعلته الان ولا 20

تلوموني عليه فاني ساحدثكم عن اعجوبة جرت لمن حاله كحالي قالوا له
وما ذلك قال حدثني صديقي ابو الحسن الدورقني رحمه الله قال تاخر
الولد عني وضاق صدري من ذلـك فصححت عزمي على ابتياع جارية
وسترها في بعض المواضع والتماس الولد منها ولم اعرف احدًا ما فيـه
5 البتة واردت قصد بغداد لابتاع الجارية وكنت شديد الانس جدًا بالراهب
القديس ربن عبد يشوع الحبيس المقيم بدير الكرسي صلاته تحرسنا ورسمي
كان اذا اردت الاصعاد الى بغداد ان اودعه وكذلك اذا وردت منها
لقيته قبل دخولي منزلي فلما فرغت من كلما احتاج اليـه وودعت والدي
قصدته الى الدير على الرسم لاودعه واطاب لي منه الدعاء وانزل الى السفينة
10 فصرت الى قلايتهِ ودقيت الباب عليه طويلًا وعرفتـه نفسي واجتهدت
ان يفتح لي فلم يفعل ولا كلمني فلما طال عليّ الامر مضيت الى رئيس
الدير وعرّفته خبري وسالته المصير معي والاذن لي في لقايه ففعل واتى
معي ودقّ الباب عليه فاقام على الامتناع من فتحه فما زال يساله ويطلب
اليه الى ان اجاب الى فتحه ودخلنا فلما حصلنا في القلاية سالت الرئيس
15 الانصراف لاخـلو به واساله عن السبب في عدولهِ عن رسمه معي وما
عوّدنيه فانصرف الرئيس وبقيت وحدي وهو ينظـر اليّ ولا يكلمني وانا
اكلمه واساله الدعاء لي وهو لا يجيبني ثم ضجر وقال لى بغضبٍ قد جيت
تشاورني في الزنا فورد عليّ ما ادهشني وقلت له يا ربان اعيذك بالله
مثلي لا يفعل هذا فزاد في الحرد وقال لي بلى قـد عزمت ان تبتاع
20 جارية وتولدها فما تستحي من الله فزادني ذلـك في التعجب وادهشني

من وقوفه على ما قد سترته عن كل احد ولم يطلع عليه غير الله عزّ وجلّ
فلما تبينت الصورة صدقته وعرفته اغتمامي بتاخر الولد عني وشدة شهوتي
له فقال لي لا تغتم فان لك حملًا ولم اكن عالمه وسترزق ولدًا ذكرا فاذا
ولد عرّفني خبره لاقول لك ما تسميه به فسكنت الى ما عرّفنيه وودعته
واصعدت الى بغداد فوجدت الحمل صحيحًا فلما قرب وقت الولادة 5
اعددت رسولًا وكتبت معه كتابًا الى والدي وبيضت التاريخ لينفذه
ساعة الولد المولود فلما وافي المولود وجدته ذكرا على ما وعدني به انفذت
الرسول الى ديرقني وسالت والدي تعريف الربان والخبر ومسكته ذكر
الاسم فمضى الرسول وعاد اليّ بكتاب والدي يقول فيه ان رقعة الربان
وردت عليّ قبل موافاة الرسول يعرفني فيها موافاة المولود في ذلك الوقت 10
وان اكتب اليك بتسميته اسحق ووجدنا الوقت الذي وردت فيه الرقعة
هو الوقت الذي ولد فيه المولود بعينه وهذه معجزة عظيمة في مثل هذا
المعنى ثم ان ابن سنجلا بقي مدة مرويًا فيما يفعله فاجتمع به ابن سنان
الطبيب الصابي وذكر له. واشار براهب رآه في دير ابي يوسف يقال له
عمانويل من اهل مدينة بلد وذكر حال اجتماعه به وما رآه عليه من 15
العقل والعلم والزهد وكان عاقلًا فانس الى وصفه وعول عليه ثم انه
انفذ واستدعاه ونشد منه فارتضاه الجمهور واسيم فطركا بالمداين وعليه
بيرون نارنجي وكان السايوم لوقا مطران الموصل ومعه الاساقفة
الحاضرون لحلومرعيثي جنديسابور والبصرة وذلك يوم جمعة الشخص
الواحد ثالث عشرين شباط سنة الف ومايتين وتسع واربعين سنة يونانية 20

[في خلافة الراضى] بسرجاد زحد [ومن عجيب ماجرى لهذا الاب قبل
ان يدعى الى الاسياميذ ما اخبر به مـار يوحنا تلميذه قال كنت انا
وعمانوئيل في عمر ابي يوسف الذي بالقرب من مدينة بلد من اعمال مدينة
الموصل وعندنا جماعة من الرهبان حاضرين واذا عمانويل قد غفي ورقـد
5 وهو قاعد معنا وكان ذلك وقت العصر ثم انتبه وقال رايت الساعة في
النوم كأني قد دخلت قلاية الجثلقة ببغداد الى مـار ابراهيم الجاثليق
وهو مضطجع فسلّمت عليه واخذت خبره وتوجعت له من علته فقال لي
امدد الكسى عليّ وغطي به وجهي ففعلت ذلك وانتبهت قال يوحنا وبينما
نحن متعجبون من المنام واذا به قد غفا دفعة اخرى ثم انتبه بعد ساعة
10 وقال قد استناح مار ابراهيم الجاثليق الساعة فقلنا له وكيف ذلك قال
غفوت الساعة كما رايتم فرايت في النوم جنازة معها خلق كثير من الناس
وقد حملت على الاصابع وكاني قد سألت مار حنانيشوع مطران نصيبين
وقلت له هذه جنازة من فقال هـذه جنازة مار ابراهيم الجاثليق قال
يوحنا وكان هذا المطران في ذلك الوقت عندنا في الدير عـلى رسم كان
15 له في زيارة ديرنا دفعة في كل سنة فقام اليه عمانويل في الوقت وعرفـه
الخبر فقال له من اين لك هذا فشرح له صورة المنام فقال له جنتنـا
بمنامك الرجل في عافية . . . قال مضي لهذا الحديث ايام حتى وردت
الكتب بوفاة مار ابراهيم الجاثليق بانه مات ودفن في ذلك الوقت
بعينه قال يوحنا ومن بعد يومين من هذه الرويا دخل عمانويل ودخلت
20 معه الى راهب فاضل من ديرنا يقال له سبريشوع عائِدَين تلميذًا مريضًا

كان له اسمه يوحنا فلما ابصرنا سبريشوع قام الينا وسلم علينا وجاء بخمس
مخادٍّ فوضع بعضها فوق بعض وقال لعمانويل اجلس فوق هذه المخاد
وانما جعلتُ المخاد خمسا لانها بعدد درجك اوّلها التشمسة ثم القسانية ثم
الاسقفية ثم المطرنيــة ثم الفطركة ثم قال له عمانويل من اين لك هذا
او كيف اصلح انا لهذه الرياسة المظيمة احسبك تخاط قال دع عنك 5
هذا رايت البارحــة في النوم كان عندنا باعوث وكان ربن عبد يشوع
الفاقود والفاقود في سائر الاديرة هو راهب يقول في وقت كل صلوة من
الصلوات التي يصليها القس بصوتٍ عالٍ فلان الذي بلغت النوبة اليه
فيصلي ذلك الرجل فكانه قد صاح وقال عمانويل وكان باب المذبح
قد انفتح وخرج منه شخص ما رايت قط احسن منه فقال بالسريانية ما 10
معناه لا تدعــوا عمانويل الّا جاثليقا فقد اختير الى الفطركة ثم عاد باب
المذبح انغلق وغاب ذلك الشخص قال يوحنا فقال له عمانويل قد تهوست
يا ربان انا ممن يصلح لهذه الرياسة فقام وخرج وانا معــه فما مضى ايام
حتى وردت الكتب الى عمانويل بالمسير الى بغداد فكتبَ يعتذر ويتعلل
فكتــب من بغداد الى ناصر الدولة ابن حمدان بالقبض عليه واحضاره 15
فوجه حينئذٍ ووكل بعمانويل رجالا واحضروه وانا معه فلما بلغنا مدينــة
الحديثة خرج من الزورق وانا معه ليتبارك من البيعة ويتقرب فصعدنا
وقصدنا بيعة الحديثة وتقربنا وكان قد وصف له ان في بيعة الحديثــة
انجيلا وقرايينَ بخط حسن كبار جدًا فقال للقنكاني اريد ان تريني الانجيل
فاخرجه اليه فاول ما فتحه خرج فصــل اني انا الراعي الصالح ونفسي 20

اسلمها عوض رعيتي فتعجب القنكاني وقال لا يكون انت هو عمانويل الذي
قد طلب للجثاقة فسكت وخرج فلما وصلنا الى بغداد قبلته الاباء الحاضرون
والروساء وارتضاه الجمهور واسيم على الرسم وجاء الى عند الخليفة الراضى
ليسلم عليه على جاري عادة الاباء فبادر الخليفة بمباحث دقيقة فاجابه عنها
5 ومن بعد سوالات كثيرة ساله فيما ورد في الانجيل وقال كيف يمكن
محبة العدو فان الخطابَ الجميل للاعدآء يسوغ وفعل الخير معهم يصحّ فاما
المحبة القلبية فلا تصح والامر بما لا يصح لا يسوغ في الشرع فاجابه وقال هذا
القانون وان كان صعباً على سامعيه فانه سهل على مستعمليه وذلك ان من
اطرح الدنيا التى عليها يقع التجاذب والبغضة من بعض الناس بِبَعْضٍ اي
10 شيء يبقى يبغض احدا عليه كما قيل عن المسيح جلّ ذكره انه قال يا حواريي
اني قلبت لكم الدنيا على وجهها واقعدتكم على ظهرها معناه اني قلبت لكم
امور الدنيا باطناً لظهرٍ حتى انكشف لكم الغطاء وزال عن ابصاركم ظلمة
الغشاء فلن ينازعكم فيها ان سلطان او شيطان فاما السلاطين فخلوا لهم دنياهم
يخلوا بينكم وبين اخرتكم واما الشياطين فاستعينوا عليهم بالصوم والصلوة
15 وبالجملة اذا اسهل الانسان عليه ترك ما يبغض الناس لاجله زالت البغضة
فاعجب الخليفة استحضار هذا الجواب عاجلًا واستحسنه منه ورضي به
وحظي منه باحسان جليل وانعام جزيل وعاد الى قلايته مكرماً] . وفي
ايامه بنيت البيعة الكبيرة بدار الروم وبيعة العتيقة ووصل في الشيخوخة
حتى اسام جالسا في محفة موضوعة على دكت المذبح واستناح ليلة الاحد
20 [بالصوم الاحد] السادس من الصوم المارانى ثامن يوم من نيسان سنة

تسعة واربعين وثلاثماية عربية [وهي سنة الف ومايتين وواحد وسبعين يونانية] وجزء الدور حماً ودفن بدار الروم وكانت تركته سبعة الاف مثقال ذهب وستماية الف درهم [فضة] ولم يكن فيه عيب سوى محبة الدراهم وشدّة الشح على اخراج شيء منها في وجهٍ وغير وجهٍ وكانت مدة رياسته اثنان وعشرون سنة وتسعة اشهر وعشرين يوماً وخلا الكرسي 5 بعده سنة واربعة وستين يوماً .

✡ اسرائيل ✡ هذا الاب كان شيخاً كبيراً طاهراً قديساً من كرخ جذان وصار معلما فى اسكول مار ماري الرسول صلاته تحرسنا وترّهب في دير مار سبريشوع بواسط وصار اسقفاً على كشكر وكان موصوفاً بالزهد والطهارة وله في معرفة المغيبات والاخبار بالمزمعات اشياء مشهورة 10 كثيرة منها ما جرى له مع الخليفة المطيع لله وقد انحدر ومعه الامير معز الدولة الى البصرة لقتال ابي الحسن البريدي فنزل الخليفة بالدير وجعل يطوف قلالي الرهبان ومعه معزّ الدولة ويسالان عن حال مقصدهم فقال لهم هذا الاب انكم تملكون البلاد في اليوم الفلاني من حيث لم ينسفك دم عصفور وكان الامر على ما وعد وتعجب الخليفة ومَن معه 15 من ذلك وصار دايما اين حضر مع معز الدولة يتحدثان به فلما استناح عمانويل حضر هذا الاب لنطارة الكرسي وقرا الانجيل يوم عيد القيامة وترجم بعده وكان له نحو من تسعين سنة وحضر الاباء ووقع الاختيار له واسيم فطركا بالمداين ببيرون احمر يوم الخميس قبل جمعة الذهب تاسع وعشرين ايار سنة الف ومايتين وثلاثة وسبعين يونانية في ايام المطيع 20

بسرجاد يبكدز وتولّى الاسياميذ عبد المسيح مطران البصرة وجيورجيس
مطران الموصل ويوانيس مطران حلوان واساقفة الهوفركيات وقد كان
حضر مع هذا الاب لما كان اسقفًا على كشكر قسطا ابن لوقا الملكي فساله
يومًا وقال له من اين اوجبت ان المسيح اقنومان فاجابه اسرائيل [وقال]
5 ان النصرانية [باجمعها] قد اتفقت على ان المسيح كلمة الله الازلية وانسان
ماخوذ من جوهرنا وان كلمة الله اقنوم ووجدنا كل محسوس ومعقول
ينقسم اربعة اقسام [وهو] اما جوهر عام واما جوهر خاص واما عرض
لازم للجوهر لا يقوم بذاته واما قوة من قوى الجوهر وازلة النصرانية
ان يكون ناسوت المسيح عرضا او قوة من قوى الجوهر لانهما جميعًا غير
10 قايمين بذواتهما وكل واحد منهما لا يوجد الا في جوهرٍ فان كان ناسوت
المسيح عرضًا او قوة والعرض والقوة لا يقومان بذاتهما فناسوت المسيح
اذن غير قايم بذاتهِ وما لم يكن قايمًا بذاته فليس هو اقنومًا ولا جوهرًا
فان كان جوهرًا عامًا الذي هو النوع فهو غير موجود حسًا ولزم ان يكون
الناس كلهم مسيحون واذا بطل من الاربعة اقسام ثلاثة بقي القسم الرابع
15 الذي هو الجوهر الخاص وهو الاقنوم القايم بذاته مثل ابراهيم واسحاق
ويعقوب الذي هو من نساهم وله من صفة الاقنوم مثل ما لكل واحد منهم
سوى الخطيئة فامسك قسطا ابن لوقا عند ما سمع ذلك ولم يرد جوابًا
[لكنه] قبل الارض وانصرف . ومن جملة فضائل هذا الاب انه لم يتعرض
لفتح باب من ابواب قلايته ولا فك ختم وعجب الناس من امتناعه عن
20 الاطلاع على تركة المتوفّى السابق له مع عظمها وكثرتها وذلك لما عُبه من

روح القدس بقصر مدته [وقيل له في معنى امتناعه عن فتح الخزون قال الزمان علينا قصير والوقت يضيق عن فتحها فنتركها للذي يجيء يفتحها عن قريب] واستناح يوم الثلاثة سابع عشر ايلول سنة خمسين وثلاثماية هلالية [١٢٧٣ يونانية بسرجاد يبكدز] ودفن بدار الروم ببيعة الكرسي وكانت مدة رياسته ماية وعشرة ايام وخلا الكرسي بعده سنة [واحدة] 5 واربعين يومًا .

* عبديشوع * هذا الاب كان من اهل كرخ جذان من اعمال باجرمي وصار اسقفًا على معلثايا وبانهذرا وكان حسن القامة نحيف الجسم ظاهر القدس ولما استناح اسرائيل اجتمع الاباء للاختيار فوقع الاختيار على اربعة انفس انهم يصلحون فاتفق الاباء على عمل بنادق تتضمن اسماء 10 جيورجيس مطران جنديسابور وقد كان مع اسرائيل رام المرتبة [لنفسه] فلم تحصل له وكره في هذه النوبة ان تعمل البنادق وقال انا لا ادخل في بندقةٍ ووافَقَ جيورجيس مطرانُ الموصل وقد كان ايضًا يروم المرتبة [لنفسه] في عهد اسرائيل وايشوعرحمه مطران باجرمي وهذا الاب خرج بعد عمل باعوثا ثلاثة ايام . واسيم فطركا بالمداين ببيرون اخضر يوم الاربعا 15 بعد عيد القيامة وهو اليوم الثاني والعشرون من نيسان سنة الف ومايتين واربعة وسبعين يويانية في خلافة المطيع بسرجاد يحيه وكانت فضائل هذا الاب ومعجزاته اعظم من ان يحصرها هذا المختصر واسام من المطارنة والاساقفة ماية واربعة وثلاثين نفسًا [ودبر تدبير صالحًا] واستناح يوم الاربع ثاني حزيران سنة اربعة وسبعين وثلاثماية [عربية] وهي سنة الف 20

ومايتين وسبعة وتسعين يونانية بسرجاد بزكطه وكانت مدة رياسته ثلاثة
وعشرون سنة وعشرة اشهر وخلا الكرسي بعده سنة وثمان شهور
وعشرين يومــا .

☆ مارى ☆ ويعرف بابن طوبى من اولاد الروساء والكتّاب بالموصل
5 [وكان] تام القامة حسن الشيبة قليل العلم حسن السياسة [والتدبير]
متقدمًا وصار رئيس دير مار ايليا بالموصل ثم مطــرانا على فارس فلما
استناح عبديشوع حضر ايليا اسقف كشكر لنطارة الكرسي فاحسن
السياسة واقام بالتدبير احسن قيام فاختير ومن قبل ان يسام توفي ودفن
في باصلوث بيعة الكرسي فاختير هذا الاب واسيم فطركا بالمداين وعليه
10 بيرون ازرق في خلافة الطايع يوم الاحــد السادس من الصوم المارانى
في عشرة من نيسان سنة الف ومايتين وثمانية وتسعين يونانيــة بسرجاد
حنزج بحضور حنانيشوع مطران جنديسابور وجيورجيس مطران الموصل
ونسطوريس مطران باجــرمي ويوحنا مطران حلوان وسبعة عشر اسقفًا
واسام كثيرين مطارنة واساقفة وعمل في يوم قباله فاثورًا لم يسبق الى عمل
15 مثله واسام شليمون اسقف الزوابي مطرانًا على فارس ويوسف اسقف
الحيرة مطرانا على البصرة وايشوعياب اسقف الحديثة مطرانا على الموصل
وسبريشوع اسقف الانبــار مطرانا على جنديسابور وابراهيم اسقــف
شهرزور مطرانا على البصرة بعد موت يوسف ويوانيس اسقــف السن
مطرانا على فارس بعد موت مطرانها ويبلاها اسقف معلثايا مطرانا على
20 نصيبين وعبديشوع اسقف اسفهــان مطرانا على مرو واراد ان يسيم

عيسى ابن الغواص لاسقفة كشكر فاكثر فضوله والتمس ان يبنى له
دكة قدام دكة الجثلقة في البيم ليقف عليها فعدل عنه واسام ايشوع
الواسطي واسام ايليا اسقف بلد مطرانا على بردعة وايشوعياب الاركنداياقون
ابن الغواص مطرانا على دمشق وابراهيم ابن العدل الراهب من
مار يونان مطرانًا على هراة ويوحنا اسقفا على الحيرة وسبريشوع اسقفا 5
على البوازيج وشمعون اسقفًا على سنجار وايليا اسقفًا على الانبار ومارَ نعمّه
اسقفا على نفر واقتنى املاك كثيرة واوانى من ماله الذي ورثه من بيت
ابيه واوقفها على القلاية الابرية واستناح ليلة السبت ثامن وعشرين
كانون الاول سنة تسعين وثلاثماية هلالية وهي سنة ١٣١٢ يونانية
بسرجاد يجيه ودفن بدار الروم في البيت الاصغر عن يمين المذبح . [وفى 10
ايامه توفي ابو سهل المسيحي الخراساني صاحب كتاب المائة] وكانت مدة
رياسته اربعة عشر سنة واربعين يومًا وخلا الكرسي بعده سنة واحدة .
☆ يوانيس ☆ هذا [الاب] مات ابوه وهو طفل [صغير] وكفله
خال امه وكبر وصار يبيع البقل بكرخ جذان ثم صار يجلب النفط من
المعدَن على بهيم اشتراه ثم اتصل بقوم وخطب ابنتهم ثم زهد فيهم 15
وترهب واسيم اسقفا وكان سيء الخلق عجولًا محبًا للدراهم واراد الجاثليق
ان يُسيمه مطرانًا لجنديسابور فأَكْرِزَ الاركندياقون عليه لاسِنّ ومضت
عليه وبعد ان مضت له فى المرعيث ثلاثة سنين اسيم مطرانًا على فارس
ولم يخرج الى المرعيث حتى اعتل [ماري الفطرك] ومات واختير هذا
الاب واسيم فطركا بالمداين وهو ببيرون اصفر في [ايام] خلافة القادر 20

يوم الاحد السادس وعشرين تشرين الاول سنة احدى وتسعين وثلاثمائة
عربية وهي سنة ١٣١٣ يونانيــة بسرجاد يدااا. وفي ايامه احترقت بيعة
اليعاقبة ببغداد. وهو الذي خصم مطرانهم ومنعه اظهار شعائر رياســة
الكهنوت معه واستمرّ حتى الان ودبّر الكرسي [بالواجب] واستناح يوم
5 الثلاثاء ثاني كانون الاول سنة الف وثلاثمايه واربعة وعشرين يونانية بسرجاد
وله ودفن ببيعة الكرسي وكانت مدة رياسته عشرة سنين وخلا الكرسي
بعده نحو ثمان شهور.

✡ يوحنا ابن نازوك ✡ [هذا الاب كان] شيخا كبيرًا حسن الصورة
بهي المنظر كثير الحياء من اهل شرز المقيمين بعلثايا من اولاد التجار بها
10 واسامه ابن طوبى اسقفًا على الحيرة ولما استناح يوانيس وقع التردد في
الاختيار وعملت بنادق اولًا وابطلت وعملت ثانية فخرج اسم هذا الاب
فاسيم [فطركا] على الرسم بدير المداين في خلافة القادر يوم الاربعاء تاسع
عشر تشرين الثاني سنة اثنين واربعماية هلاليــة وهي سنة ١٣٢٤ يونانية
بسرجاد واه وهو لابس بيرون بنفسجيًا واسامه عمانوئيل مطران جنديسابور
15 ومعه مطرانان واثني عشر اسقفًا وحينئذٍ اسام هو جبرائـيل اسقف ارزن
مطرانا على الموصل وعدة شمامسة ونقل جماعة من كراسيهم الى بعضهم
[لضرورةٍ دَعَتْ وبعضهم] لغير ضرورة وكان كاتبه الفيلسوف الماهــر
الفاضل والقسيس الشيخ ابو الفرج ابن الطيب وفي ايامه تمت الجوائح
على النصرانية في جميع اقطار الارض واستناح يوم السبت ثامن عشرين
20 تموز سنة الف وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين يونانية بسرجاد يهكد ودفن [بدار

الروم] في البيت الايمن عن باب المذبح وكانت مدة رياسته تسع سنين
وعشرة اشهر وعشرين يوماً [وخلا الكرسي بعده سبع شهور] ٠
☆ ايشوعياب ابن حزقيال ☆ [هذا الاب كان] شيخاً كبيراً من اسكول
مار ماري السّليح وصار اسقفاً على القصر واختير في خلافة القادر واسيم
[فطركا] بالمداين ببيرون نارنجي يوم الاحد الثالث من صوم الميلاد سنة 5
[احدى عشر واربعماية وهي سنة] ١٣٣٤ يونانية بسرجاد يوطب ولم يحضر
مطران جنديسابور واسامه مطران الموصل ومطران باجرمي ومطران
حلوان ومعهم اثنى عشر اسقفاً وقرأ الانجيل عليه اسقف الانبار فلما وصلوا
الى ܚܒ. ܕܢܐ ܐܬܬܥܝܪܘ قرأها بتسكين التاء عوضاً عن الزقف اي انحلّوا
واتصل الخبر بمطران نصيبين وغيره من الاباء فامتنعوا من ان يكرزوا له 10
وبقي على ذلك ولم تطل مدته حتي تصلح له واستناح سنة الف وثلاثماية
وثمانية وثلاثين يونانية بسرجاد اكہا ودفن بدار الروم في البيت الاول
ببيعة الكرسي وكانت مدة رياسته اربع سنين وستة اشهر وخلا الكرسي
بعده سنة ٠
☆ ايليا الاول ☆ هذا الاب كان شيخاً كبيراً قديساً فاضلاً سيداً 15
في علماء زمانه من اهل كرخ جذان وكان اسقفاً على الطيرهان ولما
استناح ايشوعياب حضر حزقيال اسقف النعمانية لنطارة الكرسي لانه
كشكر من اسقف ونطر مدة ثلاثة سنين والسبب في تأخر الامر كان
الاضطراب والخلف في المملكة وفي تلك الايام نهبت دار الروم والقلاية
وذلك سنة ثلاثة وعشرين واربعماية للهجرة فلما استقام امر المملكة ودخل 20

جـلال الدين الى بغداد وملك العراق وكان ابو الطيب في اعلى منزلة
جمع الاباء الى بيعة دار الروم في يوم الاحد الرابع من عيد القيامة وكان
يومًا مشهورًا وجرى خوض طويل فاختير حزقيال اسقف النعمانية وايليا
اسقف الطيرهان وابو سعيد [الراهب] رئيس دير مار ايليا [بالموصل]
5 وكتبت البنادق وفيها اسماؤهم وعمل الباعوث ثلاثـة ايام وفي اليوم
الثالث حضر المطارنة والاساقفة وجميع الشعب ببغداد ولم يخلف منهم
احد واخرجت البنادق فخرج اسم مار ايليا [اسقف الطيرهان] ولم يكن
حاضرًا واكرز له في الحال والوقت وكتبوا اليه بالحضور فحضر ولم يكن
يملك سوى سبعة عشر دينارًا وبعد اربعين يوم من خروج بندقته اسيم
10 فطركا بالمداين وبيرونه كان بنفسجيًا في الاحد الثالث من صوم السليحين
سادس عشر حزيران [سنة ثمانية عشر واربعماية عربية وهي] سنة الف
وثلاثماية وتسعة وثلاثين يونانية والحصة بجه في خلافـة القادر وانحدر الى
دير مار ماري الرسول وعمل القبال واصعد الى بغداد وكان مقامه بقلاية
دار الروم وعمل كتابا مختصرا في اجتماع الاباء فيـه قوانين بالفرائض
15 والاحكام الدينية وعمل كتابا اخـر مختصرًا ايضًا [فيـه] اثنين وعشرون
بابا في اصول الدين ووضع قـداس المذبح وهو الذي زاد في كاروزة
الرمش على تذكار ابائنا واخوتنا وهو ايضًا رتب السجدة يوم [عيـد]
الفنطيقسطي وعملها ببيعة العتيقة [ثم انه] اقعد في اخر عمره حتى انـه
اسام اسقف الرحبة جالسا في محفه ثم اضرّ اخيرًا . وفي ايامه توفي الشيخ
20 العالم الفيلسوف [الكامل والمعلم] الفاضل مفسّر الكتب الالهية القسيس

ابو الفرج عبد الله ابن الطيب [مقره مع القديسين] ودفن ببيعة درتا
سنة اربعة وثلاثين واربعماية للهجرة [وفي ايامه استناح الاب القديس
مار ايليـا مطران نصيبين المعروف بابن السّني صاحب كتاب المجالس
وكتاب دفع الهم والتراجيم وذلك في نهار الجمعة لعشر خلوان من المحرم
سنة ثمان وثلاثين واربعماية هلالية ودفن في بيعـة ميافرقين الى جانب 5
قبر اخيه ابي سعيد رضى الله عنهما .] واستناح [مار ايليا نيّـح الله نفسه]
ليلة السبت السادس من ايار سنـة الف وثلاثماية وستين يونانيـة [في
حصة] دكبه ودفن بدار الروم في بيعة السيدة في اول سكينة من
البذياقون وكانت مدة رياسته احد وعشرون سنة وخلا الكرسي بعـده
سبعة اشهر وخمسة عشر يوماً . 10

☆ يوحنا ☆ [هذا الاب كان] شيخا كبيراً غزير العقل جميل الصورة
خبيراً باحوال الناس ومداراتهم والاتفاق واقع عليه بالشكر والثناء الجميل
من كافة الامم وكان يُعرف بابن الطرغال من اهل بغداد وكان في حداثة
سنّهِ كاتبًا على النهروانات وله معرفة تامة بصناعة الكتابة وجودة القريحة
والحذق ثم ترك ذلك جميعه وترهب واسامه ايليا يوم اسياميذه اسقفا على 15
القصر وبقي في الاسقفة احد وعشرين سنة ونيف ولما استناح اتفـق
الجمهور من الاباء والشعب على اختياره فاسيم فطـركا بالمداين ببيرون
زنجاري يوم الاحد من صوم الميلاد سنة احدى واربعين واربعماية هلالية
[وهي سنة ١٣٢١ يونانية ١٧ من كانون الاول بسرجاد هجّ] في ايام خلافة
القايم وكان مقامه بدار الروم فلما نهبت القلاية من الاتراك ودار الروم 20

انحدر الى دورقني واقام مدة واعاد والقلّاية خرابة فاجتهد في عمارتها
والانفاق عليها وساعده المومنون فلما افرغت العمارة من القلاية والبيعة كان
يوم قدس مذبحها يومًا مشهورا ثم بعد سنة ونصف وردت عساكر خراسان
ونهبت الجانب الشرقي من بغداد باسره وفي الجملة دار الروم والقلاية
5 وانحدر الى دار الخليفة هاربا ثم الى دورقني واقام بها مدة ثم عاد الى
دار الروم ودبّر تدبيرًا حسنًا في جميع متصرفاته واحواله وكانت خلايقه
مشكورة وطرايقه مستقيمة واحكامه عادلة واستناح يوم الاحد [السادس
من سابوع القيظ] سنة الف وثلاثماية وثمانية وستين يونانية [بسرجاد
يبكدز] ودفن بدار الروم وكانت مدة رياسته سبع سنين وشهور وخلا
10 الكرسي بعده خمسة سنين .

* سبريشوع * [هذا الاب كان] شيخا طاهرًا عالما [خبيرًا] خيرا صالح
التدبير من اهل باجرمي وتربّي باسكول مار ماري الرسول وصار مطرانا
على جنديسابور ويعرف بسبريشوع زنبور واعتنى باخذ الشلموث له العميد
ابو سعيد الاصفهاني واسيم فطركا بالمداين ببيرون احمر يوم الاحد الثالث
15 من [سابوع] القيظ في خلافة القايم [جَ من اب] سنة ١٣٧٤ يونانية
بسرجاد حدج وكان السايوم عمانويل مطران باجرمي وكان قد حضر طامعًا
في المرتبة واسام يوم اسيامه مكيخا ابن سليمان القنكاني اسقفا على الطيرهان
ويهبالاها اسقف معلثايا مطرانًا على الموصل ثم انه جدد حضور مطران
نصيبين في المجمع والاختيار للجثلقة وقد كان من قبل محظورًا ممنوعًا من
20 ان يكون له كلام مع اصحاب الاختيار تقرّبًا الى قلب عبديشوع ابن

العارض حيث كان مطران نصيبين وارضى الناس بتدبيره واستناح يوم
الثلاثاء بعد احد الجديد سابع عشر نيسان سنة الف وثلاثماية وثلاثة وثمانين
يونانية بسرجاد حزا ودفن بدار الروم في قبة السيدة ببيعة الكرسي وكانت
مدة رياسته عشر سنين وشهورا وخلا الكرسي بعده سنتين وخمسة شهور .
5 ✡ عبديشوع ✡ [هذا الاب كان] متشيباً حسن الخلق والخلقة عالما
من اهل الموصل ويعرف بابن العارض وصار مطرانا على نصيبين ولما عاد
مطران نصيبين الى ما كان عليه قبل مجمع الثلاثماية والثمانية عشر من
الحضور في الاختيار فخلط بباقي المطارنة الذين لهم الاختيار عند
حضورهم ولما توفي سبريشوع حضر هذا الاب واختير من الاباء والشعب
10 واسيم فطركا بالمداين وهو لابس بيرون اصفر يوم كج من تشرين الثاني
سنة ١٣٨٦ يونانية بسرجاد بادد وحضر اسياميذه جيورجيس مطران البصرة
المدفون بباصلوث بيعة سوق الثلثاء وهو كان السايوم ويبلاها مطران
باجرمي وعبد المسيح مطران حلوان وجماعة [من] الاساقفة وذلك في
خلافة القايم [سنة سبعة وستين واربعماية عربية] . وفي ايامه غرقت بغداد
15 الغرق العظيم في يوم مرفع الروم سنة ستة وستين واربعماية واسام مكيخا
اسقف الطيرهان مطرانا على الموصل عوضاً عن يبلاها حيث [توفي
وارضى الجميع في تدبيره و]استناح يوم الاربعاء ثاني كانون الثانى سنة
الف واربعماية واحد يونانية بسرجاد زحد ودفن امام الباصلوث ببيعة
الكرسى بدار الروم وكانت مدة رياستهِ ستة عشر سنة [وخلا الكرسي
20 بعده سنتين ونصف] .

✡ مكيخا ✡ [هذا الاب كان] قديسًا فاضلًا وزاهدًا عفيفًا من اهل
دار الروم ببغداد ويعرف بابن سليمان القنكاني وكان قسيسا طاهرًا وطيبًا
ماهرًا ثم صار اسقفًا على الطيرهان ثم مطرانًا على الموصل فلما استناح
عبديشوع قام ابن الواسطي في معاونته واخذ له الشلموث فاختير واسيم
5 فطركا بالمداين وعليه بيرون بنفسجي يوم الاحد الرابع من عيد القيامة في
ايام خلافة المقتدي [سنة خمسة وثمانين واربعماية عربية وهي] سنة الف
واربعماية وثلاثة يونانية بسرجاد طكزج وحضر اسياميذه ايشوعياب مطران
نصيبين وهو كان السايوم ومرقس مطران البصرة ويوحنا مطران حلوان
وجماعة من الاساقفة وكان عبديشوع ابن العارض حين صار فطركا رسم
10 في ان يقال ابون دبشميا [اي ابونا الذي في السموات] بين كل صلاتين
ولم تكن تجري العادة فى طخس البغداديين بذلك جريًا على عادة بلادهم
فلما استام هذا الاب اعاد الطخس [اعني الترتيب] على ما كان عليه
وترك قول ابون دبشميا بين كل صلاتين فساله ابن الواسطي ان يجري
الامر على ما كان [عليه] من قول ابون دبشميا فلم يفعل ووقع الخلاف
15 بينهما واحرمه وانحدر الى النيل وبعد مدة عاد وعمل رسالة فايقة مختصرة
واوضح فيها الامانة الصحيحة التي يعتقدها المشارقة ودبر تدبيرًا معتدلًا
واستناح ودفن بدار الروم ببيعة السيدة بالباصلوث الايمن سنة الف
واربعماية وعشرين يونانية بسرجاد زحد وكانت مدة رياسته سبعة عشر سنة
وخمسة اشهر واربعة ايام [وخلا الكرسي بعده سنتين].

20 ✡ ايليا الثاني ✡ [هذا الاب كان] شيخًا فاضلًا عالمًا ماهرًا يعرف بابن

المقلي من اهل الموصل وصار مطرانا على الموصل [واربل] ولما استناح
مكيخا توفق له الاختيار الكلي واسيم فطركا بالمداين وهو لابس بيرون
نفطيًا يوم الاحد الثالث بعد عيد القيامة سادس عشر نيسان سنة ١٤٢٢
يونانية بسرجاد طكرج [وهي سنة اربعة وخمسماية عربية] في خلافة
المستظهر وكان حاضرًا في اسياميذه سبريشوع مطران نصيبين وهو 5
كان السايوم ويوحنا مطران الرى وحلوان وسبريشوع اسقف عكبرى
وكان هو الناطر ويوحنا اسقف القصر والنهروانات وعبدايشوع
اسقف اصفهان وعبديشوع اسقف ثمانون وموشى اسقف ادرمه
وحنانيشوع اسقف بشتدر وعبديشوع اسقف اورمي والجموع الكثيرة من
قسان وشمامسة ووزراء وروساء وعلمانيين وحضر الاجل امين الدولة 10
موفق الملك رئيس الكفاة والحكماء ابو الحسن هبة الله ابن صاعد ابن
ابراهيم الطيب الغياثي المعروف بابن التلميذ وكان يومًا مشهورًا وجرت
الامور في الاسياميذ [وغيره] على السداد ثم انحدروا الى دورقني وخرج
الكهنة والاسكولانيون من دير مار ماري السليح واستقبلوه بالصليب
والانجيل والشموع والبخور والصلوة وفرشوا الطريق قدامه مثل جاري 15
العادة بالبسط والثياب وعمل القبال ثم قصد دير مار جبرائيل المعروف
بدير الكرسي وتقبل فيه وعاد بالجموع صاعدًا الى بغداد وجلس في القلاية
بدار الروم واسام زكريا الراهب من دير سعيد اسقفًا على الانبار وهيت
وسبريشوع ابن ابي حيلة اسقفا على كشكر وواسط ونقل توما مطران
جنديسابور الى مطرنة باجرمي وعمانوئيل رئيس دير الكرسي اسقفا على 20

النعمانية والنيل ونقل اسقف بلد الى اورمي وسبريشوع الراهب [اسامه] اسقفًا على بابغاش ونقل يوحنا مطران حلوان الى مطرنة جنديسابور وحكم بالحق والنَصَفَة بين القوي والضعيف والغني والفقير واستناح سحر السبت سابع عشر تشرين الاول سنة الف واربعماية وثلاثة واربعين يونانية 5 بسرجاد يادد ودفن بدار الروم في صدر البيت عند الباصلوث في بيعة السيدة الى جانب عمانوئيل الفطرك وكانت مدة رياسته احدى وعشرين سنة وسبعة شهور وعشرين يومًا [وخلا الكرسي بعده سنة].

☆ برصوما ☆ هذا الاب كان حسن الصورة مليح الهيئة ظاهر القدس فاعل ايات ومعجزات وهو من بلد الزبيدية من اعمال نصيبين وكان 10 اسقفًا على ثمانون ولما استناح ايليا اختير واسيم فطركا بالمداين ببيرون اخضر في خلافة المسترشد في خامس اب [سنة سبعة وعشرين وخمساية عربية] وهو الاحد الثاني من القيظ [هي سنة] ١٣٣٤ يونانيه بسرجاد يحبه وحضر من الاباء يوحنا(١) مطران الموصل وعبديشوع مطران باجرمي وثمانية اساقفة وكان الاركندياقون سبريشوع اسقف واسط وانحدر الى 15 دورقني وتقبل فيه وعاد الى بغداد [واقام] في القلاية بدار الروم واسام اساقفة ومطارنة من جملتهم يوحنا الذي [اسامه اسقفًا] وانفذه الى بلاد المشرقية الداخلة [ثم] ان هذا الاسقف مع حصوله في مدينة سرخس اضافه رجلٌ من الاكابر الى بيته فشاهد ولد ذلك الرجل اخرس اصمّ فاستوضح من والده حاله فعرّفه انه وُلد على هذه الصفة وله على هذه 20 الشاكلة الان خمسة عشر سنة فطيب نفسه وادنى الولد اليه ونفث في

فيه ورسم على فمه رسم الصليب ففي الحال انطلق لسانه وتكلم باذن الله
تعالى وزال صمّـه وخرسه وتعجب الناس من هـذا الآية الباهرة وكبر
الصبي وتعلّم وصار قسيساً ثم جوهريًا ويُعْرَف باخي خواجا يحيى السرخي
الصائغ وهذا المذكور هو الذي اخبر عن نفسه بذلك القسيس سليمان
ابن شمعون الجصلوني ابن اخت مار سبريشوع مطران كاشغر حيث سافر 5
قاصدًا لخالـهِ المطران المذكور ثم ان برصوما الجاثليق الفطرك المذكور
[احسن في تدبيره] واستناح عشية يوم السبت حادي عشر كانون الثاني
سنة الف واربعماية وسبع واربعين يونانية بسرجاد بهكاد ودفن ببيعة مار
سبريشوع الجاثليق في الجانب الشرقي من مدينة بغداد في البيت الذي
فيه صورة مار سبريشوع وهذا اول جاثليق دفن بها وكانت مدة رياستهِ 10
سنة واحدة وخمسة اشهر وعشرين يومًا وخلا الكرسي بعده سنتين.
✡ عبديشوع ✡ [هذا الاب كان] شيخـا تام القامـة حسن الصورة
مشكور السيرة هاديًا يُعرف بابن المقلي من اهل الموصل وكان مطرانا
على باجرمي واختير من الجمهور [اجمع] واسيم فطركا بالمدائنَ وعليه بيرون
ازرق يوم الاحد ثالث عشر تشرين الثاني سنة الف واربعمايـة وخمسين 15
يونانية بسرجاد حزج في ايام خلافـة المقتفي وكان السايوم يوحنا مطران
نصيبين وهو ابن عمه وحضر معه يوحنا مطران الموصل وعبديشوع مطران
فارس واساقفة الهوفركيات وكل الاسياميذ بالمسرّة على الرسم مع القبال
بدير مار ماري الرسول وشهدت القلوب ببركتهِ وان سيدنا المسيح كان
حاضرًا فيه لقوله متى اجتمع منكم اثنان او ثلاثة باسمي فاني حاضر بينهم 20

ودبر الكرسي تدبيرًا صالحًا واقام بدار الروم وجدد في القلاية ابنية جميلة
واستناح يوم الثلاثاء خامس عشرين تشرين الثاني سنة الف واربعماية
وتسعة وخمسين يونانية بسرجاد حزز ودفن بدار الروم ببيت السيدة
ببيعة الكرسي وكانت مدة رياسته تسعة سنين واثني عشر يومًا [وخلا
5 الكرسي بعده سبعة اشهر ونصفا].

✡ ايشوعياب ✡ هذا [الاب] كان شيخا مربوع القامة تقيًا طاهرًا
قديسًا من اهل مدينة بلد وكان اسقفا على الجزيرة وبازبدي ولما استناح
عبديشوع اختير واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون كحلي يوم الاحد الثاني
من قداس البيعة سنة الف واربعماية وستين يونانية بسرجاد طكزج في
10 خلافة المقتفي ودبر الكرسي تدبيرًا صالحًا واسام الى المراعيث تسعة
مطارنة واربعين اسقفًا. وفي ايامه توفي امين الدولة ابن التلميذ رضى الله
عنه ودفن في الصحن الداخلاني ببيعة العتيقة. وفي ايامه غرقت بغداد
ثلاثة دفعات. واستناح ليلة الاحد الثاني لعيد الصعود خامس عشرين
ايار سنة الف واربعماية وستة وثمانين يونانية بسرجاد بوطب ودفن ببيعة
15 [درب دينار] بين يدي السيدة وكان قد بلغ من العمر نيفًا وتسعين
سنة وجميع حواسه سالمة وخدم في الكهنوت سبعين سنة [شماسا و]قسيسا
واسقفًا وفطركا وكانت مدة رياسته ستة وعشرين سنة وخمسة اشهر واياماً
[وخلا الكرسي من بعده سبعة اشهر ونصفًا] ومن العجيب ان في هذه
السنة مات الخليفة [ومات] قاضي قضاة [المسلمين] ودانيال راس
20 جالوث اليهود وبقيت الثلاث ملل بلا رئيس. وفي ايامه استشهد الشهداء

الافرنج ودفنوا في بيعة سوق الثلاثاء قدام الباصلوث بين الكدين . ومن بعد وفاة هذا الاب بستة شهور وقع قسيس هذه البيعة المذكورة وكان يقال له القس مسعود ومن زعجة الوقعة امسك لسانه عن الكلام وبقي كذلك مدة طويلة وتراى له في بعض الليالى قائلٌ يقول له امضِ الى سكينة ايشوعياب الجاثليق وحك من الصخرة التي عليها واشرب منها بماء 5 وقد ينطلق لسانك ففعل ذلك وعوفي في الحال وصار المومنون من ذلك اليوم كل من به وجع او الم يحك من تلك الصخرة [ويشرب] وينتفع منه . وصار ايضًا في ايام هذا الاب اعجوبة شاهدها وشهد بها وكتبها القس الفاضل والراهب التقي سبريشوع ابن القس الزكي ابي المحاسن ابن يابالاها الموصلي قال ولما جرت هذه العجيبة في كرمليس [القرية 10 المعروفة] من اعمال الموصل على يد رجل صعلوك يحرث الارض على فدان بقر وصار الناس يتعجبون من ذلك قُمْتُ وقصدت المكان وسالت عن الرجل واجتمعت به وسالته ان يعرفني قصة الرويا قال اني كنت احرث الارض الفلانية في شرقي الضيعة فرايت ان السماء قد انفتحت في وسط المشرق ونورًا عظيمًا لامعا فسقطت من الخوف والجزع على الارض 15 واذا بيد قد دنت مني فاقامتني وشجعت قلبي فنظرت الى شخص واذا هو بصورة لم ار اكمل منها وهو شاب معتدل القامة مدوّر الوجه اشهل العينين شجب اللون يميل لونه الى السمرة والصفرة كث اللحية خفيف العارضين اسود الشعر لطيف البدن ورايت ايضًا معه شخصين قايمين حدثين ابيضين اشقرين لم اشاهد في المخلوقين مثلهما في الحسن احدهما 20

عن يمينه والاخر عن يساره فهجست في نفسي ان هذا الشخص المنعوت
الموصوف هو سيدنا المسيح لذكره التمجيد والسجود والتسبيح ولم اقدر على
مشاهدتي تلك العظمة والجلال [والبقا] والبهاء والنور العظيم المفرط ان
اثبت واتحقق ما عليه من اللباس وما هو وكذلك الآخران اللذان معه
5 ثم انه قال لي انطلق الى اهل كرمليس وقل لهم ان صاحب الاحد قد
امركم بحفظهِ وملازمة صلوة الرازين والقداس فيه واذا فرغوا من الصلوة
يمضون الى منازلهم ويتشاغلون بما يجب عليهم اعتماده مما يقرب الى رضا
الله ويبعد عن سخطهِ فاذا كان يوم الاثنين ينطلقون في اشغالهم وبيعهم
وشرائهم ويفتحون دكاكينهم وسأضعف عليهم مكاسبهم واباركـ لهم في معاشهم
10 وقال بالسريانية ܒܟܝܠܐ ܪܒܐ ܘܡܫܡܠܝܐ وتفسيره سأوفي الكيل لهم
وأوفره وحذّرهم وخوّفهم من تجاوز هذا الامر وتعديه فان رجعوا عمّا هم
عليه والا انزلت بهم العقوبة عاجلًا فقلت له يا سيدي ومخلصي انا رجل
مسكين حقير عندهم مرذول لديهم ما يسمعون كلامي ولا يصغون اليه ولا
ادري ما اقول ولا احسن شيئًا من الصلاة حتى ان صلاة الفرض التي هي
15 ابون دَبْشْمَيا اعنى ابونا الذي في السموات لا احسنها فقال لي اذا اردت
ان تصلي فقل هذا الدعاء وهو ܒܚܝܠܗ ܕܨܠܝܒܐ ܚܝܐ ܘܡܚܝܢܐ
ܘܡܐܣܝܢܐ ܘܒܚܝܠܘܬܐ ܕܡܠܐܟܐ ܕܣܓܕܝܢ ܘܡܝܩܪܝܢ ܠܟܘܪܣܝܗ
ܕܡܪܝܐ ܘܐܡܪܝܢ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܚܝܠܬܢܐ
ܕܡܠܝܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܢ ܬܫܒܘܚܬܗ وتفسيره بقوة الصليب الحي
20 المحي الشافي بالقوى واجناد الملايكة الذين يسجدون ويكرمون كرسي الرب

ويهتفون قدّوس قدّوس قدّوس الله الرب القوي الذي السموات والارض
مملوة من مجده وتسابيحه واذا وصلت الى القرية قل هذا الدعاء وخذ جمرة
نار واوضعها في يدك والق عليها لبانا وطف بها فى القريـة جميعهـا ثم
امرني بتلاوة الالفـاظ التي اصلي بها فلما تلوتها وحفظتها خررت ساجداً
ونهضت بعد ذلك فلم ار احداً لكن سمعت صوتاً يقول لي انطلق 5
انا معك فاعتمدت ما امرت به وعدت الى الفدان وحليته وصرت به
الى القرية فلما وصلتها اخذت جمرة من النار في كفي والقيت عليها لبانا
وانا لا احسّ لها بحرارة ولا الم وسعيت بها في اقطار القرية وطفْت جميع
دروبها وشوارعها ومنافذها وقلت ما امرت به فضجّوا اهـل القريـة
بالتسبيح واذعنوا بالتوبة ورجعوا الى الطاعة وسارعوا الى امتثال ما رسم 10
لهم من ملازمة صلاة الرازين [والقداس] في يوم الاحـد كبارهم
وصغارهم والاشتغال باستنزال الرحمة والبركة والتضرّع في مسامحتهم
بخطاياهم السالفة وهم مستمرّون على هـذه القاعدة الحميدة والشاكلة
المرضية الى هذه الغاية وكذلك جميع الاماكن المجاورة لها من بلد نينوى
[والموصل] واما انا حيث امرني في الرويا الشخص المعظم الذي رايتـه 15
بالامر المطاع وقال لي امضِ وترّهب فقلت له في الجواب فان لي زوجة
واولاداً فقال لي انهم يتوفون باجمعهم عن قريب ما عدا الاكبر من
اولادك فانه يبقي في قيد الحيوة ويترهب . فما مضى شهر الّا ماتوا كما قال
وتخليت بنفسي ومن الان في عزمي ان اقصد دير مار ايليا صلاته تحرسنا
وهو المعروف بدير سعيد واقبل الرهبنة واتشاغل بعبادة الله تبارك وتعالى 20

والسوال في المسامحة بالخطايا السالفة الى ان ينقضي الاجل المحتوم وانتقل
من هذا العالم الفاني الى العالم الباقي [وبعد ان سمعت ذلك منه] ودعته
وانصرفت فلينظر المومنون الى هذه الرويا والاية العجيبة والمعجزة الباهرة
وكيف اذا اراد الله تبارك اسمه بعباده خيرًا حذّرهم واندرهم وخوّفهم
5 ونشلهم من سبكة الشيطان وانقذهم من الغرق في بحر الطغيان واحسن
اليهم بالوعد واندرهم بالوعيد حتى يستيقظوا لانفسهم ويخلصوا من مكايد
العدو وينجوا من فخاخهِ [ويصيروا اولياء الله الذين لهم النعيم الذي لم تره
عين ولا سمعته اذان ولم يخطر على قلب بشر الى ابد الابدين امين].
✡ ايليا الثالث ✡ هذا الاب كان كهلًا حسن الخلقة تام القامة حبيبًا
10 كريمًا عالمًا فاضلًا من اهل ميافرقين وكان مطرانا على نصيبين ويُعَرف بابي
حليم ولما استناح ايشوعياب ورد [الى] بغداد الى الاختيار واتفق عليه
الجمهور لان الاباء الواردين كلهم لم يكن فيهم من يماثله علمًا وحكمًا وكرمًا
وحسنًا وبلاغة وفصاحة فاختير في [ايام] خلافة المستضي واسيم بالمداين
فطركا وعليه بيرون فستقيّ يوم الاحد الثالث من الدنح سنة الف
15 واربعماية وسبعة وثمانين يونانية بسرجاد ܒܪܟܛܐ وكان السايوم يوانيس
مطران جنديسابور ومطارنة الهوفركيات واساقفتهم معه حاضرون واسام
وقت اسيامه اربعة وعشرين شمّاسًا ولما عاد من المداين الى القلاية بدار
الروم وراى قد استولى عليها الخراب فشرع في عمارتها وعمارة البيعة ووفقه
الله وجرت الخيرات على يده واسام جماعة من المطارنة والاساقفة منهم
20 طيطوس مشبلان دير [مار سبريشوع] باقوقا مطرانا على الموصل [واربل]

ويبلاها اسقف ماردين مطرانا على نصيبين ويوحنا الموصلي مطرانا على
همذان ويوانيس اسقف اخلاط مطرانا على كاشغر [ولم تطل مدتـه
واسام] ومن بعده سبريشوع الجصلوني اسقف قيمر مطرانا على كاشغر
وجدد بناء هيكل مار ماري الرسول بدير قني وغيره من البيع والاديرة وكان
مع اوصافه الجميلة بحسن الخلق والخلقة سخيًا متلافًا للمال في عمل الخير 5
مع الناس [الضعفاء والمساكين ومع الاشرار الذين من غير الدين ومع
الحكام المتولين لاجل] اقامة جاه ملك النصارى [اجمعين ومع ذلك
كان] مرتاضًا بالعلوم النحوية واللغوية والسريانية والعربية والعلوم
الحكمية وعمل كتبًا [كثيرة] من جملتها كتاب تراجيم الاعياد
المارانية والذكارين وخطب ومواعظ كثيرة وكتاب الصلوات الحليميات 10
ورسايل كثيرة في [اثبات] الامانة والاعتقاد وصحة دين النصرانية . ودبر
الكرسي تدبيرًا حسنًا واستناح يوم الخميس ثاني عشر نيسان سنة الف
وخمسماية واخد يونانيـة بسرجاد يبكدز وعمره يومئذ اثنى وستين سنـة
وشهران وسبعة عشر يوما وصلي عليه الجمعة الثالثة من سانبوع عيد القيامة
ودفن فى الباصلوث ببيعة سوق الثلاثاء مجاور قبر ايشوعياب الجاثليق 15
نيّح الله نفسه وذكرنا بصلاته وكانت مدة رياسته اربعة عشر سنـة
وشهرين وتسعة عشر يومًا [وخلا الكرسي بعده ثلاثة شهور وذكر ابوسعيد
ابن ابي جود تلميذ القلاية ان هذا الاب عند مرضه الذي توفي فيه لما جاء
الاباء والروساء الى عبادته اخذ يرثي نفسه ويعزيهم وفي اخر ذلك كله قال
هذين البيتين وهم شعر مليح 20

أَرُونِي من يَقوم لكم مَقَامِي   اذا ما الامرُ جلَّ عن الخِطاب
وَمَنِ تَسْتَصْرِخُون اذا حَثَيتم   بأَنمُلِكُمْ عَلَيَّ من التراب]٠

وفي ايام هذا الاب جرى اعجوبتان في بلد الموصل كتبهما يوانيس اسقف
الزوابي والنيل قال لما اني انقطعت الى دير باعوث ببلد الموصل بالقرب
٥ من مدينة بلد لاتخلى بنفسي فيه مدة واتفق اني سمعت ما جرى في [القرية
المعروفة] باوشنايا من الاعجوبة الواضحة في معنى يوم الاحد وحفظهِ
فقصدت اسقف المكان وهو يعقوب ابن البحري الموصلي اسقف بلد
واستوضحت منه صحة هذا الخبر فنفذ الاسقف المذكور واحضر [اليّ]
شخصًا فلّاحًا من باوشنايا يُعرف بيوسف من بني طابو وقال له اشرح
١٠ لنا ما رايت وسمعت فقال اني خرجت في بعض الايام وهو يوم سبت
الى جبل باوشنايا الملاصق للقرية المعروفة بالراقود لارعى البهائم مع جماعةٍ
خرجوا لمثل ذلك يرعون بهائمهم فرايت شخصًا راهبًا قد جلله الشعر
فاستدعاني اليه وقال لي انطلق الى باوشنايا وادخل بيعة السدة مرت
مريم في بكرة غدٍ وهو الاحد وقل للشعب بان يلازموا صلاة الرازين
١٥ والقداس في يوم الاحد ويرفضوا البيع والشرى فيه ولا يتشاغلوا الا بصلوة
الرازيق والقداس والانعطاف الى خدمة الله تعالى وما يقرب اليه من
عملٍ صالحٍ فقلت له في الجواب انا رجل مسكين مطروح عندهم
لا يسمعون مني كلاما ولا يلتفتون اليّ فقال لي في الجواب هكذا يجب
ان يكون لانهم مع اطراح كلامك يشاهدون هذه الاعجوبة التي امرك
٢٠ بها فيمتثلون ما تقول لهم واعطاني صليبًا لطيفًا من خشب وقال لي

اترك هذا في يدك والقى معه جمرة من النار واطرح عليها شيئًا من اللبان
وقل لهم اذا اجتمعوا في البيعـة ما قلت لك واخرج من هناك واجعل
طريقك على باب دار القاضي بالقرية ليشاهدك وما في يدك ويتحقق هذه
الحال منك ثم طف واسع بها في اقطار القريـة وشوارعها ومنافذهـا
وعرفهم ما قلت [لك] وكان ذلك في سابوع القيظ من سنـة الف 5
وخمسماية وثلاثة عشر لتـاريخ الاسكندر الموافق لسنـة ثمان وسعين
وخمسماية هلاليـة فقبلت ما رسم لي بالاتباع واعتمدت ما امرني بـه
والصليب لا يحترق ولا يدي تحسّ بحرارة ولا لزع من النار فسارع اهل
القرية باجمعهم الى امتثال هذا الامر ورفضوا البيع والشرى في يوم الاحد
واستداموا هذه القاعدة الحسنة الى الان واستمروا على امتثالها وكذلك 10
[ايضا] المسلمون [الذين] بالقرية المذكورة اتفقوا على امتثال هـذا القول
ورفضوا المعاش في يوم الاحد وحظروا من تجاوزه. واخبر ايضًا الاسقف
المذكور وقال انه كان قبل من ذلك بنحو من سنتين قد خرج شخص
من [قرية تسمّى] الجصلونة من بلد الموصل وهي بالقرب [من باوشنايا
يعرف بـ]عزيز ماسح دقنه وهو متعيّش في البقالة واتفق له انه خرج في 15
بعض الايام الى ظاهر القرية فشاهد راهبًا مجتازًا فاستدعاه الراهب وقال
له ادخل الى القرية وانطلق الى البيعـة بها فانك تجد عنـد دخولك
البيعة القسيس هوذا يقرا الانجيل المقدس وكان ذلك في اواخر الصوم
الكبير المارانى فاذا فرغ القسيس من قراءة الانجيل فقل للشعب المبارك
يرجعون عما هم عليه من الطريقة الذميمة ويتركون البيع والشرا في يوم الاحد 20

ولا يعطون [المال] بالربا ويمتنعون من الزناء [والفجور] وغيرها من الامور
التى تمنع عنها سنّة المسيح ويلقون من بينهم البغضة والداوات ويخلصون
نياتهم في المحبـة لبعضهم بعضًا سرًّا او جهرًا فان هم اعتمدوا ذلك والّا
فسينزل بهم من العقوبة ما لا ثبوت لهم معها وان لم يصغوا الى كلامك
5 وشكّوا فيه فعرفهم ان في يوم الاربعاء التالي لهذا اليوم تزلزلًا بالقرية التي
انتم بها سبع مرات فامتثل ما رسم له الراهب ودخل البيعـة التي في
القرية وشاهد القسيس وهو يقرأ الانجيل كما ذكر له الراهب فوقف الى
حين فراغهِ من قراءتهِ وعرف جماعة الشعب ما سمعه من الراهب فمنهم من
صدق القول ومنهم من شك فيه فلما كان في يوم الاربعاء التالي لليوم الذي
10 قال فيه الراهب ما تقدم من الوصية حدثت الزلزلة فيه سبع مرات
وحينئذٍ ضجوا واذعنوا بالطاعة وخرجوا من منازلهم الى ظاهر القرية ثم عادوا
مع السكون الى منازلهم وقبلوا ما قيل وامتثلوا واستمروا على هذه الطريقة
المرضية الى هذه الغاية وذكر هذا عزيز المعروف بماسح دقنه بانه قال للراهب
حتى يدخل معه الى القرية ويتقرب ويبيت عنده فقال له في الجواب
15 انا قد عولت على اني اتقرب الليلة في دير مار اوجين القديس في [جبل]
نصيبين وكان [ذلك] قبل غروب الشمس وبين هذا الموضع وبين نصيبين من
المسافة نحو اكثر من اربعة ايام وهذه من اكبر الايات واجلّها في زماننا
فالله تعالى يشمل كافة المومنين ببركات القديسين ويوفقهم للعمل [بمراده
و]مرضاته وما يقرب اليه بمنه وجوده ويأهلنا لقبول البركة والرحمة والغفران
20 بشفاعة السيدة العذراء مارة مريم ذات الطوبى وسائر القديسين امين .

✡ يابالاها الثاني ✡ هـذا الاب كان طاهرًا ذكيًا خبيرًا بالمداراة واجتذاب قلوب الناس متقدما عنـد الملوك مواظبا على اصلاح الامور شديد المقاومة لمن جاء في ضده وهو من اهل الموصل وكان اسقفًا على ميافارقين ثم مطرانا على نصيبين ولما استناح ايليا ورد مع الاباء الى بغداد للاختيار في [ايام] خلافة الناصر فاختير واسيم فطركا بالمداين ببيرون 5 بنفسجي يوم الاحد الثالث من سابوع السليحين وكان السايوم ايليا مطران باجرمي ولما عاد الى بغداد الى القلاية بدار الروم ترك السكنة بها وانتقل عنها وسكن في بيعة السيدة مارة مريم المعروفة ببيعة العقبة بالجانب الغربي واسام في ايامه ثمانية عشر مطرانا وسبعة وثلاثين اسقفًا وفي ايامه استشهد عبد ايسوع المكنّى ابو الغنائم ابن ساوا وذلك في يوم الجمعـة 10 العشرين من كانون الاول سنـة الف وخمساية وثمانيـة عشر [لتاريخ] الاسكندر وهو سابع عشرين جمادي الاول سنة اربع وستماية هلالية . وفي ايامـه كانوا النصارى امنين في عيش هنيء [ودبر الكرسي على الواجب] واستناح ليلة الاثنين اخر كانون الثاني سنـة الف وخمساية وثلاثـة وثلاثين يونانية ودفن في باصلوث بيعة العتيقة وكانت مدة رياستهِ احدى 15 وثلاثين سنة وسبعة شهور وايام وخلا الكرسي بعده خمسـة اشهر وعشرين يوم .

✡ سبريشوع ✡ هذا [الاب] كان كهلًا صغير الراس والوجه كبير اللحية بهيًا حسن الصورة عالما وله معرفة بالتسابيح حافظا للقاموث وجميع ما يقال في البيعة وهو من اهل الموصل ويعرف بابن قيومـا وكان عمه 20

يبالاها اسامه اسقفًا على بانوهذرا ثم مطرانا على حزة واربل ولما استناح
يابالاها حضر عبديشوع مطران جنديسابور لنطارة الكرسي وامر ونهى
وبعد ذلك كاتب الاباء بالحضور فحضر شليمون مطران البصرة ويوسف
مطران الموصل وسبريشوع ابن قيوما مطران حزة واربل وسبريشوع
5 ابن المسيحي مطران دقوق وايشوعياب ابن ملكون مطران نصيبين وايليا
ابن الشريط اسقف عكبر ونرسي اسقف الطيرهان واساقفة اخر من
هوفركيات المطارنة وطلب كل واحد منهم الرياسة لنفسه ثم تحزب
المومنون فريقين الفريق الواحد وهو الاقل اختار سبريشوع ابن المسيحي
لعلمه وفضله وقدسه ولاجل اخوته الحكماء الفضلاء والفريق الاخر وهو
10 الاكثر اختار سبريشوع ابن قيوما وكان عمه يابالاها قد ثقفه حتى صارت
له دربة في التدبير والمداراة فكان يكاتب الشعب ويستميل قلوبهم وما
برح حتى صار له الاختيار من الكل والتقدم من الخليفة الناصر واسيم
فطركا بالمداين وعليه بيرون نفطي يوم الاحد [الرابع من القيظ وهو]
اخر [يوم في] تموز سنة الف وخمساية وثلاثة وثلاثين يونانية بسرجاد
15 ولو وتقبل بدير مار ماري [السليح] على جاري [العادة و]الترتيب وعاد
الى بغداد وتقبل في البيع كالعادة ودبر الكرسي تدبيرا حسنًا واستناح يوم
الاثنين نصف حزيران سنة الف وخمساية وسبعة وثلاثين يونانية بسرجاد
طكزج الموافق لسنة ستماية واثنى وعشرين هلالية ودفن ببيعة السيدة
المعروفة [ببيعة] العقبة في صحن الداخلاني في الباصلوث مجاور قبر عمه
20 يابالاها قدس الله ارواحهما وشمل الكافة بصلاتهما وكانت مدة

رياسته سنتين وعشرة شهور وثمانية عشر يوماً وخلا الكرسي [بعده] ثلاثماية واربعين يوماً.

✡ سبريشوع ✡ ابن المسيحي من اهل بغداد وهذا الاب كان كهلاً حسن الخلق عالماً عابداً كثير المحاسن صبوراً محتملا هيوباً وخرج من بيت ابيه للرهبة وله من العمر سبعة عشر سنـة واراض نفسه بالزهد 5 والصوم والصلوة وقراءة الكتب الالهية ثم انه صار مطراناً على باجرمي فلما استناح سبريشوع ابن قيوما اختير من جميع الاباء والمومنين وكتبوا له بالرضا ولم يخالف عليه احـد وانتهى ذلك الى الخليفة الظاهر بامر الله فامر بتوليته وان لا يكلف حَبّة الفَرْد فاسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون ابيض يوم احد الجديد سادس عشرين نيسان سنة الف وخمساية وسبعة 10 وثلاثين يونانية بسرجاد حما وتقبل بدير مار ماري الرسول [على الرسم] واصعـد الى بغداد ودبر الكرسي تدبـيراً صالحاً وكان ممتيناً بقيام الاسكولات والنفقة عليهم وعلى المعلمين بجميع ما يمونهم من الاكل والشرب والكسوات حتى غسل الثياب والحمامات واسام طول مدته في الكرسي مطارنة واساقفة خمسة وسبعين نفساً غير القسان والشمامسة وما 15 كان ياخذ من احد منهم حَبّة الفَرْد ولا شيء ايضاً يكون على سبيل الهدية البتة وكان مثلما قال الانجيل المقدس مجّانا اخذتم مجّانا اعطوا. وفي ايامه مات الخليفة الظاهر وتولى المستنصر ومات وتولى للمعتصم ولما اراد المسيح انتقاله من هـذه الدنيا استناح ضحاء نهار السبت عشرين من شهر ايار سنـة الف وخمساية وسبعة وستين يونانية بسرجاد ببجه الموافق لثالث 20

عشرين ربيع الاول سنة ستماية واربعــة وخمسين لتاريخ العرب [ودفن
ببيعة الكرخ في البيم وكانت مدة رياسته احدى وثلاثين سنة وعشرة
ايام وخلا الكرسي بعده عشرة شهور وستة ايام. وهذا] خبر دفنه ليعرف
منه كيف تدفن الاباء الفطاركة وحضره جماعة المومنين والكهنة واولاء
5 البيعة باسرهم وشرعوا بالصلوة عليه من وقت استناحته من اول المزامير
في القلاية واقوام اخر [من الكهنة] يقرون كتب الصورة عند راسه اي
كتب العتيقه والحديثة فلمّا صار [وقت] العصر ابتدوا في غسله وغسّله
تلميذه اوراها الراهب الذي صار مطرانا على اربل وراهبان من دير ربان
هرمزد وخميس الراهب وقس بيعة المداين ولمـا فرغوا من غسله دخل
10 القسان [والشماسة] والشعب وروسهم مكشفه وابتدأوا بالصلوة عليـه
فلما صلوا عليه المرتب الاول حمله القسان وروسهم مكشفة واخرجوه الى
البيعة ومن خروجه دخل ابن صليحية ناظر ديوان التركات وختم على
جميع ما في القلاية ومضى وكان قد كتب هذا الاب وصيته بيده ذكر
فيها ان المطارنة والاساقفة والقسان كل واحد على مرتبته لا يتغير وكل
15 من قلبي عليه ثقيل فهو مطلوق محلول بالكلمة السمايية وان يجنزوه بهذا
الذهب الذي اقتناه من بيت ابيه ولا يُخرج عليه شيء من مال الوقوف
ولا من مال القلاية وان يشترى له شمع وان لا يجعلوا على تابوته طرحة
ولا يعلقوا على قبره قنديل ولا يعمل له قبــة وان يعمل له الصلوة في
الثالث والسابع والخامس عشر والشهر والاربعين ولا يعمل له ذكران
20 في كل سنة الّا مع الاباء وكان قد عمل قبل وفاتــه بسنتين قبرًا في

الصحن الاول في الباصلوث وقال ان اختار المسيح فاشتروا له من الذهب
خمسة وعشرين شمعة كبار وصلوا عليه صلوة تامة وقرأ عليه القريان الاول
ابراهيم قس دير مار كليليشوع والقريان الثاني شمعون قس بيعة سوق
الثلاثاء وقرا السليح ابو الفرج قس بيعة درب القراطيس وقال الزمار
ايشوع الشهار وقرأ الانجيل القس ابو الخير ابو الفاسوف وزيحوه الى 5
باب المذبح ومزقوا الطرحة التي على التابوت وادخلوا التابوت الى المذبح
وجعلوه على المصطبة وتمموا الصلوة عليه الى الفجور ودفن في البيم ببيعة
الكرخ التى على اسم مار سرجيس ومار باكوس المعروفة ببيعة سرجبونا
وكانوا قد فتحوا القبر الذي كان قد بناه قبل موته فوجدوه مملوءا ماء لانه
كان في تلك الايام غرق عظيم حتى دخل الماء الى بغداد واحاط بسورها 10
ووصل الى الشرفات ولهذا السبب لم يدفن في ذلك القبر الذي بناه
ودفن في البيم وفي اليوم الثالث جاء والي بيت مال المسلمين وعمل باليد
القوية غير الواجب وفتح الختوم واخذ جميع ما وجد في القلاية والكتب
والبيرونات واحضرها قدام الخليفة وردّ الكتب ووهب البيرونات لابن
وحيد واُشتريت منه من مال الوقف [واعيدت]. 15

☆ مكيخا ☆ هذا الاب كان شيخًا طويل اللحية ظاهر القدس عفيفًا ذا
حدة وهو من اهل جوغباز من اعمال نصيبين وصار عليها مطرانًا ولما
استناح سبريشوع حضر ايليا مطران جنديسابور لنطارة الكرسي وكتب
الى الاباء بالحضور للاختيار فلما اجتمعوا طلب كل واحد الرياسة لنفسه
فمن الناس مَن اختار ايليا الناطر مطران جنديسابور ومنهم مكيخا مطران 20

نصيبين ومنهم دنحا مطران اربل والاقل مع عبديشوع مطران الموصل
وبقوا على مثل ذلك عشرة شهور واياماً وبعد خطوب كثيرة وضعوا
خطوطهم بالرضا الى مكيخا مطران نصيبين واسيم فطركا بالمداين وعليه
بيرون بنفسجي في خلافة المستعصم وذلك في الاحد الخامس من الصوم
5 الماراني [وهي] سنة ١٤٦٨ يونانية [من اذار] بسرجاد جبب وحضر
الاسياميذ ايليا مطران جنديسابور السايوم ودنحا مطران اربل وعبد
ايسوع مطران الموصل وعمانوئيل اسقف ارزن ويوحنا اسقف ميافارقين
وايليا اسقف الحصن وشمعون اسقف الدشت وجبرائيل اسقف حفتون
ومار نعمه اسقف بادارون وايشوعياب اسقف بانوهذرا وياباالاها اسقف
10 شوش وايشوعياب اسقف الحظيرة وهو كان الاركندياقون وشمعون
اسقف البوازيج وقرأ الانجيل على ظهره ايليا السايوم وتموا الاسياميذ
وقدس القداس مكيخا الجاثليق الفطرك ومضى الى دير مار ماري السليح
وتقبل هناك على الترتيب المستمر وصعد الى بغداد ودبر الكرسي احسن
تدبير وبعد اسياميذه بسنة [واحدة] انتقلت المملكة من الخلفاء بني العباس
15 الى المغل وذلك على يد السلطان الاعظم مالك ملوك العرب والعجم
هولاكوخان المعظم وفتح بغداد يوم الاثنين رابع شباط سنة الف
وخمساية وتسعة وستين لتاريخ الاسكندر الواقع في الثامن والعشرين
محرّم سنة ستة وخمسين وستماية لتاريخ العرب وفاكة تلك السنة كانت
دكه والاساس الملك [ܥܒܕܝܫܘܥ] وانعم هولاكوخان على هذا الاب
20 واعطاه دار الخليفة المعروفة بدار الدويدار التى على الدجلة حتى يسكنها

وعمّر فيها البيعة الجديدة [ورزق جاهًا عظيمًا] واستناح يوم السبت الذي
بعد الاحد الجديد وهو ثامن عشر نيسان سنـة الف وخمسماية وستـة
وسبعين يونانيـة بسرجاد يادد وكان حاضرًا في صلاتـه شمعون مطران
الموصل وعمانوئيل اسقف الطيرهان وبريخيشوع اسقف [ثمانون و]الواسطة
ويوحنا اسقف الشوش ويوحنا اسقف كمول وجميـع القسان والشعب 5
ببغداد وصلوا عليه من عصر يوم السبت الى عصر يوم الاحد ودفن بالبيعة
الجديدة التي بناها [بدار الخليفة] وكانت مدة رياسته ثمان سنين وخمس
شهور وخلا الكرسي بعده سبعة شهور وخمسة عشر يوما.
✡ دنحا ✡ هذا الاب كان حسن الشيبة تام القامة تقيًا طاهرًا كثير
العلم عارفا باصول اللغة السريانيـة محبا للعلم والتعليم وهو من الرستاق 10
[ببلد اشنوخ] وصار مطرانا على اربل وحزة وهو دون الثلاثين سنـة
لتقاه وكثرة علمه ولما استناح مكيخا ورد مع الاباء للاختيار فاتفق عليه جميع
الاباء والمومنين وكتبوا له بالرضى ولم يخالف عليه احد ولما نهي ذلك الى
ابقاخان شرفـه بالخِلعَة السنية والفرمان والبايزة والجِتْر وجاء في خدمته
الامير يعقوب والساعور بريخـا وثلاثة أمراء مغل ولهنم الاقامة والاولاق 15
للركوب على الديوان اين نزلوا واسيم فطركًا بالمداين وعليه بيرون وردي
يوم الاحد الثالث من قداس البيعة ١٤ يوم من تشرين الثاني سنة ١٤٧٧
يونانيـة وحصـة الدايرة يبكدز وحضر الاسياميذ الساليوم ايليا مطـران
جنديسابور وشمعون مطران الموصل وايليا مطران باجرمي ويوحنا مطران
ادربيجـان وعمانوئيل اسقف الطيرهان وهـو كان الاركنديافون 20

وبريخيشوع اسقف البوازيج وصليبازخا اسقف اخلاط وبريخيشوع اسقف
ثمانون ويوحنا اسقف كمول وايشوعدناح اسقف ماردين ومارَ نعمّه اسقف
باذيال وايشوعزخا اسقف بابغاش وعبديشوع اسقف معلثايا وملكيشوع
اسقف بانوهذرا وشمعون اسقف التل وبربري ومتى اسقف داسن وكان
5 اسياميذه في غاية ما يكون من العظمة وتقبل فى دير مار ماري الرسول
[على جاري العادة] وعاد الى بغداد وسكن في القلاية بدار الخليفة التي
على الدجلة ودبر الكرسي احسن تدبير واقام الاسكولات من ماله وعمر
البيع والاديرة واحيا العلم بعد دروسه واستناح ليلة الاثنين اول الصوم
الماراني ٢٣ من شباط سنة اثنين وتسعين وخمسماية والف يونانية [بسرجاد
10 حززَ] ودفن بالبيعة الجديدة وكانت مدة رياسته ستة عشر سنة وثلاثة
شهور وخلا الكرسي بعده ثمان شهور ولما اخذت المسلمون هذه البيعة من
النصارى امروا ان تنبش المقابر وتوخذ الموتى منها فاجتمع النصارى الى
البيعة المذكورة يوم الخميس رابع عشرين ربيع اخر سنة خمس وتسعين
وستماية هلالية الموافق بشهر اذار سنة الف وستماية وسبعة يونانية ونقلوا
15 اجساد الاباء الذين كانوا في البيعة المذكورة وهما مكيخا ودنحا واتوا بهما الى
بيعة سوق الثلثاء واغتمّ المومنون لذلك عظيمًا وصلّوا عليهما يومًا وليلة
ودفنوا مكيخا في القنكي ودنحا في بيت العماد وعُمل لهم في ذلك اليوم
وهو يوم الجمعة ذكران [تام مثل ذكارين الاباء والقديسين] صلواتهم
تحرس كافة المومنين امين .
20 ✡ يابالاها الثالث ✡ هذا الاب كان شابا مليح الصورة مخنجر اللحية

ثم عمر في الكرسي حتى صار شيخا هيوبا وهو من الترك من بلاد الخطا
ورد من بلده في خدمة الخان المعظم وكان سبب مجيه الى هذه الارض
لاجل زيارة بيت المقدس وكان قد انفذ معه القان ثيابًا حتى يعمدها في
نهر الاردن ويعبرها على قبر السيد المسيح فحيث وصل الى الأُرْدُو
الاشرف وعرض فرامينه واحكامه على السلطان المعظم ابقاقان قال له 5
في الجواب الطريق ما هي امنة وانتم لكم ذكر طايل وقد طلع خبركم
وشاع في كل البلاد واخاف عليكم وكان معه رابه ومعامه الذي علمه
ومهره وتلمذه في الرهبنة اسمه الربان برصوما رجل عالم ماهر تام الخلقة
طويل القامة مليح الشكل والصورة فكان جوابه اذا كان الامر على هذا
فانّا نمشي الى خدمة ابينا وفطركنا مار دنحا الجاثليق ونتبارك منه ونعود 10
الى بلدنا فحضر عنده في بغداد وبقي مدة طويلة وصعدوا جميعًا الى الاردو
واسامه هذا الاب مطرانا على تنكت وجهّزه وانفذه الى بلده فحيث
كان الله سبحانه وتعالى قد اختاره للفطركة ما كان له طريق للمشي الى
مرعيثه فرد الى اربل وسكن في دير [مار سبريشوع] باقوقا وفي بعض
الايام قيل له من بعض الرهبان الحبساء القديسين ليس قعودك هاهنا 15
مفيدا تقوم تمشي الى بغداد لان الله قد اختارك ان تدبّر بيعته وان
الجاثليق تجده قد استناح والفطركة اليك تصير وكان اسم الراهب
الحبيس [الذي قال له ذلك]ربان سولاقا فتجهّز وحضر الى بغداد يوم
الاثنين اول يوم في الصوم الماراني فوجد [الجاثليق قد استناح و]الجماعة
يصلون عليه في البيعة وبعد ما دفن فصعد الى البيم وبكا بكاء شديدًا وقبّله 20

في وسط فمه وقبل الفطركة منه مثل ما قيل له واستبشر جماعة [المومنين] بمجيه وقالوا [باجمعهم] هذا هو جاثليقنا [وفطركنا] وبعد ايام كتب جماعة الاباء واهل بغداد له مخطوطهم بالرضا انهم قد اختاروه وتوجه الى الاردو الاشرف ودخل الى ابقاخان ففرح به وخلع عليه خلعة سنية مثمنة واطلق له اقامة كثيرة بشي لا يحد من كثرته وانفذه ومعه امير كبير معظم اسمه اشمت من العظم [القاآني] ووصل الى بغداد بالاكرام والتبجيل وتجهز وانحدر الى دير المداين وكان وصوله يوماً مشهورا وهو يوم السبت الذي صباحه الاحد الاول من معلتا ودخل بيت الاباء ومعه مار نعمه مطران جنديسبور السايوم وايشوعزخا مطران نصيبين وموشي مطران اربل وجبرائيل مطران الموصل وايليا مطران باجرمي وابراهام مطران القدس وايشوعسبران مطران [الفالق و]تنكت وبريخيشوع اسقف الطيرهان وهو كان الاركندياقون وحنانيشوع اسقف اخلاط وشمعون اسقف بلد والجصلونة وايشوعدناح اسقف ميافارقين وجيورجيس اسقف معلثايا وشمعون اسقف التل وبربري وصليبازخا اسقف باداورون ويوسف اسقف سلماس وجبرائيل اسقف الرستاق وابراهام اسقف اشنوخ ومتى اسقف داسن ويوحنا اسقف شوش وعمانوئيل اسقف الحصن وشمعون اسقف ارزن وقرياقوس اسقف اسقطرا واسيم فطركا [بالمداين] يوم الاحد [الاول من قداس البيعة] وعليه بيرون فاختي سنة ١٥٩٣ يونانية بسرجاد طكرتي واسام في ذلك اليوم شمامسة كثيري العدد ولما خرج من المذبح صاعداً الى البيم نشر عليه

من [مثاقيل] خفايف ذهب ودراهم فضة شي كثير وما كان لاحد في
الهيكل موضع يقف من كثرة الشعب وانحدر الى دير مار ماري [السليح]
وتقبل هناك على الرسوم المثبوتة وصعد الى بغداد وعمل القبال ونال
من العز والجاه والسلطان ما لا ناله احد من قبله حتى ان ملوك المغول
والقاآنية واولادهم كانوا يكشفون روسهم ويتركبون قدامه ونفذ حكمه 5
في جميع الممالك بالمشرق وارتفع النصارى في ايامه الى عزّ عظيم وجاه
كبير وانهبطوا في اخر ايامه الى ذلةٍ ردية وتجدد عليهم اخذ الجزية
[والاهانة] واستمرت الى هذا التاريخ وبنى ديرا عظيمًا بالقرب من مدينة
مراغة . وفى ايامه اخذت بيعة الجديدة والقلاية . وتوفي في ايامه من
ملوك المغول سبع قاآنية وهم ابقاخان واحمد سلطان وارغون خان 10
وكيخاتواخان وبايدوخان وقازان خان وخربنداخان وتولى ابو سعيد خان
ابن خربند[خان] . وعمر هذا الاب طويلا واستناح يوم السبت ليلة الاحد
الثالث من قداس البيعة وهو الثالث عشر من تشرين الثاني سنة الف
وستماية وتسعة وعشرين [يونانية] بسرجاد زحد الواقع في سابع رمضان
سنة سبعة عشر وسبعماية عربية ودفن في الدير الذي عمره على اسم مار 15
يوحنا ولما تغلب المسلمون واخذوا الدير نقل جسده الى دير مار ميخائيل
ببلد اربل وكانت مدة رياسته سبعة وثلاثين سنة وخلا الكرسي من بعده
ثلاثة اشهر وثمانية ايام ∴

وجملة عدد الاباء الجثالقة فطاركة المشرق [السالفين] من مار ماري
السّليح صاحب الكرسي الى هذا التاريخ [اعني وفاة يابالاها الثالث] 20

اثنان وسبعون سوى السبعة الذين وقع عليهم القاثاراسيس واسقط ذكرهم من بين الاباء وذلك لاجل تغلبهم واخذهم الفطركة بالسلطان قهرًا من غير اختيار الاباء والمومنين .

واما مطارنة فطرك المشرق [فهذه ذكر اسماء] كراسيهم [كل واحد
5 على مرتبته] ⁘ آ فاولهم هو مطران جنديسابور وهو صاحب اليمين والذي يسيم الفطرك باتفاق الاباء والمومنين . ب مطران نصيبين . ج مطران البصرة . د مطران الموصل واثور . ه مطران اربل وحزة . و مطران باجرمي . ز مطران حلوان . ح مطران اورسام . ط مطران الرها . ي مطران فارس . يا مطران مرو . يب مطران هراة . يج مطران فطربه .
10 يد مطران الصين . يه مطران الهند . يو مطران بوذع . يز مطران دمشق . يح مطران الري . يط مطران طبرستان . ك مطران الديلم . كا مطران سمرقند . كب مطران تركستان . كج مطران حليح . كد مطران سجستان . كه مطران خان بالق والفالق . كو مطران تنكت . كز مطران كاشغر ونواكث .

15 وكل واحد من هولاء المطارنة له اساقفة فمنهم من له اثنى عشر اسقفًا ومنهم من له ستة [اساقفة واما] اصحاب الاختيار واسياميذ الفطرك فهم سبعة: مطران جنديسابور ومطران نصيبين و[مطران] البصرة و[مطران] الموصل و[مطران] اربل و[مطران] باجرمي و[مطران] حلوان . وهولاء الفطاركة المذكورون [جميعهم] كانوا على راي واحد
20 وامانة واحدة واعتقاد واحد وهو الذي قبلوه من الرسل القديسين

والنسبة بينهم من ذلك العهد الى الان واصلة متصلة بالتسليم من واحد
الى الاخر [بالتواتر المذكور وبيانه انه] لم يدخل بينهم اريوسي ولا مناني
ولا مخالف ولا من ابتـدع بدعة في الدين او غيّر شيئاً في الامانة وهذا
اقوى شاهد لنا على صحـة امانتنا [والبرهان] على انها قديمة في الدين
المسيحي رسولية معتبرة ومختـارة بشهادة مار فطروس الرسول [المفضل] 5
وتسليمه على ما اوضحناه من قبل نقلاً عن رسالته وصحة تواريخنا و[التسليم
الصحيح] من مار توما ومار اداي ومار ماري تلاميذ السيد المسيح لذكره
السجود والتسبيح واذ قد اتينا على ذكر فطاركة الكرسي المشرقي والواجب
ان نتلو ذلك بفصول مختصرة مما وضعوه في [اثبات] الامانة [وايضاح]
الاعتقاد وفي التوحيـد والتثليث والاتحاد في اوقات المناظرات والجهاد 10
امـام الملوك [والسلاطين المعاندين] الشداد والمخالفين القايمـين بالقهر
والعنـاد واثبتوا لديهم حقيقة الدين المسيحي ونادوا بصحتـه على رووس
الاشهاد. [وهذا كافياً فيما اردنا بيانه والشكر لله رب العباد].



DIFFERENTIAE NONNULLAE

EX CODICE AMRI VATICANO

QUAE MAIORIS MOMENTI VISAE SUNT

	Textus Amri	Nostra editio Slibae Pag. lin.
	وهما يهب ايشوع واحدابوي	5 20
	يهب ايشوع	6 6
10	✡ زسي ✡ هذا كان كاتبًا علمًا من الاهواز واسيم ببيعة المداين بغير اختيار اسامه جوهر مطران نصيبين والاساقفة الا انه بعد اسياميذ اليشع الذى كان استام ببيعة اسبانير بعد ان جرى الخلف بين المومنين والشقاق من حزيران الى نيسان وامتنع يعقوب مطران جنديسابور وشموئيل اسقف كشكر وفولس اسقف الاهواز من معاونة احدهما وانفردا وجرى	37 20 usque ad 38 11
15	ثني وعشرين قانونا	42 1
	في ترتيبه فطركًا	43 8
	احد عشر سنة	44 11
	ولم تفارقه لا في الاحشى ولا	46 12
20	والفطاركة ايضًا في كل ذلك كانوا موافقين وصار الصلح بين الملكين على يده	47 15

	Textus Amri	Nostra editio Slibae Pag.	lin.
	مار ايليا صاحب دير سعيد بالموصل وهو ابناه	49	5
	ومار يعقوب صاحب دير باعابا وابا يونان ديرطورا وديره بجبل سنجار ومار ابراهيم وديره عند قرية يقال لها بامادا من بلد نينوى ومار دنحا وديره في البقعة ببلاد الموصل	49	9
5	سنة احد وعشرون وتسعماية يونانية بسرجاد بجو	52	13
	قصد ملك الروم لها فانفذت هذا الاب الى ملك الروم زينون	53	8
	فلما اخذ الملك زينون هذه الامانة واعتبرها عجبته وفرح بها وسرّ عظيما وقال اللهم اجعلني ان احيا واموت على هذه الامانة ثم انه طلب من هذا الاب ايشوعياب ان يقدس	54	11
10	الموصل وحزة	57	5
	In textu Amri ad verba من خشب الساج legitur in margine سنة الف وعشرة يونانية بسرجاد يهكاد	60 (cf. l. 6.)	1
	واستناح بالمداين وعمره ماية وعشر سنين	62	16
	في خلافة المهدي [Postremi menses kalifatus Mansuri pertinent ad an. 157 heg.]	64	1
15	وخرجت عن الوقفية الى الان Apud Amrum legitur in margine	64	1
	بعده اربع سنين	73	16
	١١٩٥	74	15
	وثمانية ايام وخلا الكرسي	75	16
	قديسًا سخيًا	81	5

Textus Amri	Nostra editio Slibae Pag.	lin.
المحققون في ارض الفرس وبعد اقرار بصحـة تفاسير الماهر في المعلمين مار تاودورس وقبول قوله وقداس . . . . . وقـوله في الاتحاد البنوي والجواهر الاقانيم وقطعت	81	20
فلا يبرح في كباش المسيح فالحكم صعب شديد والتجربة حطره واسيم فطركا	83	3
وايشوعزجا اسقف عكبر وبختيشوع اسقف الطيرهان Deest in Codice Vaticano Amri folium quod continebat ea quae uncinis inclusimus (lin. 9 ad pag. 85 lin. 6).	83	9
سابع يوم من نيسان	90	20
سنة ستة وسبعين	93	20
مدة رياسته سبع سنين	97	1
Notitia Abulfaragi in Cod Amri seorsim in margine posita est.	99	2
يوم الاحد الثالث من صوم	99	18
ثلثة سنين	100	10
سنة اثنين وخمساية عربية	102	17
وصار مطرانا على الموصل وحزة	103	1
النعمانية وبادرايا	104	1
الف واربعماية خمسة واربعون	104	12

Nostra editio Slibae Pag.	lin.	Textus Amri	
104	13	وحضر من الاباء يوحنـا مطران نصيبين وهـو كان السايوم ويوحنا	
105	7	ثامن كانون الثاني	5
110	20	على الموصل وحزة	
115	6	سنة احد والف وخمساية يونانية بسرجاد ببكدا وكان انسايوم	
116	17	سنة الف وخمساية وستة وثلاثين يونانية	
118	12	صليجبه	
119	1	في الباصلوث فاريد ان تخزنوا هذه الجثة في هذا القبر وفي الوصية قال واما الدفن فيكون موضع يختار المسيح	10
119	5	ابو الخير ابن المسيح وقال ابو نصر قس بيعة سوق الثلثـاء الفاسوق وزيحوه	
119	12	ودفن في البيم وكانت مدة رياساته احد وثلثين سنة وعشرة ايام وفي اليوم الثالث	15
119	15	من مال الوقف وخلا الكرسي عشرة شهور وستة ايام .	
120	5	سنة الف وخمساية ثمانية وستين	
121	17	خامس عشر تشرين الثاني سنة الف وخمساية سبعة وسبعين	
122	2	الواسطة ويوحنا	

Textus Amri — Nostra editio Slibae (Pag. lin.)

126 8 — ح مطران فارس . ط مطران مرو . ي مطران هراة . يا مطران
فطربه . يب مطران الصين . يج مطران الهند . يد مطران
بردع . يه مطران دمشق . يو مطران الري وطبرستان .
يز مطران الديلم . يح مطران سمرقند . يط مطران التركستان .
ك مطران حلح . كا سجستان . كب مطران اورشليم . 5
كج مطران خان بالق والفالق . كد مطران تنكت .
كه مطران كاشغار والنواكت . وكل واحد

INDEX HISTORICUS ET GEOGRAPHICUS

Numerus designat paginas quibus semel vel pluries nomen legitur.

Uncinis inclusa sunt nomina sedium episcop. vel metropol. quibus homonymi distingui possint.

ADDENDA.

Pag. 106, lin. 15 ببيعة درب دينار textus Amri habet: ببيعة سوق الثلثاء

CORRIGENDA.

Pag. 1, lin. 11 lege وناظر 3,10 المكتبين 4,3 والرقائين 10,7
فريضة 11,1 الانجيل 12,12 بقراءة 13,13 بهـرام (item 21,4, 17.
47,17, 18) 15,1 حشمةٍ 18,13 دختانشاه 22,11 وتواترت 20 تريـد
24,7 وازالة 26,15 آمَـد 28,7 اشيـء 40,13 المعبـد 15 قيـوري
19 الاكواخ 41,18 استأذن 45,9 مكتوبا 46,14 ورجليه 47,1 رجاتنا
20 المنذر 48,17 صـدر 50,2 وجذبـه 53,3 المختلفـة 9 رآه 54,11
ثلاث 58,9 فيها 61,9 ستين 15 هشام (item 62,10) 62,2 البوازيج (item
122,1. 136,5) 14 فغلظ et كاروزته 63,13 صوت 65,16 لاسأت 66,3
والرشيد 70,2 الابنية 76,3 فرغ 78,6 بمدينة 18 وخرجنا ! 82,13 المسيحيين
87,8 تعريـف 87,18 الاساقفـة 89,1 هـذه 92,17 فـامسك 95,6
مارَنعمـه (item 120,9. 122,2. 124,9) 97,10 واتصـل 99,4 خلـون
100,19 للخلقة 105,5 حيث 108,9 وشرائهم 112,2 بأَنْـمُلكُمْ 16 الرازين
113,9 والشراء 114,9 التالى 116,1 استناح 117,12 معتنيا 18 المستعصم
123,5 قال 124,11 الفالق 127,13 المباد 134,20 dele اخرون (item
135,1) 136a,14 lege 38. 142b,9 dele 47.

IMPRIMATUR
Fr. Raphael Pierotti O. P. S. P. A. Magister.

IMPRIMATUR
Franciscus Cassetta, Patriarcha Antiochenus Vicesg.

Opus Maris ex codice vaticano CIX cuius lacunas ex codice parisiensi (Bibliothecae national.) CXC supplere licuit, brevi, Deo favente, me editurum confido, tunc forte prolaturus si quid trium lucubrationum penitior inspectio suggesserit quod redigat ad verum de Amro ac Sliba dubitationem, uter opus alterius fecerit suum.

Gratias habeo quam plurimas cl. Ignatio Guidi qui summa qua praestat humanitate perutili me iuvit opera in hac paranda editione.

Romae Idibus Aprilis A. MDCCCXCVI.

HENRICUS GISMONDI S. J.

بسم الآب ... نبتدي بعونهِ خالق الكل ... ونكتب رسالة القس اضعف عبادهِ واحوجهم الى رحمتهِ صليبا ابن يوحنا القسيس الموصلي شاكر فضل نعمتـهِ في شهور سنة الف وستماية وثلاثة واربعين يونانية الموافقة لسنة الف وثلثماية واثنين وثلاثين مسيحية . رحم الله تاملها . . . .

Utriusque textus collatio idem prorsus opus prodit, quum res eaedem iisdem fere continenter vocabulis expressae in utroque deprehendantur, praeter pauca quae a Sliba addita dicenda sunt, nisi quis verius duxerit Amrum quae in Slibae opere superflua videbantur resecuisse. Hinc licuit utramque uno conspectu elucubrationem exhibere. Slibae nempe textum protuli, quae ei prae Amro propria sunt uncinis inclusa repraesentans, opus tamen Amro inscripsi auctori scilicet primo, ut fert opinio: cuius propria aliquot, a quibus discrepat Sliba, seorsim collecta in appendice recensui. A differentiis aliis indicandis abstinui quae in usu synonymorum consistunt, vel in diverso ordine recensendi quae apud utrumque auctorem eadem sunt, ut alicuius Primatis anni episcopatus aut vitae, dies obitus, locus sepulturae et similia: vocalia signa subinde adieci ad sensus perspicuitatem. Dictionis soloecismos, quorum complures ad vulgare eius temporis eloquium scriptionemque pertinent, ut in textu sunt, retinui, nisi nimiae quandoque offensioni lectori essent, ut quae emendavi pag. 1, lin. 1: الواحد بعـد الاخرى, et lin. 3: بجهدٍ عظيم وتعبًا شديد aliaque huiusmodi haud multa quae librario potius indocto quam scriptori nostro sat erudito imputanda videntur.



LECTORI HUMANISSIMO SALUTEM.

Commentaria quae de Patriarchis Nestorianorum Mares filius Salomonis suo libro *Turris* intexuit Amrum Matthaei tirhanensem retractasse, nec non illud Amri opus Slibam Iohannis mossulensem ei coaevum paulo aliter digessisse, recepere qui rei ecclesiasticae orientalium historiam vestigaverunt. Opus quod Amro tribuitur exhibet vaticanus codex inter arabicos CX pervetustus, foliis perperam ac temere assutis, qui utpote emendationibus notulisque eodem calamo exaratis passim conspersus, autographi potius quam transcripti exemplaris speciem refert. Uberiorem Slibae recensionem codex alius continet, iam pridem ad bibliothecam Neophytorum s. Mariae ad Montes de Urbe pertinens, aliquot abhinc annis inter vatic. arab. (Neoph. XLI) adnumeratus (*). Hoc is incipit initio:

(*) Eiusdem operis exemplar initio et fine mancum extat in Musaeo Borgiano Ser. K. VI, vol. 14: id usui mihi fuit ad scripta quandoque incerta rite legenda.

Roma 1896. — Tipografia della Casa Editrice Italiana
Via XX Settembre, 122.

MARIS AMRI ET SLIBAE

DE PATRIARCHIS NESTORIANORUM

COMMENTARIA

EX CODICIBUS VATICANIS

EDIDIT

HENRICUS GISMONDI S. J.

PARS ALTERA

AMRI ET SLIBAE TEXTUS

part II

ROMAE

EXCUDEBAT F. DE LUIGI

MDCCCXCVI

AMRI ET SLIBAE

DE PATRIARCHIS NESTORIANORUM

COMMENTARIA





AMRI ET SLIBAE

DE PATRIARCHIS NESTORIANORUM

COMMENTARIA

